



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا



فاعلية تعلم الموسيقى بتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم  
في ضوء المعايير الدولية لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان

Effectiveness of Music Learning Through Utilizing the Aids of  
Education Technology with Reference to the International Standards  
for Sudanese Secondary Stage Students

(أطروحة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الموسيقى)

إعداد الدارس / محمد العصامي عوض إشراف / أ.د محمد سيف الدين علي التجاني

الخرطوم، 2020 ميلادية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ  
۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ (1)

صدق الله العظيم

---

(1) القرآن الكريم ، سورة العلق ، الآيات (1-5).

**إهداء**

**إلى**

والدتي الحبيبة الغالية .....

**إلى**

روح والدي عليه رحمة الله ..

**إلى**

زوجتي العزيزة وأبنائي ..  
تحقيقاً لأحلام كانت تراودهم كثيراً ..

**إلى**

شقيقتي وأشقائي  
فخراً واعتزازاً  
أهديهم جميعاً هذا البحث



## شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين الذي أعان الباحث ومكنه من إنجاز هذا البحث.

وأتوجه بالشكر الخالص للبروفيسور محمد سيف الدين علي التجاني الذي اشرف على هذا البحث منذ البداية ، ولم يبخل عليّ بالتوجيه ، والإرشاد الفعال حتى خرج بحثي بهذه الصورة آملاً أن يباركه الله وينفع به الناس .

واتقدم بشكري الوافر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في كلية الموسيقى والدراما لدعمها المتواصل لي لإنجاز هذا البحث والشكر كل الشكر لزملائي في قسم الموسيقى الذين وقفوا من امامي ومن خلفي ، مشجعين ومؤازرين حتى راي هذا البحث النور .

ولا يفوتني أن اتقدم بوافر الشكر والعرفان لأخي وصديقي بروفيسور هاشم الخليفة وصديقي دكتور ضو البيت عبد العال يحي ، ورفيق الدرب دكتور عبد الله إبراهيم شمو وأصدقائي بجامعة الهفوف بالمملكة العربية السعودية ، دكتور محمد أبو الحسن وبروف عمر حياتي.

وأخص بالشكر الزملاء من قسم الدراما الدكتور جمال سليمان ، والأستاذ نور الدين أحمد ، والأخ أيمن صديق .

الحمد لله رب العالمين

والله من وراء القصد

الباحث

## المستخلص

يهدف هذا البحث للتعرف على فاعلية تعلم الموسيقى بتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير الدولية، لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان. تم التحقق من ذلك من خلال استقصاء وضعية التعلم الموسيقى في المدارس المعنية من حيث الاهتمام الرسمي بتعليمها وتوفير متطلباتها المختلفة من مقررات دراسية، حصص إسبوعي، معلمين مؤهلين، آلات موسيقية، وسائل تكنولوجيا التعليم وغرف مخصصة لتدريسها. استخدم الباحث المنهج الوصفي لأغراض البحث ومن ثم تم استخدام الاستبانة كألية لجمع المعلومات. تكون مجتمع الدراسة من (60) معلما لمادة الموسيقى في مدراس التعليم الثانوي بولاية الخرطوم. ومن مجتمع الدراسة تم اختيار عينة عشوائية قوامها (40) معلما. تمت المعالجات الإحصائية للبيانات بواسطة بعض الحزم الإحصائية في برنامج الحاسوب (SPSS). من أهم نتائج البحث: 1. يقع عبء تعلم الموسيقى في مدراس التعليم الثانوي بولاية الخرطوم على كاهل معلمي الموسيقى أكثر من الجهات الرسمية 2. يبذل معلمو الموسيقى جهدا مقدرًا في تطوير قدراتهم المهنية ومواكبة المستجدات في تدريس الموسيقى 3. تتوفر عند بعض الطلاب إمكانية القدرة على التحليل والنقد الموسيقى 4. بعض الطلاب لديهم دراية بقراءة وكتابة النوتة الموسيقية 5. يستطيع بعض الطلاب أداء الغناء والعزف معا 6. تطورت عند بعض الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقى 7. وزارة التربية والتعليم لا تهتم اهتماما ملحوظا بتعليم الموسيقى في مدراس التعليم الثانوي بولاية الخرطوم ويتمثل ذلك في: أ. غياب المقرر الرسمي لتعليم الموسيقى ب. جدول الحصص الإسبوعي لا يشتمل على حصص لتعليم الموسيقى ت. عدد معلمي الموسيقى قليل جدا ويتم تعينهم بشكل غير راتب ت. بعض المدارس لا يوجد فيها معلمون لتدريس الموسيقى ومن ثم هناك غياب تام لتدريس مادة الموسيقى ج. ليست هناك ميزانيات مرصودة لتعليم الموسيقى أو لممارسة النشاط الموسيقي 8. المدارس التي يتم فيها تدريس الموسيقى لا تتوفر فيها معينات تساعد في تعلم الموسيقى مثل: أ. وسائل تكنولوجيا التعليم ب. الآلات الموسيقية ت. غرف مخصصة لتعليم الموسيقى ث. برمجيات التعليم الموسيقي ج. الشبكة العنكبوتية.

## ABSTRACT

This research aims at familiarizing with the effectiveness of music learning for the students of the Sudanese secondary schools, by employing the means of educational technology in the light of the international standards. That has been achieved by investigating the situation of music learning in the schools in terms of formal work and requirement-providing for music learning such as: weekly periods, qualified teachers, musical instruments, means of educational technology and specified teaching rooms. The researcher used the descriptive approach and so used the questionnaire for data collection. Research population consisted of (60) teachers of music in the secondary schools of Khartoum State, out of which (40) teachers were randomly chosen as research sample. The statistical treatment of data was done by the (SPSS). The most important results are: 1. Music learning in the secondary schools of Khartoum State depends on teachers' efforts more than that of the formal authorities 2. Music teachers attempt to develop their professional abilities and hence keeping in touch with modern trends 3. Some students are knowledgeable of music analysis and criticism 4. Some students are acquainted with reading and writing of musical notes 5. Some students can sing while playing music 6. Some students have developed improvisation skill in music- composing 7. The role of the Ministry of Education in music learning is weak: A. no official course for music learning. B. no assigned periods for music learning C. a small number of music teachers and meanwhile appointing of new teachers is irregular. D. some schools do not have music-teachers and hence no music-teaching E. no budget for music teaching or musical activities 8. the schools where music is taught do not have music learning aids in terms of: A. Means of educational technology B. Musical Instruments C. Special rooms for music learning D. Music-software programs for learning E. The internet.

## قائمة محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
ج	آية - القرآن الكريم	1
د	إهداء	2
هـ	الشكر والتقدير	3
و	ملخص البحث باللغة العربية	4
ز	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	5
ح	قائمة المحتويات	6
ي	قائمة الجداول	7
م	قائمة الأشكال	8
ن	قائمة النماذج	9
<b>الفصل الاول الإطار العام</b>		
1	المبحث الأول : مقدمة البحث	
1	المقدمة	10
2	مشكلة البحث	11
2	أهداف البحث	12
3	أهمية البحث	13
3	منهج البحث	14
3	أسئلة البحث	15
3	فرضيات البحث	16
3	حدود البحث	17
4	مجتمع البحث	18
4	عينة البحث	19
4	وسائل وأدوات البحث	20
4	مصطلحات البحث	22

6	إجراءات البحث	23
8	المبحث الثاني : الدراسات السابقة	24
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>		
15	المبحث الأول: التعليم الموسيقي	25
39	المبحث الثاني: وسائل تكنولوجيا التعليم	26
73	المبحث الثالث: المعايير الدولية للموسيقي	27
<b>الفصل الثالث: الإطار المنهجي</b>		
89	منهج البحث	28
89	مجتمع وعينة البحث	29
90	أداة جمع البيانات	30
92	ثبات وصدق أداة البحث	31
100	تطبيق أداة البحث	32
100	الأساليب الإحصائية	33
101	تحليل البيانات الأولية لعينة البحث	34
<b>الفصل الرابع: الإطار العملي</b>		
105	عرض وتحليل ومناقشة النتائج	35
<b>الفصل الخامس: خاتمة البحث</b>		
163	نتائج البحث	36
163	التوصيات	37
164	المقترحات	38
165	قائمة المصادر والمراجع	39
173	الملاحق	40

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
40	المسميات المختلفة للوسائل التعليمية	(1-2-2)
46	معايير تصميم المواد التعليمية	(2-2-2)
48	الأجهزة التعليمية	(3-2-2)
75	مجالات المعايير الدولية للموسيقي	(1-3-2)
90	الاستبانات الموزعة والمعادة	(1-3)
91	مقياس درجة الموافقة	(2-3)
93	نتائج اختبار الفأ كرناخ لمقياس محور الفرضية الأولى	(3-3)
94	نتائج اختبار الفأ كرناخ لمقياس محور الفرضية الثانية	(4-3)
95	نتائج اختبار الفأ كرناخ لمقياس محور الفرضية الثالثة	(5-3)
97	نتائج اختبار الصدق لمحو الفرضية الأولى	(6-3)
98	نتائج اختبار الصدق لمحو الفرضية الثانية	(7-3)
99	نتائج اختبار الصدق لمحو الفرضية الثالثة	(8-3)
100	نتائج اختبار الارتباط لمحو الدراسة	(9-3)
101	التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير النوع	(10-3)
102	التوزيع التكراري لإفراد عينة البحث وفق متغير المؤهلات.	(11-3)
103	يالتوزيع التكراري لإفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة العملية	(12-3)
107	يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقي	(1-4)
108	عدد المعلمين كافي لتدريس الموسيقي	(2-4)
109	يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقي	(3-4)
110	توجد آلات موسيقية بالمدارس	(4-4)
111	توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقي بالمدارس	(5-4)
112	يحظى المعلمون بدوات تدريبية في الموسيقي	(6-4)
113	توجد جمعيات موسيقي بالمدارس	(7-4)
114	توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس	(8-4)
115	يوضح تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة	(9-4)
116	يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية	(10-4)

117	التوزيع التكراري لعبارات المحور الأول	(11-4)
118	الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول : وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان .	(12-4)
120	اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان	(13-4)
125	برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس	(14-4)
126	أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس	(15-4)
127	الشبكات الذكية مستخدمة بالمدارس	(16-4)
128	شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس	(17-4)
129	شبكة الانترنت موصلة بالمدارس	(18-4)
130	معلم الموسيقي متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	(19-4)
131	الفصول الدراسية مهيأة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	(20-4)
132	إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم.	(21-4)
133	إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم	(22-4)
134	هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم	(23-4)
135	يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني	(24-4)
136	الإحصاء الوصفي لعبارات محور استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي.	(25-4)
138	اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي	(26-4)
143	يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية	(27-4)
144	يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا	(28-4)
145	يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية	(29-4)
146	تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي	(30-4)
147	يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي	(31-4)
148	يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي	(32-4)
149	يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية	(33-4)
150	يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى	(34-4)

151	ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية	(35-4)
152	يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص	(36-4)
153	التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث	(37-4)
154	الإحصاء الوصفي لعبارات محور مدى إمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى	(38-4)
156	اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور مدى إمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.	(39-4)



## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
42	عناصر ومكونات منظومة المنهج.	(1-2-2)
50	مكونات مجال تكنولوجيا التعليم.	(2-2-2)

## قائمة النماذج

الرقم	عنوان النموذج	الصفحة
(1-2-2)	نموذج التدريب الموسيقي الأول	38
(2-2-2)	نموذج التدريب الموسيقي الثاني	38
(1-3-2)	نموذج موسيقي لتعلم العزف على آلة الأورغ	87

## الفصل الأول الإطار العام

المبحث الأول : مقدمة البحث

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

## المبحث الأول

### مقدمة البحث

#### المقدمة:

الموسيقي هي نوع من انواع الفنون التعبيرية التي تختص بصياغه وجدان الانسان وتوازنه النفسي من خلال أنشطة الاستماع والغناء والعزف والتأليف والارتجال ولها دور القومي في الارتباط بالموروث، ودور حصار في العملية الابداعية، بجانب أدوار أخرى ثقافية ، اجتماعية وطقوسية ، كما أن الموسيقى علم يدرس أصول ومبادئ النغم من حيث التوافق والاختلاف .

أشارت عدة دراسات الي أن التعليم الموسيقي يحفز دماغ الأطفال بطرق عدة تساعدهم علي تحسين مهارات الاتصال وتقوية الذاكرة البصرية، حيث ساعدت الموسيقي الطلاب علي استيعاب وفهم بعض المواد الدراسية الأخرى، وأنفق الخبراء والمهتمين بالتربية والتعليم علي أن مادة الموسيقي من المواد الأساسية في التنشئة، حيث تتصف بالشمول والتنوع، وتتيح المجال في تقديم المادة العلمية بطريقة جذابة ومشوقة. ولعله من المعلوم أن كليات الجامعات السودانية بمختلف فروعها وتخصصاتها تستمد طلابها من المدارس الثانوية التي تمدها بالطلاب للانخراط في الدراسة الجامعية حتى التخرج منها، ولكن بخصوص دراسة تخصصات الموسيقي، فإن الطلاب المقبولين للدراسة فيها لا تكون لديهم في الغالب العام أي معلومات أكاديمية حقيقية تتعلق بعلم الموسيقي.

أصبح استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة ضرورة من الضرورات، وجزءاً مهماً من البنية التعليمية من حيث استخدامها في عمليتي التعليم والتعلم بظهور النظم التعليمية الحديثة، حيث مرت الوسائل التعليمية بمراحل عديدة حتي وصلت الي المرحلة التي تشهدها اليوم، وقد كانت الوسائل التعليمية تعرف بانها أجهزة ومواد وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم، وبعد التدرج في فهم دورها الحقيقي في العملية التعليمية تطورات من وسائل الايضاح والوسائل البصرية والوسائل السمعية الي وسائل تكنولوجيا التعليم.

تتسابق الدول المتقدمة في وضع معايير لكل ما يختص بالتعلم للوصول لأعلى مستوى من الجودة، وهي ما تعرف بالمعايير الدولية أو معايير الجودة الشاملة، وهي من أهم الموضوعات الملحة والشائكة في الوقت الراهن بالنسبة للعملية التعليمية، لأنها تهتم بجميع نواحي أركان عمليتي التعليم والتعلم، أي أنها ضرورة حتمية للإستخدام في مناهج التعليم الموسيقي، وقياس التقدم الذي يحدث للطلاب.

يسعى الباحث لاستقصاء وضعية التعليم الموسيقي في المدارس الثانوية بالسودان من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم وتطبيق المعايير الدولية للموسيقي بقية الوصول الي نتائج تحقق أهداف البحث.

### مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله بالتعليم العام والعالي لأكثر من عقدين من الزمان أن حصص الموسيقي غير منتظمة في كثير من المدارس الثانوية بولاية الخرطوم، ولاحظ أن بعض المدارس لا تدرس الموسيقي لطلابها، ومدارس أخرى يقوم بتدريس الموسيقي فيها أساتذة غير مختصين، مما جعل البيئة التعليمية للموسيقي لا تتيح للطلاب ممارسة أنشطة العزف على الآلات الموسيقية التي يقوم بتوفيرها في أغلب الأحيان المعلمون أو الطلاب.

وكما لاحظ الباحث أن المدارس الثانوية التي تدرس بها مادة الموسيقي بوسائل تقليدية ليست ذات فاعلية، ولم تستفيد من الطفرة التكنولوجية الكبيرة التي حدثت في مجال التعليم الموسيقي، والمتمثلة في استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم وتطبيق المعايير الدولية لتدريس الموسيقي.

من كل ما سبق برزت مشكلة البحث التي ترتب عليها فقدان الطالب لقيم إنسانية كان يمكن أن يوفرها تعليم الموسيقي وهذه القيم تشمل: المشاركة، وتنمية النواحي النفسية والاجتماعية للطلاب، ونقل التراث الثقافي والجمالي للأجيال الناشئة.

### أهداف البحث:

1. تسليط الضوء على تطور التعليم الموسيقي في السودان.
2. التعرف علي وضعية تعلم الموسيقي بالمرحلة الثانوية بالسودان وذلك من خلال استكشاف:

- (أ) اهتمام وزارة التربية والتعليم بالموسيقى وتوفير معياناتها .
  - (ب) نوعية وسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة .
  - (ج) مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.
3. التعرف علي العقبات التي تؤثر علي تعلم الموسيقى بالمرحلة الثانوية.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنه يعد من البحوث العلمية في مجال التعليم الموسيقي في السودان، وعلى حسب علم الباحث يمكن أن يسهم في إثراء المكتبة السودانية بهذا النوع من البحوث التي تساعد الباحثين والمهتمين بمجالات التعليم الموسيقي.

### منهج البحث:

المنهج الوصفي.

### أسئلة البحث:

1. ما مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعلم الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان ؟
2. هل تتوفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان ؟
3. ما مدى إلمام معلمي الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى ؟

### فرضيات البحث :

1. يتمثل اهتمام وزارة التربية والتعليم بالسودان في تعيين معلمي الموسيقى واعداد مناهجها وتوفير الميزانيات لتطويرها في المرحلة الثانوية .
2. تتوفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية .
3. معلمو الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان غير ملمين بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.

### حدود البحث:

الحد: المكاني ولاية الخرطوم

الحد الزمني: 1990-2019 ميلادية

الحد الموضوعي: وضعية التعليم الموسيقي ووسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة والمعايير الدولية للموسيقى.

### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من ثلاث فئات كما يلي:

1. الرواة.
2. الخبراء في مجال التعليم الموسيقي.
3. معلمو الموسيقى بالمرحلة الثانوية.

### عينة البحث.

العينة العشوائية.

### وسائل وأدوات البحث:

- (1) الملاحظة.
- (2) المقابلات.
- (3) استمارة جمع بيانات (استبانة).

### مصطلحات البحث:

#### 1. فاعلية: Effectiveness

الفاعلية هي مدى إنجاز الأهداف أو المخرجات المنشودة وتحقيق النتائج المرغوب فيها، وعرفها "السعودي" بأنها نسبة الطلاب الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من الأهداف المراد تعلمها وذلك من خلال سلوكهم أو درجاتهم التي حصلوا عليها.<sup>(1)</sup> ويعرف الباحث الفاعلية إجرائياً على أنها الكيفية التي تم بها استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم لتطوير مخرجات التعليم الموسيقي.

#### 2. التعلم: Learning

يعتبر من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وليس من السهل وضع تعريف محدد للتعلم وذلك بسبب أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر، ولا يمكن إقرارها

وحدة منفصلة أو دراستها بشكل منعزل، فالتعليم ينظر إليه على أنه من العمليات الافتراضية، يستدل عليه من ملاحظة السلوك "أنا أتعلم يعني أنا اتلقى التعليم".<sup>(1)</sup>

ويعرف الباحث التعلم الموسيقي بأنه عملية إجرائية مقصودة هدفها إحداث التغيير الإيجابي المطلوب لدى معلمي الموسيقى والطلاب من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة.

### 3. وسائل تكنولوجيا التعليم: Aids of Educational Technology

وسائل تكنولوجيا التعليم هي الأنظمة التي يمكن توظيفها في مجال التعليم سواء كانت بسيطة أم معقدة، جهازاً أم مادة تعليمية أم كليهما معاً وفق أسلوب منظم لتحقيق أهداف محددة بأقصى درجة ممكنة من الفاعلية والكفاءة.<sup>(2)</sup>

ويعرف الباحث وسائل وتكنولوجيا التعليم إجرائياً بأنها مجموعة وسائل تكنولوجيا التعليم التفاعلية الحديثة التي تسمح بتعزيز المواقف التعليمية في تعلم الموسيقى وهي: البرمجيات الموسيقية والكمبيوتر التعليمي والسبورة، الذكية، والشبكات الاجتماعية، والانترنت.

### 4. المعايير الدولية: International Standards

هي الأسس التي يتم بموجبها تقييم برامج التعليم ومدى ملائمتها للمستجدات العالمية والفكرية، وتمثل خطة عمل تسيير عليها عملية التعليم في متابعة الجودة. يعرف الباحث المعايير الدولية إجرائياً بأنها المعايير التي يجب أن تتوفر في منهج التعليم الموسيقي لجميع المراحل الدراسية بإتفاق عام بين دول العالم على هذه المعايير.<sup>(3)</sup>

### 5. المرحلة الثانوية: Secondary Stage

المرحلة الثانوية هي المرحلة النهائية من مراحل التعليم العام ومدتها ثلاثة سنوات، ويتراوح عمر الطالب فيها ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، وفي نهايتها يجلس الطالب لإمتحان

---

(1) علي الشوكة: أسرار الموسيقى، دار المدى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق، 2003 ميلادية.  
(2) عوض حسين التودري: تكنولوجيا التعليم – مستحدثاتها وتطبيقاتها، سلسلة أكند، القاهرة، 2009 ميلادية  
(3) فاطمة محمد البهنساوي: معايير جودة أداة الطالب المعلم لمرحلة التعليم الموسيقي الجامعي، ولقد عمل في المؤتمر السنوي (الدولى الاول – العربي الرابع) الاعتماد الاكاديمي للمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول. كلية التربية النوعية بالمنصورة، 2009 ميلادية.



الشهادة السودانية الموحد والذي يؤهله النجاح فيه لإرتياد مجالات التعليم العالي بالجامعات والمعاهد العليا داخل أو خارج السودان.<sup>(1)</sup>

والباحث يعرفها إجرائياً بأنها المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

## 6. معلمي الموسيقى: Music Teachers

يقصد بهم معلمي الموسيقى المتخصصين وغير المتخصصين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

### إجراءات البحث:

1. قام الباحث بزيارة عدد من المدارس الثانوية بنين وبنات في انحاء ولاية الخرطوم حيث لاحظ عدم وجود حصص الموسيقى ضمن الجدول الدراسي، كما لمس من خلال حديثه مع المعلمين والمعلمات إن الغالبية العظمي منهم تتوق الي وجود التعليم الموسيقي بالمدارس إيماناً منهم بأهميته ودوره في خلق البيئية الحقيقية للتعليم.

2. سعي الباحث لتوفير عدد كاف من المراجع والمصادر يمكن ان تعينه علي إنجاز البحث.

3. شرع الباحث في تنفيذ البحث من خلال جمع المادة والحقائق العلمية من المراجع والمصادر المختلفة.

4. قام الباحث بأجراء عدد من المقابلات من الخبراء في مجال التعليم الموسيقي والخبراء في وزارة التربية والتعليم، وذلك بعد أن أتصل بهم مقدماً وحددوا له الاوقات المناسبة التي يمكن أن يقابلهم فيها.

5. قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور تشتمل علي 30 عبارة وذلك بعد أن عرضها علي المحكمين للتأكد من إجراءات صدق وثبات الاستبانة.

6. وزع الباحث الاستبانات علي معلمي ومعلمات الموسيقي بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم (بنين - بنات).

---

(1) عز الدين عبد الرحيم مجذوب: تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية على المتغيرات المستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم، 2000 ميلادية.

7. قام الباحث بجمع الاستبانات من المدارس بنفسه وكان عددها 40 استبانة، استرد منها 36 استبانة بنسبة بلغت 90% وبذا اصبحت عينه البحث تتكون من 36 معلم ومعلمة.
8. قام الباحث بالتحليل الاحصائي لمحاور الاستبانة الثلاثة ودعمها بنتائج المقابلات ليتم الحصول علي النتائج.

## المبحث الثاني

### الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي أجريت في موضوع البحث تبين له أن تعلم الموسيقى بتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية بالسودان، لم يتناوله أي بحث أو دراسة ولكن الباحث توصل إلى بعض الدراسات السابقة التي ترتبط ببعض جوانب البحث، وعددها ستة دراسات على النحو التالي:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان: المشاكل التي تواجه التربية الموسيقية في مرحلة الأساس في السودان

اسم الباحث: عيسى محمد أحمد

الدرجة العلمية المسجل لها: الماجستير

الجامعة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2003 ميلادية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إبراز دور الموسيقى والتعريف بأهدافها وخصائصها المعرفية والتربوية لتلاميذ مرحلة الأساس، كما تهدف أيضا إلى التعرف على الأسباب والمعوقات التي حالت دون إدراج التربية الموسيقية في الجدول الدراسي، ولفت نظر الجهات المعنية إلى أهمية الموسيقى وتأكيد دورها في رفع قدرات التلاميذ، وتهدف كذلك ولفت نظر الجهات المعنية إلى أهمية التربية الموسيقية.

اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي (التحليلي).

تقع الدراسة في أربعة فصول كما يلي:

تعرض الفصل الاول إلى الإطار العام للدراسة، وأشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري بينما تتناول الفصل الثالث الدراسة الاستطلاعية وعرض وتحليل البيانات أما الفصل الرابع فكان لنتائج الدراسة التي توصل إليها البحث وهي كالتالي:

1. عدم وجود حصص لمادة التربية الموسيقية لمرحلة الأساس ضمن الجدول الدراسي.

2. ان اتجاهات المعلمين نحو الموسيقى ايجابية مما جعلهم يؤكدون على دورها التربوي في رفع قدرات التلاميذ في مختلف النواحي.

3. ايجابية اتجاهات آباء التلاميذ نحو الموسيقى وأهميتها التربوية لأبنائهم في هذه المرحلة.

4. الإدارات التربوية لا تقوم بواجبها تجاه المادة من حيث التطبيق ويتمثل ذلك في عدم توظيف المعلمين المتخصصين وتأهيل المعلمين بالمرحلة.

5. تأكد عدم وجود تخطيط استراتيجي في إدارة التعليم الأساسي لمادة التربية الموسيقية وأهمية التربية.

ثم اختتمت الدراسة بتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع التي استخدمت، إضافة إلى ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عيسى محمد أحمد (2003م) في النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، بينما اختلفت معها في منهج الدراسة ومجتمع الدراسة. يرى الباحث أن هذه الدراسة كانت مفيدة لبحثه الراهن في جانب تطور التعليم الموسيقي بالسودان.  
**الدراسة الثانية:**

**دراسة بعنوان: تصميم منهج مقترح لتدريس مادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية في السودان.**

**اسم الباحث: طارق الشيخ أبوبكر علي**

**الدرجة العلمية المسجل لها: الدكتوراه**

**الجامعة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم، 2005 ميلادية.**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الموسيقى في المجتمع والمشاكل التي صاحبت تعليم الموسيقى في الماضي في نظام التعليم العام، كما تهدف إلى تصميم منهج مقترح لتدريس مادة التربية الموسيقية بالمرحلة الثانوية في السودان وإقناع الجهات المسؤولة لإيجاد نظام لتعليم الموسيقى، وتهدف كذلك لتفعيل دور أساتذة الموسيقى وواضعي مناهجها وذلك بالاهتمام بقضية تطوير مناهج الموسيقى وتأصيله.

اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي.

تقع الدراسة في خمسة فصول كما يلي:

تعرض الفصل الاول إلى الإطار العام للدراسة، وأشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري بينما تناول الفصل الثالث منهج البحث والدراسة الاستطلاعية ، أما الفصل الرابع فكان لعرض وتحليل البيانات وتصميم المنهج المقترح للتربية الموسيقية ، والفصل الخامس كان لنتائج الدراسة التي توصل إليها البحث وهي كالتالي:

1. غياب التربية الموسيقية المعتمدة على المنهج الدراسي لأن الفلسفة التربوية لا تولي كبير الاهتمام للموسيقي في كل المراحل التعليمية ومن ضمنها المرحلة الثانوية.

2. إمكانية وأهمية إدخال مناهج التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية.

3. هناك أساليب وطرق يمكن إتباعها لإيجاد مناهج تربية موسيقية في المرحلة الثانوية.

4. أهمية الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية لأنها تدعم الجوانب التربوية وتحقق النمو المتكامل.

5. الإسراع بوضع مناهج فعالة للتربية الموسيقية تراعي حاجات التلاميذ والطلاب في كل مراحل التعليم المختلفة.

استفاد الباحث من هذه الدراسة في أنها تؤكد على وحدة المواد الدراسية الأخرى في تنمية قدرات التلاميذ ، وأتفقت مع الدراسة الحالية في المنهج والمجتمع.

**الدراسة الثالثة:**

**عنوان الدراسة:** توظيف مكونات أغاني الاطفال في مكونات التقنيات التربوية والتعليمية في السودان.

اسم الباحثة: منى أحمد محمد صالح.

الدرجة العلمية المسجل لها: الدكتوراه.

الجامعة: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الموسيقى والدراما، الخرطوم، 2017 ميلادية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع أغاني الأطفال، وتحديد العناصر والمكونات الأساسية لأغاني الأطفال، وتحديد معوقات إنتاج أغاني الأطفال، والتوصل إلى طرق وأساليب حماية وحفظ أغاني الأطفال، واختيار نماذج من أغاني الأطفال وتوظيفها في العملية التربوية .

اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي (التحليلي)

تقع الدراسة في أربعة فصول كما يلي:

الفصل الاول تعرض إلى الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني أشتمل على الإطار النظري بينما تناول الفصل الثالث تقنيات التربية والتعليم أما الفصل الرابع فكان للإطار العملي حيث خصص لعرض النماذج الغنائية للأطفال وتحليلها ثم اختتمت الدراسة بالنتائج التي توصل إليها البحث وهي كالتالي:

1. ارتبطت أغاني الأطفال بثقافة كل مجتمع على حدا.

2. تعتبر الأغنية من أهم الأساليب والطرق الفعالة لتحقيق أهداف تربوية.

3. نشر أغاني الأطفال بما تحمله من قيم لمواجهة القيم الدخيلة.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة اختلفت مع الدراسة الحالية في المنهج والأهداف، استفاد منها في توفير كثير من المعرفة في مجالات تكنولوجيا التعليم. واتفقت الدراستين في صلتها بمجال التعليم الموسيقي.

الدراسة الرابعة:

عنوان البحث: فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية في ضوء المعايير الدولية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة.

اسم الباحث: محمد محمود عبدالفتاح ظاهر.

الدرجة العلمية المسجل لها: الماجستير.

الجامعة: جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، فلسطين 2013م.

تهدف الدراسة إلى: معرفة مستوى إتقان طلبة الصف التاسع لبعض مهارات التربية الموسيقية في محافظة غزة، وتهدف كذلك لإعداد قائمة بالمهارات الموسيقية الملائمة للمعايير الدولية، وتهدف أيضاً للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح لتنمية المهارات الموسيقية.

اتبعت الدراسة خطوات المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة.

تقع الدراسة في أربعة فصول كما يلي:

الفصل الاول تعرض إلى الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني أشتمل على الإطار النظري بينما تناول الفصل الثالث الدراسات السابقة أما الفصل الرابع فكان للدراسة الميدانية واختتمت الدراسة بالنتائج التي توصل إليها البحث وهي كالتالي:

1. قائمة المعايير الدولية الموسيقية ساهمت في تنمية المهارات الموسيقية لدى طلبة الصف التاسع.

2. تطبيق البرنامج الموسيقي الذي تم اعداده باستخدام مجالات التربية الموسيقية الخمسة قد ساهم في تنمية المهارات الموسيقية.

3. ان التمارين التي تناولها البرنامج الموسيقي التجريبي كان لها الأثر الايجابي. اختلفت الدراستين في المنهج والمجتمع ، وكانت الصلة القريبة في تناول الدراستين لمجال المعايير الدولية للموسيقى.

الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة: واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض.

اسم الباحثة: مشاعل عبد العزيز العبد الكريم.

الدرجة العلمية المسجل لها: الماجستير.

الجامعة: جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض 1428 هجرية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الالكتروني في مدارس المملكة، والتعرف على اثر الدورات التدريبية والتأهيل في مجال استخدام الحاسب الآلي، وكذلك تحديد معوقات تطبيقات التعليم الالكتروني في مدارس المملكة.

اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي التحليلي.

تقع الدراسة في أربعة فصول كما يلي :

الفصل الاول تعرض إلى الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني أشتمل على الإطار النظري بينما تناول الفصل الثالث الدراسات السابقة أما الفصل الرابع فكان للدراسة الميدانية واختتمت الدراسة بالنتائج التي توصل إليها البحث وهي كالتالي:

1. مدارس المملكة تستخدم بعض طرق التعليم الإلكتروني.
  2. عدم وجود فروقات ذات دلالة بين أفراد الدراسة باختلاف متغير الدورات التدريبية.
  3. قلة المخصصات المالية تمثل معوقاً حيث تحول دون توفير أجهزة الحاسب الآلي.
- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مشاعل (1428هجرية) التي تناولت مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني ، وكانت الصلة القريبة بين الدراستين مجال تكنولوجيا التعليم.
- الدراسة السادسة:**

**عنوان الدراسة:** دور التكنولوجيا في التربية الموسيقية.

**اسم الباحث:** ما لاشي أبودو أشولا.

**الدرجة العلمية المسجل لها:** الماجستير.

**الجامعة:** جامعة جومو كنيانا، مدرسة العلوم الإنسانية والاجتماعية / كينيا.

تهدف الدراسة لإيجاد الدور المحتمل للتقنية الحديثة في تعليم وتعلم الموسيقى في المرحلة الثانوية، حيث قام الباحث بعمل مسح لتجارب استخدام الحاسب في مجال تعليم وتعلم الموسيقى، وكذلك تأسيس نموذج راسخ لتدريس الموسيقى.

اتبعت الدراسة خطوات المنهج الوصفي التحليلي.

تقع الدراسة في أربعة فصول كما يلي:

الفصل الأول تعرض إلى الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني أشتمل على الإطار النظري بينما تناول الفصل الثالث الدراسات السابقة أما الفصل الرابع فكان للدراسة الميدانية واختتمت الدراسة بالنتائج التي توصل إليها البحث وهي كالتالي:

1. كشفت الدراسة عن حضور التقنية وواقع استخدامها فقط تعيقهم عقبة سوء الاستخدام.
2. استخدامات التقنية لم تكن بالشكل المطلوب.
3. ضرورة استخدام التقنية في التعليم الموسيقي.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مالاشي في عدم توفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى، واختلفت في المنهج والمجتمع. وكانت الصلة القريبة بين الدراستين مجال التعليم الموسيقي.



## الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: التعليم الموسيقي

المبحث الثاني: وسائل تكنولوجيا التعليم

المبحث الثالث: المعايير الدولية

## المبحث الأول

### التعليم الموسيقي

#### تمهيد:

تعد الموسيقى من الفنون القديمة التي عرفها الإنسان، ولا توجد معلومات حول أصلها بشكل دقيق وكانت بداياتها تعتمد على الأصوات الخاصة بالطبيعة، أي التي تصدر من العناصر والكائنات الحية التي تعيش في الطبيعة، مثل أصوات الأشجار والطيور، والانهار، والحيوانات، وغيرها من الأصوات الأخرى، ومن ثم لاحظ الإنسان هذه الأصوات، باستخدام النفخ بالأنابيب المصنوعة من القصب لإصدار الصوت، ومع مرور الوقت صارت الموسيقى جزءاً من حياة الإنسان، وأصبحت تستخدم في العديد من المجالات مثل: تعزيز الشجاعة عند الجيوش في الحروب، واستخدامها كنوع من أنواع التعليم في المدارس والمعاهد التعليمية وغيرها من المجالات الأخرى (1).

اعتمد انتشار الموسيقى تاريخياً على مرورها بعدة عصور، أهمها:

- العصر الروماني الإغريقي: (1200 - 146 قبل الميلاد) .
- العصر الرومانسك: (250 - 1150 ميلادية) .
- العصر القوطي: (1150 - 1400 ميلادية).
- عصر النهضة: (1450 - 1600 ميلادية) .
- عصر الباروك: (1600 - 1750 ميلادية) .
- العصر الكلاسيكي: (والركوكو) (1740 - 1800 ميلادية) .
- عصر الرومانتيكية: (1800 - 1900 ميلادية) .
- العصر التأثيري: (1880 - 1918 ميلادية) .
- القرن العشرين: (1900 - 2000 ميلادية) .

أطلق العديد من الموسيقيين العرب على الموسيقى مسمى ( غذاء الروح )، كدلالة على ما يمكن ان تحدثه هذه الموسيقى من أثر كبير في روح الإنسان، ونحن نعلن أن كل كيان حي يحتاج إلى غذاء ليستمر، والروح أيضاً بحاجة إلى غذاء، ومن الأسماء الأخرى التي أطلقها العرب على الموسيقى، ملهمة الفنان، وشفاء النفس، إضافة إلى مفككة الأحزان، مهدئة الأعصاب، مقوية العزيمة، مبعدة الهزيمة، وغيرها من الأسماء والتعاريف الأخرى التي نستخلص من خلالها تلك القيمة الكبيرة التي تمدنا بها الموسيقى .

### أهم آثار الموسيقى على الإنسان:

- تساعد على إفراز هرمون (الأندروفين )، وهو الهرمون المسؤول عن نقل الدم.
- تعتبر مسكناً للألم، نظراً لأنها تشغل الإنسان بالأمر التي تفرحه .
- مساعدة الطفل على النوم، وتشمل تفسير الأم أو نشيد خفيف، أو نغمات.
- موسيقية هادئة .
- شد عزيمة، وشحن هممة المقاتلين، وقديماً كانت تسمى موسيقى الحرب وكانت تعزف قبل بدء المعركة، لرفعها الروح المعنوية عند المقاتلين .
- تستخدم في بعض العمليات الجراحية كمخدر .
- تساعد في العلاج، في مجال الطب النفسي .
- تساعد على تخفيف الوزن، إذا تم الاستماع لها لمدة ثلاث ساعات يومياً .
- زيادة كفاءة العضلات، وزيادة الطاقة .
- زيادة الشعور بالاسترخاء والانتشاء .
- تهدئة الأعصاب، والمساعدة على النوم .
- تؤثر على عملية التعلم والتفكير .
- تطور المواقف الإيجابية تجاه الآخرين .
- يزيد سماعها من التحفيز .
- تساعد في زيادة نسبة التركيز .
- تخفف الموسيقى الهادئة أعراض النوبات المرضية المختلفة<sup>(1)</sup>.

وتعتبر الموسيقى فن ولغة وعلم، فهي من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان، وهي لغة عالمية تميزت عن باقي اللغات بأنها الوحيدة التي تخاطب جميع الشعوب والأجناس بلسان واحد وإن اختلفت لهجاتهم، وتتشترك اللغة الموسيقية مع اللغات الأخرى في القراءة والكتابة والتذوق اللغوي ودراسة قواعدها والوصول إلى القدرة على التعبير الذاتي عن طريق هذه اللغة، ومن هنا كانت الموسيقى لغة عالمية، حيث تساعد في نمو شخصية الطفل المتكاملة وإثارة خياله، وتنمية الناحية الوجدانية لديه بما تتضمنه من القدرة على الإحساس والتحكم في التعبير عن شعوره، كما أن لها أهمية كبيرة في إشباع حاجات الطفل، فهي تساعده على النمو السهل جسدياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً من خلال التفاعل مع الزملاء حيث يكتسب الخبرات والمهارات التي تعدل من سلوكه، فمن خلال الموسيقى يندمج الطفل داخل الجماعة ويتأثر بسلوك الآخرين .

إن تعلم الموسيقى يأتي عبر معاشتها، أي عبر أنشطة الاستماع والغناء والعزف والتأليف والارتجال، وبالتالي فإن معاشة الموسيقى شرط رئيسي لنمو التفكير والمعرفة والمهارات الموسيقية، والمعرفة النظرية بالموسيقى أي التعلم الموسيقي عنصر مكمل ومساعد في عملية النمو الموسيقي، وقد اتفقت آراء الخبراء والمهتمين بالتربية والتعليم على أن مادة الموسيقى من المواد الأساسية في التنشئة الاجتماعية، وحيث تتصف بالشمول، والتنوع وتتيح المجال في تقديم المادة العلمية، بطريقة جذابة ومشوقة<sup>(1)</sup>.

### فلسفة الموسيقى:

إن الجمال الموسيقي معناه الشعور بالموسيقى والاحساس بها، وهو جزء من الجمال العام وتعنى فلسفة الفن بالبحث فيه من حيث قوة تأثيره في النفس وتقصي موضع الاستمتاع بالسماع وموقع ذلك من قوانين اللحن والإيقاع، وسر إيقاظ الموسيقى لقوى النفس وتحريكها للشعور الإنساني والتأثير فيه. الواقع أن فلسفة الموسيقى قد تشكلت عبر العصور، بدايةً من أفلاطون – من خلال انشغال الفلاسفة والمفكرين بالنظر في طبيعة الأنغام والمقامات الموسيقية وقيمتها النفسية والأخلاقية والتربوية وفي علاقة الموسيقى بالشعر وهل تستطيع

---

(1) محمد محمود عبد الفتاح ظاهر : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التربية الموسيقية ، في ضوء المعايير الدولية لدى طلبة الصف السادس الأساس بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، غزة ، 2012م، ص 15.

الموسيقى أن تعبر بوسائلها الخاصة بدون الاعتماد على الكلمات الشعرية، كما تساءلوا كيف يستجيب المستمع للموسيقى، وهل يتدخل العقل في ذلك .. ام ينفعل بحسه وشعوره فقط، استمر الجدل من أفلاطون وحتى القرن الثامن عشر حول هذه القضايا والمشكلات الجمالية وغيرها في محاولة احتواء الفن والموسيقى وفهم تأثيره العميق في النفس الإنسانية بالإضافة لتجنب الآثار النغمية الضارة في حالة استخدام هذا الفن .

أصبح القرن التاسع، العصر الرومانتيكي للموسيقى، شهد هذا العصر إعلاء شأن الموسيقى الآلية (الموسيقى البحتة أو الموسيقى الخالصة ) وظهر مدى قدرتها على الاستقلال في التعبير وفي نفس الوقت زخر هذا القرن بالفلسفات الموسيقية التي بحثت في معنى الموسيقى وطبيعتها وقيمتها وعلاقتها بالفنون الجميلة الأخرى ومرتبها بين تلك الفنون<sup>(1)</sup>.

ظل الفلاسفة منذ أفلاطون وحتى نهاية القرن الثامن عشر، يقدرون الموسيقى من خلال الاعتبارات الميتافيزيقية أو الرياضية أو الأخلاقية، لا بوصفها فناً مستقلاً يبرر وجوده بذاته، ويستثنى من ذلك بعض أصوات فلسفية نادرة على مدار التاريخ، غير أن الفلسفات الجمالية للموسيقى في القرن التاسع عشر، عند هيجل وشوبنهور ونييتشه، قد اختلفت في بعض ملامحها عن التراث الجمالي الموسيقي عبر التاريخ الطويل من أفلاطون حتى القرن الثامن عشر .

#### أدورنو وفلسفة الموسيقى الحديثة:

ولد ثيودور أدورنو في فرانكفورت في العام 1903م، وتوفي في سويسرا في 1969م من أب يهودي ألماني وأم مغنية كانت ابنة ضابط فرنسي كورسيكي، بالأصل من جنوا الإيطالية، وقد اختار أدورنو لقب أمه بدلاً من اسم أبيه، وهو يمت بصلة للمفكر والتر بنجامين .

عنى أدورنو بالفلسفة الاجتماعية، وسوسيولوجيا وفلسفة الموسيقى، وله كتابات ومؤلفات موسيقية كثيرة، فقد درس الموسيقى على يد الموسيقي النمساوي المعروف ألين

(1) آيات ريان : فلسفة الموسيقى وعلاقتها بالفنون الجميلة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2010 ميلادية ص19.

بيرغ، أحد مؤسسي مدرسة (فيينا) الموسيقية الثانية (مع أرنولد شونبيرغ وأنطون قيبرن ) وكان موزعاً بين الموسيقى والفلسفة لكنه حسم ترده باختيار الفلسفة (1).

## التعليم والتعلم الموسيقي:

### (أ) التعلم:

معنى التعلم: هو من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس، وإنه ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم وذلك بسبب أننا لا نستطيع ان نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر ولا يمكن اعتبارها وحدة منفصلة أو دراستها بشكل منعزل، فالتعليم ينظر إليه على أنه من العمليات الافتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك أنا أتعلم يعني انا اتلقى التعليم(2).

### مبادئ التعلم:

إن أكثر ما يهمننا من نظريات التعلم هو مدى ما يمكننا ان نستفيد منها في عملية التعليم، ويرى (هالجردوبور-1975) أن هناك مبادئ أساسية تتضمنها هذه النظريات، يمكن الاستفادة منها في وضع نظرية للتعليم، وعليه فقد صنفنا المبادئ إلى ثلاث فئات هي:-

1. مبادئ تؤكدنا نظرية المثير والاستجابة .
2. مبادئ تؤكدنا النظرية الإدراكية .
3. مبادئ ترتبط بعلم النفس الاجتماعي، وتتعلق بمكونات الشخصية، وعوامل التشويق المختلفة(3).

التعليم الذاتي (الفردية): يمكن استخدام مدخل النظم في تصميم التعليم الذي سيقدم للطلبة على اساس فردي، أو ذلك الذي سيقدم لمجموعة من المتعلمين معاً في وقت واحد، وبالرغم من ذلك فإن قليلون من أولئك الذين يستخدمون مدخل النظم هم الذين قد يختلفون مع رأي دان(1984 dann ميلادية) الذي يقول أن إحدى المعتقدات الأساسية لمدخل النظم إلى التعليم هي توجيه التعليم إلى الطالب المنفرد .

(1) علي الشوك : أسرار الموسيقى ، دار المدى للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، دمشق ، 2003 ميلادية ص.109.

(2) [www.online.sakhnin.ac.il](http://www.online.sakhnin.ac.il)

(3) محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1982 ميلادية، ص81.

إن التعليم الذي يوجه بحيث يفي باحتياجات الطالب الفرد يمكن أن يطلق عليه التعليم الفردي، ولكي يتسنى الوفاء باحتياجات الطالب، يمكن استخدام واحدة أو أكثر من تقنيات التعليم الخاصة التي تشمل إتاحة الفرصة للمتعلمين بتحديد مدى سرعة كل منهم على حدا، بينما هم يواصلون سيرهم في سلسلة التعليم ن وتسمح هذه التقنيات باختيار طرق التعليم، ووسائله ومواده لكل متعلم على حدا في ضوء سماته كما تتيح اختيار الاهداف التي يرغب كل متعلم في متابعتها لتحقيقها<sup>(1)</sup>.

#### (ب) التعليم الموسيقي:

هو عملية إجرائية مقصودة هدفها إحداث تغيير في سلوك المتعلم الموسيقي وإكسابه خبرات موسيقية متعددة عبر المنهج المقرر في قسم الفنون الموسيقية بما يشتمل عليه من مواد نظرية وعملية وتطبيقية<sup>(2)</sup>.

للحصول على نتائج ملموسة وجب علينا إعداد وإصدار وتطبيق بعض الطرق المنهجية لتنظيم الدروس الموسيقية النظرية والتاريخية والتطبيقية في معاهد ومدارس الموسيقى، حيث فرضنا على الأساتذة القيام بإعداد بطاقات بيانية تتضمن محتوى الدرس، والمدة الزمنية، وطرق تنظيم وتقديم الدروس، إضافة إلى تحديد الأهداف التي نريد تحقيقها أو الوصول إليها، هذه الطرق المنهجية تتطلب من الاستاذ القيام بما يلي:

1. ضبط محتوى البرنامج السنوي للمادة أو التخصص ثم توزيعه سداسياً شهرياً أو أسبوعياً.
2. تحضير بطاقات بيانية تتضمن الأسئلة والأجوبة المتعلقة بالدروس التاريخية النظرية أو التطبيقية.
3. تحضير بطاقات بيانية تتضمن النصوص الادبية والموسيقية الخاصة بالكتابة والقراءة والتحليل.
4. تحضير بطاقات بيانية تتضمن النصوص الادبية والموسيقية الخاصة بالغناء الجماعي (الكورال).

---

(1) روبرت م. جانبيه: أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة وطباعة جامعة الملك سعود، الرياض، 2000 ميلادية، صفحة 44.

(2) مهيمن وشيماء إبراهيم الجزراوي: اتجاهات تدريس قسم الفنون الموسيقية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقي، المجلة الأكاديمية، العدد 55، صفحة 73.

5. تحضير بطاقات بيانية تتضمن نصوص المؤلفات الموسيقية المدرسية للعزف الفردي أو الجماعي.

إضافة إلى ذلك قمنا بتحديد مقاييس وأساليب تقييم المعرفة لدى الطلبة والأساتذة ومساعدتهم على تحسين مستواهم العلمي والمعرفي بتنظيم ندوات دورية، حول تطبيق محتوى البرامج المسطرة وتقنيات وأساليب التعليم الموسيقي الفني وتحقيق الأهداف المنشودة من خلال تقييم ادائهم التقني والفني، وطرق استيعاب المعلومات التاريخية، النظرية والتطبيقية<sup>(1)</sup>.

### أهمية التعليم الموسيقي:

#### أولاً أهمية تربوية:

1. الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسدياً ونفسياً وعاطفياً وعقلياً واجتماعياً حتى نعدده للحياة في مجتمعه وبيئته كمواطن صالح فيتذوق ويقدر الموسيقى الجيدة ويشعر بالناحية الجمالية فيها ويتأثر بها .

2. خدمة باقي المواد الدراسية من خلال التأثير الإيجابي والنفسي والفكري.

3. تحبب الطالب في البيئة المدرسية وتجذبه إليها باعتبارها تحتوي على الموسيقى التي يحبها.

4. تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني في نفس الطالب .

5. بث روح التعاون بين الطلاب والشعور بقيمة العمل الجماعي وبأهمية دور الفرد في الجماعة وأهمية دور الجماعة في الفرد.

6. تعريف النشء بأهمية القومية عن طريق تقديم التراث الشعبي لكل دولة من الدول العربية.

7. تعريف الطلاب بالعالم الخارجي عن طريق تقديم مقتطفات من الموسيقى العالمية بما يناسب مداركهم.

8. تهيئة الفرص للطلاب للتعبير عن النفس تعبيراً حراً يعبر عن قدراتهم .

---

(1) منصف حسناوي: الثقافة الفنية وتحديات التعلم الموسيقي في الجزائر، دراسة علمية، المؤتمر الدولي حول تحديات التعلم الموسيقي المدرسي، الجزائر، 2015 ميلادية، ص10.



9. استغلال الموسيقى كهواية مفضلة تعين الفرد على ممارستها في أوقات الفراغ كستمع أو عازف أو مبدع<sup>(1)</sup>.

**ثانياً أهمية فنية:**

1. تنمية الإدراك الحسي عند الطفل خاصة الانتباه منذ نشأته الأولى في حياته المدرسية عن طريق الإيقاع والنغم .

2. تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية، وتنمية الذوق الموسيقي السليم .

3. إيجاد البيئة المناسبة لتربية الإدراك السمعي لدى الطلاب والتدرج بهم إلى مستوى التذوق الموسيقي المبني على الفهم والإدراك .

4. تطوير معارف الطالب بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة .

5. غرس العادات السلوكية السليمة عند الاستماع للموسيقى .

7. الكشف عن المواهب الموسيقية بين الطلاب والاهتمام بهم وتوجيههم .

**أهداف التعليم الموسيقي:**

1. الإسهام في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم سواء كان طفلاً أو مراهقاً أو شاباً من مختلف النواحي.

2. مساعدة المواد الدراسية الأخرى والنشاط المدرسي على تحقيق أهدافهما وأهداف التربية العامة.

3. إتاحة الفرصة للطلاب للدخول في تجارب موسيقية استكشافية أصيلة تحفز تفكيرهم الموسيقي وتساعدهم على تنمية قدراتهم الإبداعية وتكوين ذاتيتهم الموسيقية.

4. تشجيع الانفتاح على الثقافات الموسيقية للشعوب الأخرى خاصة في ظل تطور وتنوع وسائل الاتصال التي حولت العالم إلى قرية صغيرة<sup>(2)</sup>.

**أهم عناصر التعليم الموسيقي:**

هناك عناصر أساسية يركز عليها التعليم الموسيقي وهي الإيقاع والميلودية والهارمونية، ثم الطابع الصوتي.

(1) محمد محمود عبدالفتاح ظاهر: مصدر سابق، صفحة 35.

(1) المصدر السابق، صفحة 36.

## 1. الإيقاع Rhythm:

لما كان الإيقاع أهم هذه العناصر باعتباره قوة طبيعية كامنة في جسم الإنسان منذ ميلاده فدعونا نراقب الإيقاع في حياتنا:

- خطوات إيقاع دقيق ومنظم .
- نبض قلوبنا أيقاع دائم مع استمرارية الحياة .
- حركة الأذرع أثناء السير إيقاع منتظم .
- حركة الشهيق والزفير تدفع بالحياة إلى أجسامنا من خلال التنفس .
- حركة الكون والكائنات من حولنا جميعها تتحرك بإيقاع في غاية الدقة، فنجد الإيقاع الثنائي ممثلاً في حركة الليل والنهار، الشروق والغروب، وأيضاً نجد الإيقاع الرباعي متمثلاً في فصول السنة الاربعة (خريف -شتاء-صيف -ربيع).

وهكذا تلاحظ بأن الإيقاع من أهم الخطوات التي تسهم في التعليم الموسيقي اسهاماً فاعلاً، وذلك لما يترتب عليه من إيقاظ الإحساس ونشاط الشعور وبالتالي إلى قمة الفهم وقوة ضبط النفس وقوة الحكم على الأشياء وأيضاً يساعد الطالب في تربية جهازه العصبي وتقوية حاسة الشعور فيه لأنه في جميع أعضاء الجسم .

## 2. اللحن ( الميلودية Melody):

اللحن هو العنصر التالي مباشرة بعد الإيقاع، وإذا كان الإيقاع يعني الحركة، فإن الميلودية تعني الشعور، لأن تأليفها يعتمد على احساس المؤلف، وبالنسبة لموسيقى طالب المرحلة الثانوية هنالك خطوات هامة يجب على المؤلف الموسيقي مراعاتها، وهي التأليف في حدود النظام النغمي المتعارف عليه، وأيضاً مراعاة السلم الموسيقي الذي يناسب أصوات المراهقين حتى يتمكنوا من الأداء بصورة سليمة تناسب حبالهم الصوتية، ومطلوب أيضاً في اللحن أن يكون مناسباً ومشمثلاً على مناطق مرتفعة وأخرى منخفضة مع نغمات متنوعة وتفادي التكرار غير الضروري، وعلى المؤلف أن يعلم أن الميلودية شأنها شأن الجمل الكلامية، فهي غالباً ما تحتوي على وقفات قصيرة وطويلة تشابه النقطة والشولة والاستفهام وغيرهم.

### 3. الهارمونية Harmony والطابع الصوتي:

الهارموني هو معرفة كيفية بناء الأكواردات (المركبات الصوتية) بجانب معرفة العلاقة القائمة والمتبادلة فيما بينها، وليتمكن المرء من معرفته، عليه أن يتمكن أولاً من مادة القواعد الغربية للموسيقى، وبصفه خاصة السلالم والمسافات والمقامات والموازين والإيقاع بجانب ان يكون متمكناً من السمع الموسيقي متعدد الاصوات<sup>(1)</sup> وهذان العنصران متقدمان، يتحصل عليهما الباحثين إذا واصل دراسته الموسيقية ولكن بإمكان معلم الموسيقى الاستفادة من هذين العنصرين في عملية التدوق والعزف والأداء الصوتي حسب قابلية طلابه وبالقدر الذي يناسب ميولهم وقدراتهم<sup>(2)</sup>.

#### الاتجاهات الحديثة في تدريس الموسيقى:

1. طريقة وأسلوب دالكروس (DALECRUZ).
2. منهج دالكروز
3. ثقافة الأذن إيقاعياً
4. طريقة وأسلوب إيمي باريه (Aime paris)
5. الأسماء الفرنسية (Frenshtime names)
6. إشارات اليد الدالة على الزمن .
7. طريقة كتابة الإيقاعات بالاختزال .
8. طريقة الإشارة للدلالة على الزمن .
9. طريقة واسلوب زولتان كودي (Zoltan KodLY)
10. طريقة واسلوب موريس شوفيه (Morales Tashawfih)
11. إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي ( الفونومي)
12. طريقة واسلوب ديكرولي (Dikruli)
13. طريقة واسلوب كارل أورف ( Mariaorff Caril Heinrich )
14. طريقة واسلوب جون كروين (john Kerwin)

(1) باراشكيف خاد جييف: هارموني، ترجمة مكي سيد أحمد، معهد الموسيقى والمسرح، الخرطوم، 1982 ميلادية، صفحة 3.

(2) بشير عبد الماجد: التربية الثقافية، وكالة النشاط الطلابي، الخرطوم 1996 ميلادية، صفحة 134 .

15. طريقة دو المتحركة .

16. طريقة دو الثابتة .

17. الطريقة العددية .

18. طريقة المسافات<sup>(1)</sup>.

### التدوين الموسيقي والذاكرة البصرية:

عندما تعرف الإنسان على الكتابة وبدأت مظاهر المدنية تسود الحياة، تعرف على الموسيقى كأحد العلوم الإنسانية المهمة التي يستطيع بها التعبير عن ما يجيش بوجدانه، وتعرف على التدوين الموسيقي وأهميته في تسهيل أداء الألحان وحفظها لأنها هي التراث الموسيقي المرتبط بعادات الناس وتقاليدهم<sup>(2)</sup> وحقق الإنسان فوائد جمة من معرفته التدوين الموسيقي أهمها:

أولاً: كانت ممارسة الإنسان للموسيقى في البداية ممارسة عفوية قائمة على الاجتهاد والارتجال، وكان انتقال ذلك النوع من الموسيقى شفاهةً أو بشكل موروث قابل للتعديل والتغيير في كل مرحلة .

ثانياً: انتقلت الموسيقى إلى مرحلة أكثر تطوراً وذلك بعد اكتشاف التدوين الموسيقي.

ثالثاً: بعد اكتشاف طباعة المدونات الموسيقية، حصلت الموسيقى على عنصر داعم ومساعد زاد من امكانية الانتشار والتداول والاستمرار .

رابعاً: ابتكرت أدوات تسجيل الموسيقى، الأمر الذي ساعد أيضاً في الانتشار بطريقة أوسع وأكثر.

خامساً: في العصر الحديث تم اكتشاف أهم عنصر في تطور الإنسان، وهو جهاز الحاسب الآلي (Computer)، والذي تم توظيفه في التدوين الموسيقي.

---

(1) هاجر أبشر الأمين عثمان: طرق وأساليب تدريس الموسيقى بكليات التربية بجامعة السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الموسيقى والدراما، الخرطوم، 2016 ميلادية، صفحة 43.

(2) محمد العصامي عوض: أساليب عزف آلة العود في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الموسيقى والدراما، الخرطوم، 2010 ميلادية، صفحة 50.

سادساً: وتبعاً لتنامي الطفرة التكنولوجية الكبيرة، والتي أحدثت تغييراً كبيراً في حياة الناس تم اكتشاف جهاز الموبايل كأحد عناصر الاتصال عن بعد، وتم استغلاله أيضاً في التدوين الموسيقي<sup>(1)</sup>.

### الذاكرة البصرية:

يستطيع الإنسان أن يحفظ لحن أغنية بطريقة التلقين (أي السمع والتريد) ، غير أن عنصر التدوين يضمن حفظاً أكثر دقة وجودة بسبب وقوف الباحث على سير اللحن بكل دقائقه من الناحيتين اللحنية والإيقاعية، ونستنتج من ذلك أن الذاكرة البصرية تساعد على حفظ الألحان بدقة أكثر<sup>(2)</sup>.

الآلات الموسيقية: تنقسم الآلات الموسيقية بصورة رئيسية إلى أربعة أنواع:

1. ذاتية الصوت (Diophones): وتعتبر من أكثر الآلات شيوعاً، وذلك لبساطة تكوينها، وسهولة ارتجال العزف عليها ويمكن تعريف هذا النوع من الآلات عموماً لتشمل كل الآلات الموسيقية التي لا تكسى بالجلد أو تشد عليها الأوتار، وإنما يصدر الصوت فيها عن طريق القرع أو الاهتزاز .

2. المجلدات: (Membranophones) هي أصلاً عبارة عن جزوع أشجار يتم تجويفها ويشد عليها جلد حيوان (بقر مثلاً) على الفتحتين أو إحداهما ويشد الجلد بسيور جلدية أيضاً، وحديثاً أصبح يستخدم المعدن والبلاستيك بدلاً عن جزوع الأشجار وجلود الحيوان .

3. الوترية: (Chordophones): فكرة هذه الآلات هي أصلاً عبارة عن صندوق يأخذ شكلاً مستديراً أو مستطيلاً أو بيضاوياً... الخ، وتشد عليه أوتار معدنية أو جلدية وتضبط موسيقياً بطريقة معينة ويتم اللعب عليها بضرب الأوتار بريشة أو بالأصابع.

---

(1) محمد سيف الدين علي التجاني: أهمية وأثر التدوين الموسيقي على الموسيقى في السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الموسيقى والدراما ، الخرطوم، 2003 ميلادية، صفحة 76.

(2) محمد كامل القدسي: علم النفس الموسيقي ومبادئ علم الاجتماع الموسيقي في خدمة تعليم الموسيقى العربية وتطويرها، المجمع العربي للموسيقى، المؤتمر 13، سوريا / دمشق، 1995 ميلادية، صفحة 21.

4. الهوائيات: (Areophones) : وهي آلات موسيقية يتم العزف عليها بالنفخ فيها بالفم وتشمل الآلات مثل المزامير والنايات والقرون والنحاسيات، وقد تطورت هذه المجموعة وأخذت أشكالاً شتى وتسميات مختلفة<sup>(1)</sup>.

الأورغن:

لازم التطور التقني الأورغن منذ أكثر من ألفي عام، ومع ذلك فإنه لم يتبدل تبديلاً أساسياً (عدا النماذج الالكترونية منه) بل ما زال يحافظ مبدئياً على الأقسام الثلاثة الرئيسية فيه، وهي:

- قسم التصويت .
- قسم التهوية.
- قسم العزف<sup>(2)</sup>.

وتعتبر آلة الأورغن من الأجهزة والآلات الشائعة في عالم الموسيقى المثير وقد أضفت التجهيزات الالكترونية عليها مواصفات ساحرة أخاذة، ما كان ليصل إليها الإنسان لولا التقنيات المتطورة الحديثة، مثل ترديد الصوت أو الأصداء، وتوزيع الإيقاع مع قيام الإنسان بعملية العزف مضافاً إليها حفظ الألحان والنوتة الموسيقية داخل الذاكرة الخاصة بالآلة، لتتولى عزفها تلقائياً بمجرد الطلب على نفس النحو المستخدم في أجهزة الكمبيوتر، هذا وقد أنتجت وحدات موسيقية سابقة البرمجة على عزف المقطوعات الموسيقية العالمية، والموسيقى الفلكلورية الخاصة بالتراث القومي للشعوب والأجناس البشرية<sup>(3)</sup>.

**الأنشطة الموسيقية:**

هي مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن والإيقاع و الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية وعملية محددة، ومن أهم الأنشطة الموسيقية

(1) عبد الله محمد وعلي الضو: الآلات الموسيقية التقليدية في السودان ، دار جامعة الخرطوم للنشر ، الخرطوم ، 1987م، ص 6.

(2) www.marefa.org

(3) أنيس فهمي: الموسيقى الالكترونية التطبيقات العملية والأجهزة، دار الكتب الجامعية، بيروت، لبنان، ص 46.

للأطفال: القصة الموسيقية الحركية، والعزف على آلات الفرقة الإيقاعية، والألعاب الموسيقية، والاستماع والتذوق، والغناء<sup>(1)</sup>.

#### أهداف الأنشطة الموسيقية:

1. مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم وميولهم المختلفة .
2. ربط المواد الأكاديمية الأخرى بالأنشطة المدرسية لتسهيل العملية التعليمية .
3. إعداد الطلاب وإكسابهم خبرات في مجال الحياة المختلفة لمواجهة مشكلات الحياة.
4. تزويد الطلاب بالمهارات، ومساعدتهم في تنمية مهاراتهم في الأنشطة الموسيقية المختلفة.

لا زال كثير من التربويين في السودان يرى في برامج الأنشطة المدرسية برنامج سطحي وعلى هامش المقررات الدراسية، ومما يجدر ذكره بهذا الصدد أن الكثير من مواد النشاط ليست ضمن مواد الامتحانات للانتقال من صف إلى آخر في امتحانات نهاية العام الدراسي، بالرغم من أن هناك شبه اعتراف ببعض مواد النشاط مثل الرياضة والفنون التطبيقية والريفيّة<sup>(2)</sup>.

مادة الموسيقى مدرجة في المرحلة الثانوية كنشاط لا صفّي، وتمارس مرة واحدة في الأسبوع من خلال برنامج الجمعيات المنشطة الأسبوعية حيث يترك للطلاب حرية اختيار المجال الموسيقي الذي يرغبه، وذلك بعد توجيه معلم الموسيقى المشرف على النشاط الموسيقي بالمدرسة<sup>(3)</sup>.

لاحظ الباحث أن أنشطة الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان لا يهتم بها وتفعيلها إلا في المناسبات والمنافسات الموسمية مثل الدورة المدرسية، كما لاحظ أن الطلاب لا يجدون حظهم من الرعاية والتدريب وخاصة المواهب منهم، حيث تفتقر المدارس لوسائل التدريب والتعليم الحديثة مما كان له أكبر الأثر في ضعف وتدني مادة الموسيقى في مارس المرحلة الثانوية بالسودان.

---

(1) أميرة سيد فرح وآخرون: الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، 2001 ميلادية، ص46.  
(2) هاجر أبشر الأمين عثمان: مصدر سابق، ص 20.  
(3) منى أحمد محمد صالح: باحث موسيقي، موظفة بوزارة التربية والتعليم، ولاية الخرطوم مقابلة مدونة بمكتبها بالوزارة، 2018/3/20 ميلادية.

## المهارات الموسيقية:

مفهوم المهارة في اللغة: المهارة الحزق في الشيء، والماهر هو الحازق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد<sup>(1)</sup>، والمهارات الموسيقية هي الاداء الذي يتضمن استخداماً متناسقاً لمجموعات صغيرة أو كبيرة لعضلات الجسم، وتجدر الإشارة إلى أن المهارة الأدائية (العزف والغناء) تتطلب التأزر بين قدرات المؤدي ومهارته العقلية المتمثلة في القراءة الفورية، والتي لها أساس معرفي يشمل معرفة السلالم المختلفة، والايقاعات المستخدمة في التدوين الموسيقي، إلى جانب المهارات الحركية كحركة العين والتأزر بين اليدين معاً في العزف مع القراءة أو الغناء، ولذا سمي هذا النوع من المهارات بالمهارات النفس حركية، واكتساب هذه المهارات يتم من خلال زيادة التأزر العضلي العصبي، ومع زيادة التأزر من جانب المتعلم تتعدل أفعاله وتتحسن<sup>(2)</sup>.

واكتساب المهارات يساعد الفرد التعايش مع مجتمعه، والسعي لحل مشكلاته مما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته ولصحته النفسية<sup>(3)</sup>.

والمهارة بصفة عامة يقصد بها أداء عمل ما بدرجة مناسبة من الإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات وتلافي الاضرار والأخطاء، ويطلق لفظ المهارة على الاعمال التي تتطلب أداء خاص ولا تكتسب إلا بعد فترة تدريب مناسبة أما المهارة العملية فتعرف بأنها مجموعة من النشاطات التي يؤديها الفرد وتكون الحركة الجسمية هي السائدة فيها أو الأكثر وضوحاً<sup>(4)</sup>.

## مهارات معلم الموسيقى:

وهي ستة مهارات على النحو التالي:

- 
- (1) محمد محمود عبد الفتاح ظاهر : مصدر سابق صفحة 43 .
  - (2) محمد ناصف عطية : أثر برنامج لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدى معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004 ميلادية، صفحة 70 .
  - (3) Silver Burdett(1991) Life science,4th .Ed., Newyork : Holt,Rinhart and Winston , (3) Lnk ,P05
  - (4) عنايات محمد محمود خليل: المهارات الموسيقية ومدى توفرها في الطالب/ المعلم بقسم الموسيقى بكلية التربية النوعية، ورقة نوعية، ورقة علمية، المؤتمر العلمي الثامن، جامعة حلوان، يوليو 2000 ميلادية ، صفحة 180.



1. مهارة الصولفيج (قراءة وكتابة النوتة الموسيقية).
2. مهارة العزف على الآلات الموسيقية.
3. مهارة أداء الأناشيد والغناء الموسيقي.
4. مهارة الاستماع والتذوق.
5. مهارة الإيقاع الحركي.
6. مهارة قيادة الفرقة الموسيقية<sup>(1)</sup>.
7. مهارة التأليف.

### مراحل تطور التعليم الموسيقي في السودان:

في السودان يمكن رصد المراحل التي من خلالها تطور التعليم الموسيقي كالتالي:  
من المؤسسات الهامة التي اضطلعت بدور التعليم الموسيقي في السودان، القوات المسلحة بمسمياتها المختلفة منذ العهد التركي وحتى الحكم الوطني بعد الاستقلال ، وما تلى تلك المرحلة، وكان لها الفضل في دخول آلات النفخ الخشبية والنحاسية إلى الفرق الغنائية والموسيقية المدنية في السودان .

تم تكوين فرق الموسيقى العسكرية في السودان، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد ساعد الأتراك في إنشاء مدارس الموسيقى العسكرية (السرديارية) التابعة للجيش المصري عام 1888م وست أوسط موسيقية للعسكريين السودانيين مقرها في القاهرة، وتتبع أيضاً للجيش المصري<sup>(1)</sup>. حين كانوا يدرسون قواعد الموسيقى العربية والصولفيج الغنائي، وبعد ذلك تبدأ التدريبات على آلات النفخ الخشبية والنحاسية.

أما موسيقى قوة دفاع السودان، فقد تم تغيير اسمها إلى موسيقى الجيش في عام 1956م، وكانت تتبع أيضاً لفرع النقل، وأخيراً استقر الاسم على سلاح الموسيقى في عام 1969م، بعد فصلها من فرع النقل بقيادة البكباشي<sup>(\*)</sup> جعفر فضل المولى وقائد ثاني البكباشي أحمد مرجان، وتوج ذلك المجهود بافتتاح أول معهد للموسيقى في السودان، وهو معهد أم درمان الأهلي للموسيقى بإشراف الملازم أحمد مرجان وهو أول قائد لموسيقى الجيش في فترة السودان أوائل خمسينيات القرن الماضي، وكان له الفضل في نشر التعليم الموسيقي

(1) محمد محمود عبدالفتاح ظاهر : مصدر سابق، صفحة 43 .

(1) الفاتح الطاهر دياب : أنا أم درمان تاريخ الموسيقى في السودان، دار ماستر التجارية بالخرطوم، الطبعة الأولى ، 1993 ميلادية ، ص 22.

(\*) البكباشي : رتبة عسكرية (مقدم).

(3) عيسى محمد أحمد: المشاكل التي تواجه التربية الموسيقية في مرحلة الأساس في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان ، الخرطوم 2003 ميلادية ، صفحة 59.

بتعليم عدد مقدر من الشباب والهواة، وتوقف عن العطاء في أوائل الستينات لعدم توفر الامكانيات المادية، بالرغم من أن سلاح الموسيقى كان هو الجهة الوحيدة التي تقوم بإمداد وزارة التربية والتعليم بمعلمي الموسيقى (صولات الموسيقى) للمدارس الثانوية، وكان لهم دور بارز في تعليم الطلاب وتدريبهم على عزف الآلات الموسيقية. (2)

أوصت لجنة ونتر (winter) التي شكلها الحاكم العام بإصلاح التعليم، وربطه بالبيئة المحلية، وكان قرار اللجنة أن يبدأ الإصلاح بالتعليم الأولي، فكانت بخت الرضا التي قامت في عام 1934م، لتحقيق ذلك الهدف، وتعتبر بخت الرضا من المؤسسات التعليمية الرائدة، التي أحدثت نظاماً تربوياً خاصاً بتحقيق أهداف معينة، وظلت تعمل لتقوية ذلك النظام وتطويره رداً من الزمن، حيث اتسمت حياة الطالب في بخت الرضا بالطابع الريفي، كما اتسع الجانب الأكاديمي وشمل مواد دراسية جديدة كاللغة الإنجليزية والعلوم، والتربية الوطنية، والمشروعات، وفي مجال التدريب الخلفي وتعديل السلوك، شملت المناهج العلوم الإبداعية كالفنون والموسيقى والتمثيل وفلاحة البساتين.

والموسيقى كانت تمارس كنشاط بعد اليوم الدراسي، وكان الطلاب في النشاط الموسيقي يتعلمون العزف على صفارة الأبنوس، والآلات الإيقاعية snair، على نظام المارشات الإنجليزية، أما الفرق الموسيقية التي تكونت في بخت الرضا آنذاك، كانت تصاحب كانت تصاحب الطلاب في الطابور الصباحي، واثناء التدريب الرياضي والحفلات الموسمية. ومن ضمن الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية، التدريب العسكري الذي أنشئ في عام 1958 ميلادية، فكان لكل مدرسة ثانوية فرقة للتدريب العسكري وهو ما يسمى (كديت Kadett) (\*)، ولحوجة الفرق العسكرية لضبط طوابير السير والطوابير العادية انشئت فرق موسيقى تضم آلات النفخ الخشبية والنحاسية والطبول على غرار فرق الموسيقى العسكرية، وبالتالي تم اختيار معلمي الموسيقى (صولات الموسيقى)، وهم من القوات النظامية الذين انتهت مدة خدمتهم بالجيش، والتحقوا بوزارة التربية والتعليم، نذكر منهم على سبيل المثال محمد آدم المنصوري وإسماعيل عبد الرحيم، وكانت الحصص تقام مساءً لطلاب جمعية الموسيقى .

---

(\* كديت : الطالب العسكري.

(1) عيسى محمد أحمد، مصدر سابق، ص 59.

تم إنشاء أول مؤسسة تعليمية، تربوية، متخصصة في العلوم الموسيقية وهي معهد الموسيقى والمسرح والفنون الشعبية، وقام بافتتاحه السيد رئيس مجلس السيادة إسماعيل الأزهري في العام 1958 ميلادية، كان يتبع لمصلحة الثقافة بوزارة الثقافة والإعلام، وكان ذلك بداية مرحلة جديدة في التعليم الموسيقي في السودان، وأول عميد له كان الماحي إسماعيل، حيث بدأت الدراسة فيه في أول مايو 1969 ميلادية، تحول فيما بعد إلى المجلس القومي للتعليم العالي بقرار جمهوري في عام 1976 ميلادية، وسمي المعهد العالي للموسيقى والمسرح، وفي عام 1992 ميلادية ضم على جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وتغير اسمه إلى كلية الموسيقى والدراما وكان ذلك في العام 1998 ميلادية.<sup>(1)</sup>

بظهور مراكز الشباب بدأ التعليم الموسيقي ينتشر في أنحاء ولاية الخرطوم المختلفة وكان ضمن أهداف تلك المراكز أن يتلقى الشباب والهواة دراسات في الموسيقى كنشاط مسائي، على أيدي أساتذة سودانيين معظمهم من خريجي الموسيقى العسكرية ومعهد الموسيقى والمسرح، وأتاحت مراكز الشباب تعليم العزف على الآلات الموسيقية التي وفرتها المراكز في ذلك الوقت وكانت هذه المراكز تدرس التالي:

- الصولفيج الايقاعي والغنائي.

- قواعد الموسيقى الغربية .

- التدريب على الآلات الموسيقية .

وننتج عن ذلك ظهور فرق موسيقية مثل: فرق الجاز، وفرق الآلات الموسيقية الوترية،

وفرق الغناء الشعبي والتراثي<sup>(1)</sup>.

شيد قصر الشباب والأطفال بموجب اتفاقية أبرمت بين جمهورية السودان الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية (كوريا الشمالية) في ديسمبر 1970 ميلادية وتم افتتاحه في عام 1977 ميلادية وقد خصص في هذا القصر قسم التعليم الموسيقي للشباب والأطفال، تحت إشراف اساتذة سودانيين من خريجي معهد الموسيقى والمسرح، وقد نجحت هذه التجربة في مراحلها الأولى، ومازال قصر الشباب والأطفال يقوم بهذا الدور التعليمي الحيوي رغم قلة الامكانيات. لاحظ الباحث أن الأعوام العشرة الفائتة شهدت تحولاً في تطور التعليم الموسيقي

---

(1) عيسى محمد أحمد : المصدر السابق ،صفحة 63.

نحو المراكز الخاصة مثل مركز الفاتح حسين، ومركز العماد للموسيقى، ومركز سحر الكمنجة، كما لاحظ الباحث أن التعليم الموسيقي في المدارس الثانوية تأخر كثيراً من حيث ضعف المناهج، وقلة المعلمين المتخصصين في الموسيقى، وغياب المعايير، وعدم استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في المدارس الثانوية في السودان.

### المرحلة الثانوية بالسودان:

كان السودان يحكم في النصف الأول من القرن العشرين (قبل انفصال الجنوب) ثنائياً بواسطة بريطانيا ومصر، بدايةً من العام 1899 ميلادية إلى 1956 ميلادية، وكانت السلطة الحقيقية في ذلك الحكم لبريطانيا، إذ أن مصر نفسها في تلك السنوات (1882 - 1956 ميلادية) كانت خاضعة للسلطة السياسية والعسكرية.

لبريطانيا وكان السودان في غضون غالب سنوات الحكم، يحكم بحسبانه دولتين، إذ أن الاستعمار البريطاني كان يهدف لعزل الشمال المسلم العربي عن الجنوب متعدد الديانات واللغات، ولم تكن السياسة التعليمية استثناء من تلك القاعدة، فإلى العام 1947 ميلادية كان البريطانيون قد أسسوا نظام تعليمي مستقر في شمال السودان، بينما تركوا شؤون التعليم في جنوبه في أيدي البعثات المسيحية، وأقيمت في شمال السودان شبكة من المدارس الحكومية، إضافة إلى عدد من المدارس المصرية، ومدارس البعثات المسيحية والجاليات والمدارس الأهلية، وكانت اللغتان العربية والإنجليزية تستخدمان في التدريس بمدارس شمال السودان<sup>(1)</sup>. يطلق اصطلاح التعليم الثانوي في السودان، على المرحلة الثانية من التعليم العام، لأنه يبدأ بعد الانتهاء من مرحلة الأساس وينتهي حتى يظفر الطالب بالشهادة السودانية، والغرض من التعليم الثانوي أرقى جوهرًا من التعليم الابتدائي، وابعده منه مدى لأنه يتجاوز بالتلميذ المقدار اليسير من المعلومات إلى قدر أرقى، فلا يكتفي بتأكيد أسس التعليم والتعبير والفهم، بل يعمل على استخدام هذه الأسس باكتساب المعرفة وفي دراسة مختلف نواحي الفكر ومظاهر الحياة، حتى يتمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم والمهارات العقلية والمثل العليا الاجتماعية والإنسانية، ومن اكتفى بالتعليم الأساسي دون التعليم الثانوي كان ضئيل الحظ من المعرفة لذلك نجد أن التعليم الثانوي ليس ترفاً وإنما ضرورة من ضرورات الحياة في كل أمة

(1) إيريس سيدي: مؤسسة أكسفورد البحثية <http://www.sudanile.com>

متحضرة .ومن هنا يأتي دور التعليم واهميته في بناء وتنمية القوى البشرية المنتجة باعتباره أهم ادوات صناعة الإنسان المعاصر فعن طريق التعليم يمكن تنمية قدرات الافراد وتزويدهم بالقيم والمعارف التي تجعلهم اكثر قدرة على العمل والإنتاج المبكر، ومن هذا المنطلق لا يمكننا أن نغفل أهمية التعليم الثانوي باعتباره جزءاً من التعليم العام الذي نطمح في ان يحقق لنا كثيراً من الاهداف والغايات المرجوة<sup>(1)</sup>.

### مفهوم المرحلة الثانوية:

هي المرحلة النهائية من مراحل التعليم العام ومدتها ثلاث سنوات، ويتراوح عمر الطالب فيها ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، وفي نهايتها يجلس الطالب لامتحان الشهادة السودانية الموحد والذي يؤهله النجاح فيه لارتياد مجالات التعليم العالي بالجامعات والمعاهد العليا داخل أو خارج السودان<sup>(2)</sup>.

والتعليم الثانوي اصطلاح مبني على تقسيم المراحل التعليمية (ابتدائي وثانوي وعالي) وهذه أسماء عامة وضعت لتبسيط الأمور وهي تختلف من بلد إلى آخر، وتختلف في طول مدة كل فترة منها، كما تختلف في التأثير بين مرحلة وأخرى، وتتغير بلاد العالم المختلفة حسب السياسات المتبعة في كل بلد.

### أهمية التعليم الثانوي:

المرحلة الثانوية بحكم موضعها في السلم التعليمي، تعتبر مرحلة متميزة من مراحل النمو، وبداية الشباب، ونضج القدرات وتقع عليها تبعات أساسية وحيوية كالوفاء بحاجة طلابها في طور من أهم اطوار حياتهم من حيث، وفي الوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته وتطلعات الأمة القومية والإقليمية من ناحية اخرى تعد المدرسة الثانوية نهاية التعليم العام، وهي حلقة تربط بين التعليم العام والتعليم العالي، وبهذا فإنها حلقة ذات أهمية قصوى، ترجع إلى ان خريجها إما أن وجدوا طريقهم إلى سوق العمل أو واصلوا المشوار إلى التعليم

---

(1) عز الدين عبد الرحيم مجذوب: تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية على ضوء المتغيرات المستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان، الخرطوم، 2000 ميلادية، صفحة 14.

(2) عز الدين عبد الرحيم مجذوب: مصدر سابق، صفحة 14.

العالي، ولذا وقع على كاهلها مسئوليات جسام تتمثل في ثنائية غاياتها، من إعداد للحياة وتهيئة إلى مؤسسات التعليم العالي ، وقد تضمنت هاتان الغايتان العديد من الأهداف منها:

1/ أن تسهم المدرسة الثانوية في تعزيز وتنمية العقيدة والأخلاق الدينية لدى الطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه، وتربيتهم على هديه لبناء الشخصية المتكاملة المؤمنة العابدة لله المتحررة والمسئولة، وأن تعمل على تركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دوافع العمل الصالح والتقوى.

2/ أن تزود الطلاب بألوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة في الأدب والعلوم والفنون والمهارات والاتجاهات العلمية في التعليم النظري والتطبيقي والتقني والمهني، بما يهيئ الطلاب لمواصلة الدراسة بالتعليم العالي، والمشاركة في الحياة العملية في مختلف القطاعات.

3/ أن تشجع الإبداع وتمني المهارات والقدرات والاتجاهات المرغوبة، وتتيح فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة وتطويرها وتكييفها لخدمة الحق والخير والصلاح وإعلاء قيمة العمل اليدوي.

4/ أن تنمي التفكير العلمي لدى الطلاب، وتشجع روح البحث والتجريب والاطلاع وحب القراءة الحرة، وتنمي مهاراتهم اللغوية لاكتساب المعرفة وتصنيفها ومواصلة التنقيف الذاتي.

5/ أن تسهم في تقوية روح الجماعة، والولاء للوطن، وتنمية الاستعداد للتعاون، والشعور بالواجب والبذل للصالح العام، والمحافظة على الحق العام والخاص، وتعمير الوجدان بحب الوطن والأمة والإنسانية، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وأمنهم ورسالتهم الحضارية<sup>(1)</sup>.

6/ أن تعمق معرفة الطلاب بتاريخ الأمة، وحضارتها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة، بما يزكي فيهم روح الجهاد والدفاع عن العقيدة ومكاسب الأمة بما يحقق تطلعات الأمة في رسالتها الحضارية إلى حياة نقية طاهرة.

7/ أن تعد الفتى والفتاة لحياة أسرية وفق قيم وتعاليم الدين.

---

(1) طارق الشيخ أبو بكر علي: تصميم منهج مقترح لتدريس مادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية في السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم، 2005م/ميلادية، صفحة 16.

- 8/ أن تنمي الوعي البيئي لدى الطلاب وتعرفهم بمكونات الطبيعة، الماء والارض والسماء لمعرفة نعم الإله فيها، وجعلهم عناصر فعالة في حفظها من الفساد وحسن توظيفها.
- 9/ أن تمكن الطلاب من ممارسة ألوان متعددة من النشاط التربوي، وتعينهم على استمرار النمو السوي والتمتع البريء واستثمار أوقات الفراغ<sup>(1)</sup>.

### قدرات طالب التعليم الثانوي:

- التعبير الشفوي والكتابي
- المعرفة الجيدة بمجالات الادب واللغة.
- التمكن من الأساسيات في مادة الرياضيات، والقدرة على تطبيقها وتوظيفها في مجالات الحياة المتعددة.
- فهم علوم الطبيعة من جهة والاطلاع على علاقتها بالبيئة المحيطة من جهة أخرى.
- تحقيق مهارات التواصل مع الآخرين.
- التمكن من اللغة الأجنبية، مما يساعد الطالب على تطوير مهارات التواصل مع الآخر الأجنبي والتعرف على علومه وثقافته.
- التمكن من الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم كالحاسوب وغير ذلك من أساليب تكنولوجيا المعلومات.
- مهارة التعامل مع المشكلات والتحديات وأبرزها تحديد طبيعة المشكلة، والبحث عن حلول إبداعية وفعالة<sup>(2)</sup>.

### مادة الموسيقى في المرحلة الثانوية:

الموسيقى كمنشط من المناشط الهامة في العملية التعليمية ، وعامل فاعل وإيجابي يمكن أن يجعل من التعليم أكثر متعة وأبلغ أثراً والطلاب في المرحلة الثانوية كما عرف عنهم يمثلون كنزاً واعداءً من المواهب والخبرات، إن وجدوا من يحفزهم للإبداع ويبصرهم بالفنيات المعنية، والموسيقى خاصة إبداع ومهارات يمتلك كثير من الطلاب أساسياتها، ويجب

(1) موقع سابق [www.mowdoo3.com](http://www.mowdoo3.com)

(2) خليل ميخائيل معوض: سيكولوجيا النمو، الطفولة، والمراهقة. الدار العربية للعلوم، بيروت، 2001 ميلادية، صفحة 354.

أن يفسح لها المجال وتفتح أمامها المنافذ وأن تجد من المدارس محضناً دافئاً يكفل المهاد الذي يفتق البراعم وينتج الثمار<sup>(1)</sup>.

والموسيقى تكسب طالب المرحلة الثانوية خبرات مهمة في العملية التعليمية وهي:

1/ تسهم في تنمية النواحي الاجتماعية للطلاب.

2/ تحقق الأهداف المشتركة والميول من خلال أنشطة الاستماع والتذوق والغناء .

3/ تؤدي المهارات المكتسبة للمتعلم إلى الاحتراف فيما بعد .

4/ تقوم الموسيقى بوظيفة هامة في نقل التراث الثقافي والجمالي للمجتمع إلى الأجيال الناشئة.

5/ المشاركة في المناسبات القومية والوطنية يستثير حماس الطلاب بالمرحلة الثانوية، خاصة الأنشطة الموسيقية التي تكون مجال التنافس في الدورات المدرسية<sup>(2)</sup>.

لازال التعليم الموسيقي بالمرحلة الثانوية متأخراً ويعاني من ضعف شديد في مخرجاته لتكسد معلمي الموسيقى في المدارس الخاصة مقارنة برصفائهم في مدارس التعليم العام، وكذلك يعتمد المنهج الموسيقي على تصورات معلم الموسيقى دون الاعتماد على الخبراء المختصين في وضع المناهج واجازتها بوزارة التربية والتعليم، كما لا يوجد معلمون مدربون على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مجال التعليم الموسيقي بالمرحلة الثانوية<sup>(3)</sup>.

لاحظ الباحث أن عدد معلمي الموسيقى في المرحلة الثانوية الذين تم تعيينهم بواسطةوزارة التربية والتعليم عددهم 17 معلم، وعدد المدارس الثانوية بولاية الخرطوم 433 مدرسة حكومية، بواقع معلم لكل عشرين مدرسة تقريباً، كما لاحظ أن منهج الموسيقى الاسعافي الذي تمت إجازته من وزارة التربية والتعليم في العام 1992م لم يتم استخدامه حتى الآن في مدارس المرحلة الثانوية في السودان، ولاحظ الباحث ايضاً أن معظم الأنشطة

---

(1) بشير عبد الماجد : مرجع سابق، صفحة 6.

(2) منى أحمد محمد صالح: توظيف مكونات أغاني الأطفال في تقنيات التربية والتعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الموسيقى والدراما، الخرطوم، 2017م، صفحة 42.

(3) يوسف محمد عثمان بلال، باحث، موسيقي، معاصر، محاضر بكلية الموسيقى والدراما، مقابلة شخصية بمكتبه بالكلية بتاريخ 2017/8/17 ميلادية.



الموسيقية تؤدي بمصاحبة آلة الأورغن الموسيقية نسبة للتطور الكبير الذي سهل إنتاج وعزف الألحان الموسيقية بهذه الآلة.

### نماذج لبعض التدريبات الموسيقية

نموذج (1-2-2) التدريب الموسيقي الأول:



الهدف من التدريب:

- غناء سلم دو/ك من خلال تتابعات سلمية صاعدة.
- غناء حساس السلم (سي<sub>1</sub>)

نموذج (2-2-2) التدريب الموسيقي الثاني:



الهدف من التدريب :

- إجادة غناء التتابع اللحني الهابط (Sequence)
- التأكيد على غناء نغمات الأربيج

## المبحث الثاني

### وسائل تكنولوجيا التعليم

أ/ مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليم:

تمهيد:

كان لتطور علم الاتصال ووسائله تأثيراً كبيراً على العملية التعليمية، حيث استفاد المسئولين في مجال التعليم من وسائل الاتصال المختلفة مثل الراديو والتلفاز والحاسوب والانترنت والأقمار الصناعية، وتم استخدامها في المواقف التعليمية/ التدريسية المختلفة وأطلق عليها أسماء كثيرة من أهمها وأشهرها الوسائل التعليمية (instructional media) حيث اثبتت جودتها وفعاليتها في تحقيق الاهداف التعليمية.

والوسائل التعليمية مرت بمراحل تتطور كثيراً، ولكن ما يهمنا من كل ذلك هو أنها بما تتضمنه من مواد تعليمية (software)، وأجهزة تعليمية (hardwaere) وطرق عرض - لم تعد مجرد معينات تدريس يستعين بها المعلم، فتما شاء بطريقة عشوائية غير منظمة وبدون أهداف محددة بل باتت تمثل ضرورة وأمر لا يمكن الاستغناء عنه لما تحققه من أهداف ولذلك اصبحت عملية اختيار الوسائل التعليمية، وانتاجها واستخدامها تتم وفق مدخل النظم (system Approach) بحيث لا تترك مجالاً للخطأ والارتجالية في اختيار الوسائل التعليمية لتسهيل اىصال المادة العلمية (الرسالة) بسهولة وسرعة ودقة إلى المتعلمين.<sup>(1)</sup>

وباتت الوسائل التعليمية منظومة لها مكوناتها التي ترتبط بعضها ببعض وتتكامل فيما بينها وتؤثر وتتأثر ببعضها البعض، وتعمل سوية من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة كما أصبحت الوسيلة التعليمية أحد المكونات الأساسية في الموقف التعليمي الذي يتكون من المعلم والمتعلمين والمؤسسة التعليمية والأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية والتقويم، كما أنها أحد المكونات الرئيسية للمنهج حيث تؤثر وتتأثر بكل مكونات المنهج: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية، والتقويم.

---

(1) علي محمد عبد المنعم : مرجع سابق، صفحة 53.

وتعد الوسائل التعليمية – المواد والأجهزة التعليمية وطرق العرض مكوناً رئيساً من مكونات منظومة تكنولوجيا التعليم والتي تتكون من الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية، والعنصر البشري، والتصميم، والإنتاج والتقويم، والاستراتيجيات التعليمية والنظرية والبحث.

### الوسائل التعليمية:

أولاً: المسميات المختلفة للوسائل التعليمية:

#### جدول رقم (2-2-1) يوضح المسميات المختلفة للوسائل التعليمية

1/ الوسائل البصرية	2/ الوسائل السمعية
3/ الوسائل السمعية البصرية	4/ وسائل الإيضاح
5/ معينات التدريس / الوسائل المعينة	6/ المعينات التعليمية
7/ المعينات الإدراكية	8/ الوسائط التعليمية
9/ وسائل الاتصال التعليمي	10/ الوسائل التعليمية
11/ الوسائل التعليمية التعليمية	12/ التكنولوجيا في التعليم
13/ وسائل تكنولوجيا التعليم	14/ التقنيات التعليمية.

لقد واجهت المسميات التي أطلقت على الوسائل التعليمية (من 1- 7) نقداً موضوعياً مما جعلها تختفي ولا تستخدم في الوقت الحاضر، أما بقية الاسماء (من 8- 14) فهي أسماء صحيحة وما زالت تطلق على الوسائل التعليمية<sup>(1)</sup>.

ولتوجهات هذا البحث وأهدافه اعتمد الباحث الاسم رقم 13، وسائل تكنولوجيا التعليم

كمرادف للوسائل التعليمية في مفهومه الحديث.

ثانياً: استخدام الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) للوسائل التعليمية:

استخدم الرسول (صلى الله عليه وسلم) العديد من الوسائل التعليمية عند تعليم صحابته مثل: الإشارة باليدين، الإشارة باليد الواحدة، الإشارة بالأصبع استخدام الحصى، استخدام العصي، استخدام الأشياء الحقيقية استخدام النماذج المجسمة، استخدام العروض التوضيحية، استخدام الرسوم التعليمية.

(1) علي محمد عبد المنعم : مرجع سابق، صفحة 53.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "صلوا كما رأيتموني أصلي" (رواه البخاري)<sup>(1)</sup>.

ثالثاً: مفهوم الوسائل التعليمية:

هي منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات، والأجهزة التعليمية وطرق العرض التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كليهما في المواقف التعليمية بطريقة منظوميه لتسهيل عملية التعليم والتعلم.

رابعاً: أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

تقدم الوسائل التعليمية العديد من الأدوار والفوائد والمزايا لعمليتي التعليم والتعلم والتي تتضح في النقاط التالية:

1. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة زيادة أعداد المتعلمين.
2. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.
3. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية.
4. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على صعوبات تعلم موضوعات معينة.
5. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب في زيادة دافعية التلاميذ إلى التعلم والمشاركة والانتباه.
6. تساعد الوسائل التعليمية التلميذ على تعديل بعض المفاهيم والسلوكيات الخاطئة.
7. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على التعلم الذاتي.
8. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على زيادة الثروة اللغوية للتلميذ.
9. تساعد الوسائل التعليمية في بقاء أثر التعلم.
10. تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على اساليب التفكير العلمي السليم.
11. تساعد الوسائل التعليمية في التغلب على بعض مشكلات اعضاء هيئة التدريس.
12. تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المتعلم<sup>(2)</sup>.

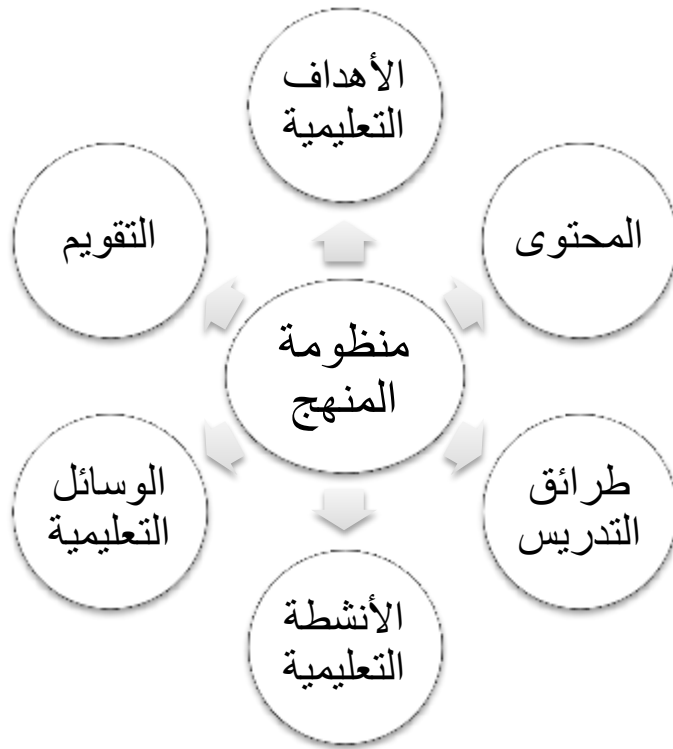
(1) عيد الرحمن محمد العوض: الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار على الصحابة، مجلة جامعة الإمام بالرياض، العدد 13، 1415 هجرية، صفحة 30.

(2) علي محمد عبد المنعم: مرجع سابق، صفحة 15.

#### خامساً: علاقة الوسائل التعليمية بمنظومة المنهج:

هناك علاقة وثيقة بين الوسائل التعليمية والمنهج الدراسي فالوسائل التعليمية تعتبر أحد المكونات الرئيسية في منظومة المنهج ولا يمكن الاستغناء عنها فهي تؤثر وتتأثر وتتكامل مع بقية العناصر الأخرى لمنظومة المنهج الذي يتكون من الأهداف التعليمية والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية والتقييم والوسائل التعليمية كما يوضحها الشكل التالي<sup>(1)</sup>.

شكل رقم (2-2-1) يوضح عناصر ومكونات منظومة المنهج.



#### سادساً: أسس ومعايير اختيار الوسائل التعليمية:

لا يجب أن تكون عملية اختيار المواد التعليمية أو الأجهزة والأدوات التعليمية عملية عشوائية وسريعة الاختيار، بل يجب أن تخضع لمجموعة من المعايير والأسس حتى تحقق الأهداف المنشودة منها، ففي ظل كثرة المواد التعليمية أو الأجهزة والأدوات التعليمية يتطلب ذلك من المعلم ضرورة الاختيار السليم وفق مجموعة المعايير الإرشادية التالية:

1/ أن تتوافق الوسيلة التعليمية (المواد والأجهزة التعليمية) مع الأهداف المراد تحقيقها.

(1) أحمد محمد سالم ، مرجع سابق ، ص 63

- 2/ أن يتكامل استخدام الوسائل التعليمية مع المنهج.
- 3/ أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع أعمار التلاميذ ومستوياتهم العقلية .
- 4/ أن يكون المحتوى صحيحاً وعلمياً وحديثاً.
- 5/ أن يتوافر في المحتوى حسن العرض والبساطة والوضوح والتسلسل .
- 6/ أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف .
- 7/ أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم والطالب .
- 8/ أن يناسب حجم الوسيلة التعليمية حجرة الدراسة .
- 9/ أن تنمي الوسائل التعليمية لدى المتعلمين التفكير بأنواعه المختلفة (الناقد – الابتكاري )  
والتحليل والملاحظة .
- 10/ الرغبة والألفة .
- 11 / التكامل والتفاعل<sup>(1)</sup>.

سابعاً: اختيار الوسائل التعليمية وفق المنحنى المنظومي:

وتتمثل خطوات الاختيار فيما يلي:

- 1/ تحديد الأهداف السلوكية للدرس.
- 2/ تحديد العمليات التعليمية اللازمة لتحقيق كل هدف.
- 3/ تحديد الخواص الأساسية للوسائل.
- 4/ تحضير قائمة محددة ببعض الوسائل التعليمية.
- 5/ إعداد مجموعة الوسائل اللازمة.
- 6/ شراء أو صنع الوسائل المناسبة.
- 7/ تحديد طريقة التنفيذ والتقييم.

ثامناً: قواعد الاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية:

عند استخدام المعلم للوسائل التعليمية يجب عليه إتباع عدة خطوات هامة تتمثل في

المراحل الثلاثة التالية:

(1) عبد الحافظ سلامة : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 1998م، ص 40.

1/ مرحلة ما قبل الاستخدام الفعلي.

2/ مرحلة الاستخدام الفعلي الوظيفي.

3/ مرحلة ما بعد الاستخدام.

تاسعاً: الأسس النفسية والتربوية لاختيار الوسائل التعليمية أو استخدامها:

1/ أن ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف الإجرائية للدرس.

2/ أن ترتبط الوسيلة التعليمية بالمنهج، لكي يتم اختيار وسيلة تعليمية متكاملة مع المنهج.

3/ أن تتناسب الوسائل التعليمية مع مستوى التلاميذ وقدراتهم وميولهم وخبراتهم.

4/ أن تتناسب الوسائل التعليمية مع خصائص المعلم من حيث قدراته وإمكاناته ومهارته.

5/ أن يتم توفير الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.

6/ أن يراعى عدم ازدحام الدرس بالوسائل.

7/ أن يهتم المعلم بتقويم الوسيلة ومدى ملاءمتها للدرس والمتعلمين.

8/ أن يهتم المعلم باستمرارية الوسيلة أي لا تنتهي الوسيلة بمجرد استخدامها.

عاشراً: مصادر الحصول على الوسائل التعليمية:

1/ وسائل تعليمية جاهزة.

2/ وسائل تعليمية منتجة.

حادي عشر: خطوات شراء الوسائل التعليمية:

هناك خطوات يجب وضعها في الاعتبار عند عملية شراء الوسائل التعليمية تتمثل فيما يلي:

1/ تحديد الحاجة إلى الوسائل التعليمية.

2/ إجراء مسح للمدرسة أو المدارس القريبة منها.

3/ ضمان مصادر الميزانية الخاصة بالوسائل التعليمية.<sup>(1)</sup>

ثاني عشر: معوقات استخدام الوسائل التعليمية.

على الرغم من نتائج البحوث والدراسات والممارسات الفعلية التي أكدت على أهمية

الوسائل التعليمية في رفع مستوى وجودة عمليتي التعليم والتعلم إلا أنه ما زالت هناك

---

(1) عبد الحافظ سلامة ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، المرجع السابق، صفحة 40.

مجموعة من الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تحد من استخدام بعض المعلمين للوسائل التعليمية ويمكن إيجاز هذه المعوقات فيما يلي:

- 1/ ينظر بعض التلاميذ للوسائل التعليمية على إنها أدوات للتسلية واللهو.
- 2/ الكثير من المدارس غير متوفر بها عدد كاف من الوسائل التعليمية.
- 3/ صعوبة تداول الوسائل التعليمية بين المدارس والتخوف من تلفها.
- 4/ يحتاج تشغيل الأجهزة التعليمية إلى فن وصيانة وربط المادة الدراسية بالوسيلة مما يزيد من أعباء المعلم.
- 5/ عدم توفر الفنيين وأخصائي تكنولوجيا التعليم للقيام بعمليات الصيانة وتجهيز الأجهزة ومساعدة المعلم.
- 6/ ارتفاع تكاليف وأثمان بعض الوسائل التعليمية وصيانتها.
- 7/ تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ من الكتب الدراسية<sup>(1)</sup>.

### ماهية المواد التعليمية:

هي الوعاء الذي يحمل أو يخزن فيه المحتوى العلمي بأشكال مختلفة مرئية ومسموعة أو مقروءة أو محسوسة أو متحركة أو ثابتة أو الجمع بين أكثر من خاصية وغيرها (مثل اللوحات التعليمية - الشفافيات - الشرائح الشفافة - الأفلام التعليمية - الثابتة والمتحركة - شرائط الكاسيت) والتي تعرض بطريقة مباشرة أو باستخدام أجهزة تعليمية مناسبة لتحقيق أهداف تعليمية.

ويمكن تصنيف المواد التعليمية من حيث نظم عرضها على المتعلمين إلى قسمين:

- المواد التعليمية التي لا تعرض آلياً.
- المواد التعليمية التي تعرض آلياً.
- والمعايير التي ينبغي على المصمم مراعاتها عند القيام بعملية تصميم المواد التعليمية وتوزيع عناصر التصميم داخل المادة التعليمية مبينة في الجدول التالي:

---

(1) علي محمد عبد المنعم ، مرجع سابق ، ص 81.



جدول رقم (2-2-2) يوضح معايير تصميم المواد التعليمية

م	المعيار	المواصفات المعيارية
1	التوازن	ان يكون ترتيب عناصر تصميم المادة التعليمية داخل مساحة العرض متوازناً
2	التباين	أن تتباين عناصر تصميم المادة التعليمية بحيث يختلف كل عنصر عن الآخر مما يجعله جذاباً للمشاهد
3	البساطة	أن يكون لكل عنصر من عناصر التصميم تأثيراً واضحاً
4	الإيقاع	أن يأخذ كل عنصر من عناصر التصميم الوقت المناسب لرؤيته
5	الوحدة	أن يتكامل كل عنصر من عناصر التصميم مع بقية العناصر الأخرى مما يخلق علاقة تجانسية مع بعضها البعض
6	التركيز	أن تلقى عناصر التركيز عليها أكثر من عناصر أخرى لإبراز الفكرة الرئيسية للمادة

وللمواد التعليمية متطلبات انتاج كما يلي:

- 1/ ضرورة توافر الامكانيات المادية لإتمام عملية الإنتاج من مواد خام وأجهزة ومراجع علمية .. الخ.
- 2/ ضرورة توافر الامكانيات البشرية اللازمة للقيام بعملية الانتاج مثل المعلم وأخصائي تكنولوجيا التعليم مع امتلاكهم للمهارات اللازمة للإنتاج.
- 3/ ضرورة توافر الأماكن المناسبة لعملية الإنتاج داخل المؤسسات التعليمية مثل معمل الوسائل التعليمية، ومركز مصادر التعلم.
- 4/ ضرورة توفر الوقت المناسب والكافي لعملية الإنتاج.
- 5/ ضرورة الاطلاع على نتائج البحوث الحديثة المتعلقة بإنتاج المواد التعليمية للاستفادة منها.

6/ ضرورة اتباع المنحنى المنطومي في عملية الإنتاج حتى يرتبط انتاج المادة التعليمية وبقية مكونات الموقف التعليمي<sup>(1)</sup>.

المواد التعليمية البسيطة:

المواد التعليمية البسيطة هي أكثر انتشاراً واستخداماً في حياتنا، وفي مدارسنا وهي لا تحتاج إلى أجهزة لعرضها بل يمكن للمعلم تصميمها وإنتاجها أو اختيارها واستخدامها بطريقة بسيطة ولذلك نطلق عليها مواد تعليمية بسيطة وهي كما يلي:

1. الأشياء الحقيقية

2. العينات

3. المجسمات/ النماذج

4. الألعاب التعليمية

5. العرائس التعليمية

6. المطبوعات

7. الرسوم التعليمية

8. الخرائط التعليمية<sup>(2)</sup>.

المواد التعليمية التي تعرض باللوحات التعليمية وهي:

1. اللوحة الطباشيرية

2. اللوحة المغناطيسية

3. اللوحة الوبرية

4. لوحة الجيوب

5. اللوحة الاخبارية

6. اللوحة الكهربائية

---

(1) بشير الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999 ميلادية، صفحة 122.

(2) حسين الطوبجي : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الطبعة الثامنة، الكويت، 2000 ميلادية ، ص 135.

## المواد التعليمية التي تعرض باستخدام أجهزة تعليمية:

تحتاج بعض المواد التعليمية إلى أجهزة لعرضها ومشاهدة المحتوى العلمي الذي تتضمنه ومن هذه المواد ما يلي:

- الشرائح التعليمية
- الشفافيات
- المواد التعليمية المسموعة.
- البرامج التعليمية المرئية<sup>(1)</sup>.

الأجهزة التعليمية وهي أجهزة تستخدم في عرضها المواد التعليمية كما في الجدول التالي<sup>(2)</sup>.

### جدول رقم (2-2-3) يوضح الأجهزة التعليمية

م	الأجهزة التعليمية	المواد التعليمية التي تعرض عليها
1	جهاز عرض الشفافيات	الشفافيات
2	جهاز عرض الشرائح الشفافة	الشرائح الشفافة 5×5 سم
3	جهاز عرض الفلم الثابت 35 ملم	الفلم الثابت 35 ملم
4	جهاز عرض المواد المعتمة	المواد المعتمة
5	جهاز التسجيل الصوتي	شرائط الكاسيت
6	جهاز الفيديو	شرائط الفيديو
7	الحاسب الآلي	البرمجيات الحاسوبية

## تكنولوجيا التعليم:

عرفت لجنة تكنولوجيا التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية (1997) تكنولوجيا التعليم بأنها (طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة، وعلى أساس نتائج البحوث في الاتصال والتعلم الإنساني، وذلك بتوظيف مجموعة متألّفة من المصادر البشرية، وغير البشرية، للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية).

(1) مصطفى عيسى فلاته: المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001 ميلادية، صفحة 162.

(2) أحمد محمد سالم: المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم، دار الزهراء، الرياض، 2005 ميلادية، صفحة 193.

ويعرفها المجلس البريطاني لتكنولوجيا التربية بأنها تطوير وتطبيق النظم والأساليب والوسائل لتحسين عملية التعلم الإنساني.

وتعرف الرابطة الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا (1994 ميلادية) تكنولوجيا التعليم بأنها: (علم يبحث في النظرية والتطبيق الخاصة بتصميم العمليات وتطويرها واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها من أجل التعليم).

ويعد هذا التعريف الأخير من التعريفات المهمة والحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم والتي تؤكد على مجموعة من النقاط الهامة الخاصة بتكنولوجيا التعليم وهي كما يلي:

- تكنولوجيا التعليم أصبحت عملاً مستقلاً له أسسه وأصوله التي يستند إليها
- علم تكنولوجيا التعليم يهتم بالجانبين النظري والعملي، ولا يركز على جانب دون الآخر.
- يهتم علم تكنولوجيا التعليم بالبحث والدراسة النظرية والتطبيقية الخاصة بجانبين أساسيين هما: العمليات والمصادر.

يقوم علم تكنولوجيا التعليم على خمسة مجالات رئيسية هي:

1. التصميم (DESINE) تصميم العمليات والمصادر.
2. التطوير (DEVELOPMENT) تطوير أي إنتاج العمليات والمصادر .
3. الاستخدام (Using) استخدام العمليات والمصادر.
4. الإدارة (Management) إدارة العمليات والمصادر .
5. التقييم (Evaluation) تقويم العمليات والمصادر<sup>(1)</sup>.

### مكونات مجال تكنولوجيا التعليم :

نتيجة لتعدد وكثرة تعريفات تكنولوجيا التعليم كانت هناك صعوبة في تحديد مكونات مجال تكنولوجيا التعليم ووضع حدود له وعدم تداخل تلك المكونات مع مجالات أخرى ، ولذلك كانت هناك محاولات عديدة لتحديد مكونات مجال تكنولوجيا التعليم.

---

(1) أحمد محمد سالم : وسائل و تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة، الرياض، 2010 ميلادية، صفحة 290.

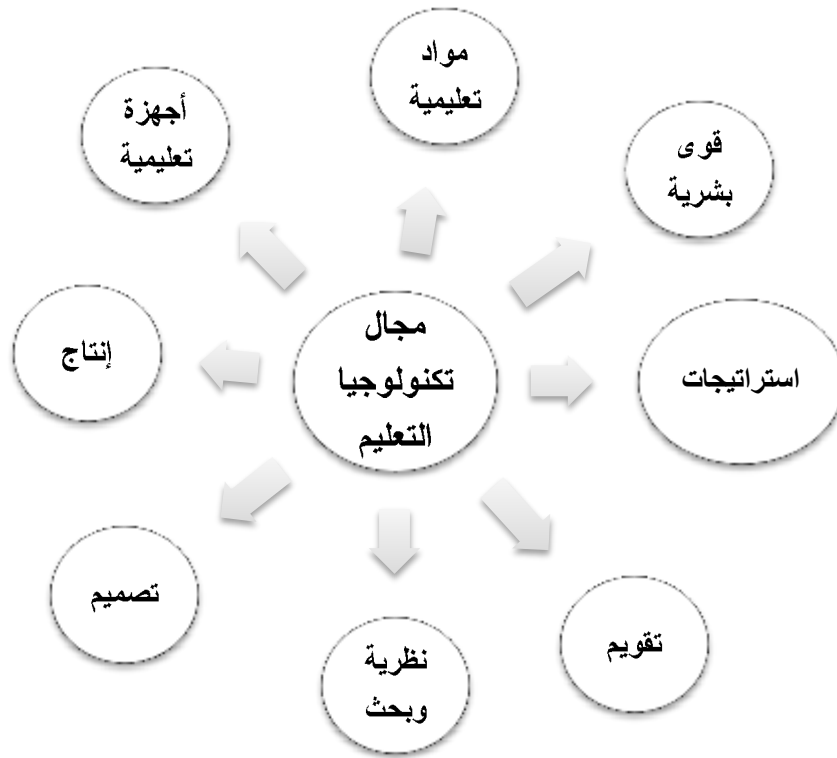
تصور رابطة الاتصالات التربوية والتكنولوجيا في الولايات المتحدة الامريكية عام (1979م) لتكنولوجيا التعليم، وينظر هذا التصور إلى تكنولوجيا التعليم على ثلاثة أجزاء رئيسية مترابطة ومتكاملة ولا يمكن فصلها وهي:

(أ) تكنولوجيا التعليم كمجال.

(ب) تكنولوجيا التعليم كعملية .

(ج) تكنولوجيا التعليم كمهنة<sup>(1)</sup>.

شكل رقم (2-2-2) يوضح مكونات مجال تكنولوجيا التعليم



### مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

تعرف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على أنها مجموعة وسائل تكنولوجيا التعليم التفاعلية الحديثة التي تسمح بتعزيز المواقف التعليمية، وإثراءها من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة تشكل مجتمعة وحدة نظامية متكاملة تهدف إلى تحقيق تعلم مثالي يتسم

(1) علي محمد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1998م، صفحة 50.

بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والإتقان، ومن أهم خصائص ومميزات مستحدثات تكنولوجيا التعليم الآتي:

1. التفاعلية (interactive) بين المتعلم والبرنامج.
2. تساعد على تعزيز التعليم.
3. تثري المواقف التعليمية، التعلمية من خلال البدائل المطروحة.
4. تميل إلى النظامية.
5. الجودة والإتقان في تصميم المواد التعليمية وإنتاجها .
6. التكاملية.
7. العالمية.

ومن أهم التأثيرات التي ترتبت على استخدام المستحدثات في مجال التعليم:

1. تغيير فلسفة التعليم
2. تغيير دور المعلم
3. تغيير أهداف المنهج الدراسي
4. تغيير دور المتعلم
5. تغيير معالجات التدريس واستراتيجياته
6. تغيير معيار الناتج التعليمي
7. تطور مفهوم الوسائل التعليمية<sup>(1)</sup>

أهم نماذج مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التعليم:

- |                        |                       |                                   |
|------------------------|-----------------------|-----------------------------------|
| 1/ الكمبيوتر           | 2/ الوسائط الفائقة    | 3/ الكائنات التعليمية             |
| 4/ الانترنت في التعليم | 5/ التعلم الالكتروني  | 6/ الواقع الافتراضي               |
| 7/ مؤتمرات الفيديو     | 8/ التعلم المتنقل     | 9/ الفصل الافتراضي                |
| 10/ الأقمار الصناعية   | 11/ المقرر الالكتروني | 12/ الجامعة الافتراضية            |
| 13/ الفيديو التفاعلي   | 14/ الكتاب الالكتروني | 15/ مدرسة المستقبل                |
| 16/ الوسائط المتعددة   | 17/ الكتاب المرئي     | 18/ التعليم عن بعد <sup>(2)</sup> |
| 19/ التعليم المفرد.    |                       |                                   |

(1) عوض حسين التودري: تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها، سلسلة اكد، القاهرة، 2009 ميلادية، صفحة 93.

(2) أحمد محمد سالم ، مرجع سابق ، ص 329.

## مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليم:

مر مصطلح تكنولوجيا التعليم بمراحل متنوعة عبر العصور المتعاقبة، من حيث المفهوم، والهدف والوسيلة، والاسلوب، والاستخدام، أيضاً تباينت وسائل تكنولوجيا التعليم منذ القدم واختلفت أنواعها من حقبة زمنية إلى أخرى منذ الرسوم والمصورات والمرئيات التي تم اكتشافها على جدران المعابد في العصور الغابرة، إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه في العصر الحالي، عصر الكمبيوتر والانترنت والتعليم الافتراضي.

ويمكن الفصل بين حقتين تكنولوجيتين منفصلتين، كل حقبة تحمل مسمى (وسائل تكنولوجيا التعليم)، حقبة تقليديات تكنولوجيا التعليم وتضم جميع الوسائل والأجهزة والآلات والأدوات والمعدات المتنوعة قبل ظهور الكمبيوتر واستخدامه في التعليم، بينما الحقبة التكنولوجية الأخرى أطلق عليها مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وظهرت مع ظهور الكمبيوتر واستخدامه في التعليم والتعلم (Instructional Computer).<sup>(1)</sup>

وتعرف وسائل تكنولوجيا التعليم بأنها الانظمة التي يمكن توظيفها في مجال التعليم سواء أكانت بسيطة أم معقدة، جهازاً أم مادة تعليمية أم كليهما معاً وفق أسلوب منظم لتحقيق أهداف محددة بأقصى درجة ممكنة من الفعالية والكفاءة وبعبارة أخرى فإن وسائل تكنولوجيا التعليم تعني البرمجيات والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم بمهارة في مجال التواصل التعليمي وفق نظام معين بقصد الانتقال بالمتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسنة مما يسهل عملية التعلم، ويحقق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.

والمعايير التي يجب أن تراعى عند اتخاذ القرار بشأن فاعلية وكفاءة وسائل تكنولوجيا التعليم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة هي:

- 1/ مدى ارتباطها بالأهداف المنشودة.
- 2/ مدى تطابق المستوى الفعلي للمتعلمين، والمستوى المتوقع والمحدد سلفاً.
- 3/ مدى تطابق كفاءة الأداء على نظام وسائل تكنولوجيا التعليم بكفاءة نظم أخرى لها نفس الكفاءة.

4/ مقدار نسبة الكسب الناتج من استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في عمليات التعليم والتعلم<sup>(2)</sup>

(1) عوض حسين التودري : مرجع سابق ،صفحة99

(2) [https ; \ www.Alkhabea.net](https://www.Alkhabea.net)

## ب/ استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي:

### أولاً: البرمجيات التعليمية الموسيقية:

تعتبر البرمجيات التعليمية واحدة من البرامج التطبيقية التي يوفرها الحاسب الآلي، لتوفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم إضافة إلى توفير المعينات للعملية التعليمية، وتستخدم لتدريب مستخدم الحاسب الآلي على احد العلوم أو توضيح فكرة معينة بالرسوم والصور والبيانات والنصوص والعيون والفيديو<sup>(1)</sup>

ولفرض مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم ظهرت برامج متخصصة في تعلم الموسيقى تعتمد على الحاسب الالكتروني لمساعدة المتعلم في تنفيذ جميع عمليات التعلم الموسيقي، وتمتاز هذه البرمجيات بقدرتها الفائقة على التدوين الموسيقي والتحليل الموسيقي في وقت قياسي ودقة متناهية، كما سهلت هذه البرمجيات للمتعلم الموسيقي عمله الفني من خلال عزفه على آتة الموسيقى الالكترونية الرقمية المتصلة بالحاسوب عن طريق وصلة (ميدي كابل MidiCable)، من تدوين ما يقوم بعزفه مباشرة بعد تحديد سرعة المعزوفة وميزانها الإيقاعي، ومن ثم القيام بتسجيلها وإعادة عرضها وتصحيح الأخطاء الواردة فيها بدقة كبيرة، كما تتوفر برمجيات موسيقية لها القدرة على التوزيع الموسيقي المطلوب حسن نوع العصر الموسيقي الذي يختاره المؤلف بعد ان يقوم بإدخال خط لحن واحد وتحديد نوع التوزيع المطلوب من البرنامج لاتباع قواعده، حيث يقوم البرنامج بإضافة الخطوط الهارمونية التوافقية الاخرى والأكوردات ( Chords ) وأصوات الآلات الموسيقية الأخرى، كما أن هناك برمجيات موسيقية خاصة بالتقييم تقوم بقياس قدرة وموهبة المتعلم الموسيقي ويكون القياس على شكل مراحل تبدأ من السهل إلى الصعب، ثم الأصعب ولكل مرحلة تقييمها بعرض النتيجة الفعلية التي يستخدمها المتعلم الموسيقي.

اما برمجيات التحليل الموسيقي فقد تم تصميمها وفق أبرز الأنظمة والمعايير ومناهج التحليل الموسيقية العالمية، فعند إدخال أي مدونة موسيقية في الحاسب الالكتروني يقوم بتحليلها وفقاً لتلك المناهج والمعايير العالمية، ومن ثم الحصول على النتائج في شكل رسوم

(1) ويكيبيديا الموسوعة الحرة [www.wekbidea.com](http://www.wekbidea.com)



بيانية، أو جداول إحصائية أو مخططات توضيحية بدقة وسرعة فائقة، وعلى نحو مؤكد تعتمد نتيجة التحليل بشكل أساسي على مدى دقة المدونات الموسيقية التي تم إدخالها في البرمجة الموسيقية<sup>(1)</sup>.

يورد الباحث بعض البرمجيات الموسيقية على سبيل المثال وليس الحصر كما يلي

1. Open music: يستخدم البرمجة الموسيقية والتأليف والتركيب الموسيقي والالحن.
2. Dj,cantor: تستخدمان لتعليم الغناء الفردي والجماعي .
3. Acid pro: يستخدم في تقنية الصوت الرقمي .
4. Star Maker Interactive: يستخدم في إنشاء الفيديو، واكتشاف المواهب والترويج لها عبر منصات التواصل الاجتماعي.
5. Midi: وصلة خاصة تربط مجموعة واسعة من الأجهزة الالكترونية .
6. Beat Root: يستخدم في تحليل وتنسيق المؤلفات الموسيقية .
7. Ear Master: يستخدم في تعليم الموسيقى .
8. Karaoke (كاريوكي): يستخدم في عمل المسارات الفارغة في الموسيقى لتمكين المصاحبة الآلية.

برمجيات أخرى تستخدم في التعليم الموسيقي:

- Cool Edit Pro
- Finale
- Sony Sound Frog
- Cakewalk sonar
- Adobe Audition
- Deluxe Music time
- Rhapsody
- Sony Acid Music Studio
- Music Studio
- Encore
- The Jammer Sony Maker
- Steinberg Cubase
- Garage bond

---

(1) مهيمن ابراهيم الجزراوي وشيما ابراهيم الجزراوي : مصدر سابق، صفحة 6.

- Notation Composer
- Steinberg Ware lab
- Band Ina box
- The Pianist
- Sibelius
- Fruity Loops Studio
- Magix Music Maker
- N-Track studio
- (1) Matrix music

### ثانياً: الكومبيوتر التعليمي:

يستخدم الكومبيوتر في هذه الحالة كوسيلة تعليمية في مساعدة الباحث والمعلم مساعدة الاول في الاعتماد على نفسه في تعلم المادة العلمية التي تقدم من خلال برمجيات تعليمية تعرض المحتوى العلمي وأسئلة بنائية وتستقبل اجابات المتعلم وتقييمها ثم تقدم التغذية الراجعة، ومساعدة الثاني في تقديم المستوى العلمي للدارسين بأنماط مختلفة مع توجيه دوره إلى الاشراف والتوجيه والإرشاد والنصح.

أهم طرق وبرمجيات استخدام الكومبيوتر في التعليم هي:

1. برمجيات التدريب والممارسة
2. برمجيات المحاكاة.
3. برمجيات التعلم الخصوصي.
4. برمجيات الحوار.
5. برمجيات حل المشكلات.
6. برمجيات الالعب التعليمية.
7. برمجيات الوسائط المتعددة.
8. برمجيات الاستقصاء.
9. برمجيات الوسائط الفائقة<sup>(2)</sup>.

---

(1) Hyvonen Leena three stories about Finnish music education – what is the basis of its success the European conference on education research Edinburgh.

(2) احمد محمد سالم : مرجع سابق صفحة 333 – 334

استخدم الكومبيوتر في تعلم الموسيقى من خلال برمجياته الكثيرة، والمتعددة الاغراض. واثبت قدرة هائلة في رفع مستوى المتعلمين ومساعدة المؤلفين الموسيقيين على إنشاء موسيقى جديدة بسرعة كبيرة ودقة متناهية مما دعا بعض المهتمين بشئون الموسيقى إلى تصنيع أجهزة كومبيوتر خاصة بمجالات الموسيقى المختلفة مثل التعلم، والتأليف والتحليل وتصميم الصوت، ومعالجة الاشارات الرقمية، وكل ما هو خاص بتطور الموسيقى<sup>(1)</sup>.

وعندما يكون منهج الموسيقى قاصراً عن مواكبة الانفجار المعرفي، تكنولوجيا الحاسب بإمكانها أن تساعد المتعلمين والمدرسين للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات وذلك قد يكون بحفظها في أسطوانات مدمجة أو أسطوانات عادية، أو تخزينها في الحاسب أو على شبكة الانترنت (التخزين السحابي) كذلك باستخدام تقنية الحاسوب لم يعد المتعلم مضطراً لشراء الكتب أو الموسوعات ذات الأحجام الكبيرة في حين أنها متوفرة على أسطوانات مدمجة وبأسعار رخيصة<sup>(2)</sup>.

ويعد الحاسب من وسائل التعلم الذاتي لمنهج الموسيقى، فهو يتيح للمتعلم التفاعل مع موضوع التعلم الموسيقي الخاص به مما يؤدي إلى التقدم في التحصيل مقارنة ببرامج التعليم التقليدي.

### كاريوكي (برمجة المسارات الفارغة) (Karaoke):

إن التقدم السريع في التقنية الحديثة في أواخر القرن العشرين، يعتبر ولو جزئياً مسؤول عن ظهور نوع مختلف من البرمجيات الموسيقية، حيث لعبت الالكترونيات دور مهم في تطوير الموسيقى على المستويين الكلاسيكي والشعبي، حيث ظهرت أول برمجيات الكاريوكي ما بين عامي (1961 – 1966م) على شبكة التلفزيون الأمريكية (NBC) عندما انتجت عدة حلقات تشبه الكاريوكي في برنامج غنائي مع ميتش (Minus – One Music) حيث يعرض مضيف الحلقة ميتش ميلير كلمات الأغاني قرب أسفل شاشة التلفزيون ويقوم

(1) ويكيبيديا الموسوعة الحرة [www.wekbedea.com](http://www.wekbedea.com)

(2) <https://www.new-educ.com>

الكورال المصاحب بغناء الجزء الخاص به والجمهور يؤدي الجزء الخاص بالمطرب، لذا فإن الاختلاف الأساسي بين الكاريوكي والأغاني المسموعة غياب المطرب الرئيسي . ومعظم أجهزة الكاريوكي تحتوي على التقنية الخاصة بتغيير درجة الموسيقى مع الإبقاء على سرعة الإيقاع الأصلي للأغنية بما يتناسب مع المغنيين الهواة، وهي نوع من الموسيقى تسمى الموسيقى الناقصة (Music one Music)، وفي العام 1992م أدخل مخترع ومطور برامج الحاسوب تايكو كوربوراثن جهاز X200 وهو جهاز كاريوكي يمكن مقتنيه من استدعاء الموسيقى عن طريق شبكة الهاتف الجوال المتصلة بالإنترنت . Dial-Up Telephone، وتطور الكاريوكي من جهاز كبير يشغل الغرفة بذاتها إلى صندوق صغير ومنها إلى برنامج كومبيوتر لا يشغل مساحة تذكر على ذاكرة جهاز الكومبيوتر (749ك ب) ويعد من البرامج المجانية المتوفرة على الإنترنت.

تؤدي طريقة التعلم الموسيقي ببرمجة الكاريوكي، إلى توفير الوقت والجهد الذي يبذله المتعلم مما يؤدي إلى زيادة التحصيل، وثبات عملية التعلم، وتنمية مهارات التعلم ومعالجة الفروق الفردية في التعليم الموسيقي<sup>(1)</sup>.

### ثالثاً: السبورة الذكية:

أطلقت شركة أسمارت Smart الاسم على أحد منتجاتها التقنية كبديل للسبورة التقليدية، غير أن بدايات التفكير في السبورة الذكية ترجع إلى العام 1987م حيث بدأت محاولات ديفيد مارتن ونانسي نولتون لإنتاج سبورة ذكية حوالي العام 1991م ، ويقصد باصطلاح السبورة الذكية في العادة السبورة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس ويكتب عليها بقلم خاص وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وجهاز عرض البيانات. وتتميز السبورة الذكية بعدد من المميزات، إذ تسمح للمعلم بحفظ ما تم شرحه من دروس وكذلك تخزينه واستعادته وطباعته فضلاً عن امكانية الارسال بالبريد الالكتروني إلى المتعلم الذي هو خارج حجرة الدراسة.

---

(1) يسرا عبد الله محمد : التعلم الذاتي باستخدام تقنية المسارات الفارغة لتحسين أداء المصاحبة على آلة البيانو، بحث منشور، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، 2007م، صفة 46 .

وتوفر السبورة الذكية للمعلم درجة من التفاعل مع الطلاب بفضل قدرتها على الاستفادة من تطبيقات الحاسب كاستخدام الوسائط المتعددة وبرامج المايكروسوفت أوفيس مثل الورد والبوربوينت والإكسل وقواعد البيانات وغيره .

المتطلبات الأساسية والملحقات اللازمة لاستخدام السبورة التفاعلية :

- سبورة بيضاء تفاعلية.
- جهاز حاسوب وجهاز البروجكتر، ويتم توصيل السبورة بهما .
- قلم خاص بالسبورة الذكية .
- نظام صوتي (سماعات ومايكرفون )
- يمكن تركيب كاميرا مع الحاسوب على السبورة الذكية في حال استخدام الفيديو كونفرانس أو Net Meeting
- أجهزة تصويت للطلاب يستخدمونها عند اختيار الاجابة في حالة الأسئلة<sup>(1)</sup>.
- ويمكن عرض مواقع تعليمية على السبورة الذكية من الأنترنت مباشرة ليتفاعل معها الطلاب تحت اشراف المعلم .

#### فوائد السبورة الذكية:

- تسهل عملية التحضير للمعلم أو المحاضر.
- لا حاجة للمستمع في تدوين ملاحظاته حيث يتم حفظ وطباعة جميع ما على السبورة
- مرونة الاستعمال وتوفير الجهد.
- سهولة العودة للنقاط السابقة وبدون تعب عند الحفظ.
- أساليب توضيحية بدون تأثير على البيئة.
- متعة التدريس في استعمال السبورة الذكية ( ملتي ميديا تفاعلية ووصول إلى الأنترنت).

#### دروس الموسيقى للسبورة الذكية:

---

(1) أحمد محمد سالم، مرجع سابق، صفحة 240.

يمكن للسرورة الذكية أن تلعب أدواراً مختلفة نحو التعليم الموسيقي بما لها من امكانيات متعددة مما يتيح للمتعلم التفاعل بينه وبين المعلم ومن أشكال هذا التفاعل:

- تحليل قطعة من الموسيقى أو كلمات الأغنية المعروضة على شاشة السرورة ووضع علامات ملونة على الأجزاء المناسبة وتأكيد كلمات القافية ووضع دائرة على أنماط الإيقاع<sup>(1)</sup>.
- يمكن كذلك تقسيم الشاشة إلى نصفين ويتم كتابة أسماء الآلات الموسيقية ووضع صورها في النصف الثاني وجعل الطلاب ينسبون كل صورة للاسم.
- يمكن وضع كلمات الأغنية على مربعات في شاشة السرورة وبعثرتها وجعل الطلاب يعيدونها مما يسهم في تأكيد عمليتي الفهم والحفظ .
- تقسيم الشاشة إلى أربعة أقسام فارغة وكتابة أسماء الآلات عشوائياً ثم يبدأ الطلاب في تسكين كل آلة حسب العائلات الموسيقية للآلات (النفخ .النحاسيات .الوتريات ..الخ.

#### رابعاً: الشبكات الاجتماعية:

تعرف الشبكات الاجتماعية (Social Networking) بعدة مسميات أخرى كشبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل الاجتماعي أيضاً وهي مواقع الكترونية تؤدي دوراً اجتماعياً عبر شبكة الأنترنت من خلال تقديمها حزمة من الخدمات التي توّطر أواصر التفاعل للتواصل بين مستخدميها، ويتمثل ذلك بإرسال طلبات التعارف والصدّاقة، والمحادثات الفورية المجانية، وإنشاء صفحات أو مجموعات تستقطب ذوي الاهتمام الواحد.

يمكننا تعريف الشبكات الاجتماعية أيضاً بأنها مجموعة من التطبيقات التكنولوجية الالكترونية التي تعتمد على نظم الجيل الثاني للأنترنت، وجاءت لغايات تحقيق التواصل والتفاعل بين مستخدمي شبكة الأنترنتحول العالم سواء أكان ذلك بالمراسلات المسموعة أو المكتوبة أو حتى المرئية ومن أكثر الامثلة شيوعاً من هذه الشبكات هي: تويتر twitter و فيسبوك Facebook واسكايب وانستغرام وتانقو.<sup>(1)</sup>

تعتبر نهاية التسعينات تاريخاً لولادة الشبكات الاجتماعية التي تطورت في 2005م وظهرت لها عدة أنواع هي:

1. فيسبوك Facebook
2. ماي سبيس MySpace
3. ديج Digg

(1) <https://www.nafme.org>

<https://www.nafme.org>

4. يوتيوب YouTube  
 5. تمبلر Tumblr  
 6. كورا quora  
 7. تويتر twitter  
 8. فليكر Flicker  
 9. فين Vine  
 10. إنستغرام Instagram  
 11. جودريز GoodReads  
 12. بريسكوب Periscope  
 13. ليكند إن LinkedIn  
 14. أوركوت Orkut  
 15. بيزوغار Bizsuger  
 16. جوجل بلس Google plus  
 17. واتساب Whatsapp  
 18. ريديت Reddit  
 19. بينترست Pinterest  
 20. سناب شات Snapchat  
 21. فايبر Viber

والشبكات الاجتماعية أصبحت محل دراسة لكثير من الدارسين في مجال المجتمعات، حيث يرى البعض أن تلك الشبكات ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في كون أن التعليم الالكتروني تعليم جامد، حيث اضافت الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري بالعملية التعليمية مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم.

**مزايا الشبكات الاجتماعية في التعليم:**

1. توفر للمستخدمين فرص متاحة لتأسيس صفحات أنترنت وإعداد شبكات اجتماعية خاصة بهم.
2. معظم الشبكات الاجتماعية هي مجانية.
3. تسمح باستمرار تحديث البيانات.
4. تخلق بيئة تعاونية.
5. تدعم دور نشط من خلال الاشعارات الاجتماعية والدرشة والمرفقات.
6. الشبكات الاجتماعية توفر للمستخدمين بيئة التفكير النقدي.

ومما لا شك فيه إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل acebook و twitter و Google وكذلك المدونات Blogs، قد تزايد على مدى السنوات القليلة الماضية في العالم كله بوجه عام وفي المجتمعات العربية بوجه خاص فعلى سبيل المثال يقدر عدد مستخدمي شبكة التواصل الأشهر في العالم وهي الفيسبوك بأكثر من 800 مليون مستخدم، أما بالنسبة للعالم العربي، فتشير الإحصائيات إلى أن عدد مستخدمي هذه الشبكة يقدر بحوالي 32 مليون مستخدم، أما على الصعيد الأكاديمي فقد بدأ الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية

شفافة وتفاعلية، يكون فيها الطالب عنصراً فعالاً يشارك المسؤولية، وليس مجرد متلقي سلبي لمعلومات يلقنه إياها المعلم في القاعة الدراسية<sup>(1)</sup>.

استطاع مستخدمي شبكة الفيس في مجال التعليم الموسيقي، تعميق المشاركة والتواصل بين بعضهم البعض، وبينهم وبين معلم الموسيقى، مما جعل دورهم في العملية التعليمية إيجابياً بأن يكون لهم دور في الحوار والمشاركة بالرأي، كما ساعد استخدام الموقع على تعزيز الأساليب التقليدية المتبعة في السكاشن التطبيقية لآلة البيانو بوسيلة تعليمية قوية وفورية يكون فيه المتعلم محور العملية التعليمية من خلال هذه البيئة التعاونية، كما ساعد موقع فيسبوك على جذب الطلبة وزيادة الرغبة في التعلم الموسيقي لتحسين أدائهم على آلة البيانو، من خلال الطلب المتزايد على نشر المقطوعات الموسيقية المدرجة في بنود المنهج الخاص بكل منهم بعد أن أدركوا أنها ليست بالصعوبة التي كانوا يتصورونها<sup>(2)</sup>.

#### خامساً: الأنترنت:

أدى التطور التكنولوجي إلى تقدم أساليب التعليم ليشمل استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة كالشبكة العنكبوتية، وشبكة الأنترنت هي عبارة عن ملايين من الحواسيب الآلية في العالم، والتي ترتبط ببعضها عن طريق خطوط الهواتف الأرضية أو الأقمار الصناعية، وقد اخترعت لأول مرة كشبكة اتصالات عسكرية عام 1969م على يد وكالة مشاريع البحوث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية للوقاية من الهجمات النووية. أصبح الأنترنت يستخدم في التعليم بشكل كبير في معظم دول العالم بالجامعات والمدارس المختلفة لما له من مزايا عديدة قد أفادت الإنسان في جميع مجالات الحياة المختلفة التي أهمها التعليم<sup>(3)</sup>.

#### العوامل الرئيسية لاستخدام الأنترنت في التعليم هي:

1. الأنترنت مثال واقعي للقدرة على المعلومات من مختلف أنحاء العالم .

(1) [https:// www.mawdoo3.com](https://www.mawdoo3.com)

(2) يسرا عبد الله محمد عبد الله: تصور مقترح لتفعيل دور الشبكات الاجتماعية في دعم مقرر آلة البيانو لطلاب قسم التربية الموسيقية، ورقة بحثية، المؤتمر الثامن للفن العربي المعاصر، الأردن، 2013 ميلادية، صفحة 14.

(3) [https:// www.mawdoo3.com](https://www.mawdoo3.com)



2. يساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على المتعلم البحث في كل المواقع والقوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين المتعلمين، حيث يقوم كل واحد منهم بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.
  3. يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة .
  4. يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، ذلك ان الإنترنت عبارة عن مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء أكانت سهلة أو صعبة، كما إنه يوجد بالإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات .
- إن استخدام الانترنت بوصفه من وسائل تكنولوجيا التعليم يحقق الكثير من الايجابيات منها:
1. المرونة في المكان والزمان.
  2. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم
  3. عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسب، وأجهزة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال .
  4. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو، والأقراص المدمجة (CD Rom)
  5. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت.
  6. قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية، ومحطات التلفزيون والراديو.
  7. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية، وذلك بإيجاد فصل بلا حائط مليء بالحيوية والنشاط.
  8. إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
  9. سرعة التعليم، فالوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.
  10. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات وفي أي قضية علمية.
  11. سرعة الحصول على المعلومات.

12. تطوير وظيفة المعلم في الفصل الدراسي ليصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقى والملقن .

13. مساعدة المتعلمين على تكوين علاقات عالمية .

14. تطوير مهارات المعلمين على استخدام الحاسوب .

15. عدم التقيد بالساعات الدراسية، حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الأنترنت ويستطيع الحصول عليها في أي مكان وزمان<sup>(1)</sup>.

تطورت أساليب التعليم والتعلم الموسيقي عبر الأنترنت مع تطور وسائل تكنولوجيا التعليم، فالملفات المكتوبة والصور كانت مجرد بداية أما الآن ومع زيادة سرعة وسعة قنوات الأنترنت أصبح بإمكان الطالب أن يكون داخل غرفة المحاضرة فعلاً من خلال شاشة فهو يرى ويسأل ويتفاعل في حالة البث المباشر للمحاضرات أو إنه يتابع سلسلة فيديوهات مرفقة وتصاميم مساعدة على الشاشة ورسوم متحركة في حالات أخرى، يقوم الطالب باختيار أوقات المحاضرات التي تلائم جدول حياته<sup>(2)</sup>.

#### مميزات تعلم الموسيقى عبر الأنترنت:

تعلم الموسيقى أو عزف آلة موسيقية معينة، هي مجموعة تعاليم تؤكد للمبتدئ الاساسيات في مسك الآلة، وتمارين تضمن العزف بشكل صحيح وتحزير من الوقوع في أخطاء شائعة أثناء العزف.

- لا يوجد فرق بين تعلم عزف الآلات الموسيقية من خلال فيديوهات عبر الأنترنت والتعلم وجهاً لوجه إلا بالمميزات التي تتفوق فيها الفيديوهات عن التعلم في المعاهد على يد مدرس موسيقى خصوصي .

- لا يضطر متعلم الآلة الموسيقية في دروس الموسيقى عبر الأنترنت، بتكرار السؤال الذي يوجهه للمدرس، فالمعلومة مسجلة ويمكن للمتعلم أن يعيدها مئات المرات إلى أن يفهمها بنفسه الشيء الذي اثبتت نظريات التعلم بأنه الافضل في استقبال المعلومة، ذلك أن التوصل الذاتي للمعرفة . يؤكد أن المعلومة قد ترسخت.

---

(1) عيد الله بن عبد العزيز الموسى : استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الرابعة، الرياض، 2008 ميلادية، صفحة 182 – 183.  
(2) <https://www.izif.com>: موقع أعزف الإلكتروني.

- تعلم الآلات الموسيقية عبر الأنترنت أقل تكلفة من ناحية رسوم الدورات الموسيقية عبر الشبكة المعلوماتية، بالإضافة لغياب تكاليف المواصلات وتوفير الوقت.
- دورات ودروس وحصص وتعلم الآلات الموسيقية على الأنترنت متوافرة للجميع في أي مكان وزمان.
- عدد كبير من العازفين المشهورين الذين حققوا مهارة كبيرة في العزف، تعلموا العزف لوحدهم عن طريق استخدام الأنترنت في التدريب المستمر على آلاتهم الموسيقية<sup>(1)</sup>.

## تجارب دولية في التعليم الموسيقي الحديث:

### 1/ أمريكا:

أولت أميركا أهمية خاصة للتعليم الموسيقي لدرجة أن وزارة التعليم الأمريكية تضمنت الموسيقى كموضوع أساسي في المناهج الدراسية، ويرجع هذا الاهتمام إلى العام 1717م حيث افتتحت مدرسة ماساشوستس كأول مدرسة للموسيقى وذلك في بوسطن الأمريكية، والتي كانت تهدف لمساعدة الطلاب على تحسين أصواتهم، وتعلم تقنيات الغناء السليمة، ومن ثم تم افتتاح مدرسة أخرى في العام 1832م هي أكاديمية بوسطن للموسيقى، ومن خلالها تم التوسع في المناهج الموسيقية من تقنيات الغناء لتشمل دراسة الموسيقى فضلاً عن المفاهيم النظرية. وعلى الرغم من أنها مؤسسة خاصة إلا أن نجاحها الباهر حتم على لويل ماسون أحد مؤسسي المدرسة نشر كتاب (دليل التعليمات) الذي لاقى ذيوماً لدرجة أن لويل تلقى دعوة لتدريس الموسيقى في مدرسة هاوز المحلية، ليصبح بذلك أول مدرس موسيقى للموسيقى العامة في أميركا<sup>(2)</sup>.

ثم أدخلت بقية المقاطعات مناهج التعليم الموسيقي على إثر نجاحات مدرسة بوسطن، ومع مطلع القرن العشرين انتشرت دراسة الموسيقى في كل المدارس العامة والتعليم الثانوي وتعتبر الأوركسترا المدرسية وفرقة السير على الأقدام خير مثال على كيفية توسع التعليم الموسيقي، ومن الأمثلة كذلك تنفيذ الفونوغراف والمكتبات الموسيقية في المدارس العامة.

(1) نفس الموقع.

(2) <https://www.musicedmasters.kent.edu>

شخصيات مهمة في تطوير التعليم الموسيقي في أمريكا:

لوين مايسون:

أحد المصرفيين الناجحين في بوسطن الأمريكية ويعتبره الكثيرون بمثابة الأب الروحي لتعليم الموسيقى العامة في أمريكا بعد نجاح تجربته بتدريس الموسيقى في مدرسة بوسطن، وهو يمارس الموسيقى كهواية خارج نطاق العمل من خلال تعلم التراتيل التقليدية وبدأ من بعدها الكتابة وتطوير تجربته الخاصة.

فرانسيس إليوت كلارك:

من بلدة أوتوموا بولاية أيوا انطلقت بداياتها المهنية التعليمية وكانت من أقوى المؤيدين للفائدة الأكاديمية والعاطفية للتعليم الموسيقي، وقد أنفقت الكثير من الوقت في عقد جلسات تعليمية للطلاب حيث تقوم بتعليمهم كيفية الغناء الصحيح، كما عرفت بإثارة اهتمام الطلاب نحو فناني الأداء والمؤلفين والفنانين.

فيليب .س. هايدن:

أول مشرف على الموسيقى في كوينسي إلينوي، وهو واحد من المساهمين في تأسيس المؤتمر الوطني للمشرفين الموسيقيين.

ويتضح من خلال دراسة التجربة الحديثة للتعليم الموسيقي في أميركا مدى الاستفادة من التقنيات ووسائل تكنولوجيا المعلومات في تعليم الموسيقى فأصبح واضحاً أن غاية مناهج تدريس الموسيقى ليس فقط التدريب على عزف الآلات الموسيقية والغناء فحسب بل تخطت ذلك إلى إعداد الطلاب للتفاعل مع التقنية والوسائل التكنولوجية التي يتعلمون الموسيقى من خلالها.

ومن جانب آخر فقد أخذت أميركا في الاعتبار موسيقى الشعوب الأخرى التي اتضح أن تدريسها لا يقل أهمية عن الموسيقى القومية، لأنها تساعد طلاب الموسيقى من التقاط الأصوات الأخرى بسهولة، وفهم لغة الآخر الموسيقية من حيث كونها لغة كونية يتواصل بها الفنانون من جغرافية وتاريخ مختلفين<sup>(1)</sup>، وهكذا تطور تعليم الموسيقى في أميركا بانفتاحه

(1) حمزة سليمان العوض، موسيقى معاصر، مقيم بأمريكا، مقابلة عبر الإنترنت/ بواسطة الجوال بتاريخ 2018/8/1 ميلادية.

على الآخر وقبول موسيقاه والتحاوور معه، وأصبح المنهج التعليمي الموسيقي مستوعباً للتباين في موسيقى الشعوب من أجل تعلم وتعليم فعال للموسيقى كونها لغة عالمية متجاوزة للعرق والنوع.

## 2/ المانيا:

النظم التعليمي في دولة المانيا الاتحادية ما بعد الحرب العالمية الثانية، يعتبر نوعاً ما معقداً نظراً للنظام الفدرالي الولائي، فمن الصعوبة الحديث عن نظام تعليم موحد في دولة ألمانيا الاتحادية، إذ أن الحكومة الولائية هي المسؤولة عن تحديد نوع النظام التعليمي فيها، لكن بشكل عام حسب القواسم المشتركة الطفيفة في هذا المجال، يمكن القول أن مرحلة الأساس تعتبر شبه موحدة، تتراوح فترتها ما بين أربع سنوات إلى ست سنوات كما في ولاية برلين وولاية براندينغبورغ، تعقب هذه المرحلة مرحلة المدرسة الإعدادية وهنا مرتبط التعقيد ! هنالك عدة أشكال للمدارس الإعدادية *Rwalschule* مدارس تدريب مهني مدتها تسع سنوات، تؤهل الطلاب لاكتساب مهنة، ثم هناك مدرسة التأهيل الأكاديمي *A level* وهي تؤهل الطلاب للدراسة في الجامعة والمعاهد العليا ثم هناك مدارس ثانوية *Secondary School* ومنها يمكن التأهيل للمجالين الأكاديمي أو المهني الفني .

أما فيما يخص التعليم والتعلم الموسيقي في ألمانيا فمادة الموسيقى تلازم التلاميذ من السنة الاولى في مرحلة الأساس، حتى السنة الحادية عشر في مرحلة المدارس الإعدادية بشكل ملزم لكل التلاميذ، أما بعد السنة الحادية عشر تصبح الموسيقى مادة اختيارية، كل حسب توجهاته وقدراته، ويبدأ التدريب في الغالب لتنشيط القدرة الموسيقية لدى التلاميذ من سن ست سنوات، ثم يتطور الأمر في السنوات التي تعقب تلك الفترة بتملك الأطفال كتابة وقراءة النوتة الموسيقية على نحو مبسط يتناسب مع قدرات التلاميذ الاستيعابية في كل مرحلة، بواسطة معلمي موسيقى متخصصين، وكل ذلك مدعوم من الدولة لأجل النهوض بالتعليم الموسيقي في المدارس، حيث تلتزم الدولة بتوفير الآلات الموسيقية المختلفة حسب اختيار التلاميذ مثل البيانو - الجيتار - الكمان - آلات النفخ الخشبية والنحاسية، والطبول

والدرامز والبيركشن، وفي بعض المدارس، يتم تدريب الطلاب على آلات موسيقى العالم (موسيقى الشعوب) بمختلف آلاتها وطرق عزفها وغنائها<sup>(1)</sup>.

كما أن هناك مدارس خاصة، متخصصة في تدريس مادة الموسيقى غير أنها ليست مجانية، كما هو الوضع في المدارس الحكومية وهذه المدارس لمن يرغب في تعليم اضافي لأبنائه مقابل تكلفة مالية محددة، بعض الحكومات الولاية كولايه برلين تقوم بدعم نسبة محددة من كلفة التعليم الموسيقي الاضافي للطلاب، كما أن المدارس الحكومية في الخمس ولايات الشرقية (ألمانيا الديمقراطية) أكثر اهتماماً بتدريس مادة الموسيقى كجزء من تراث النظام الاشتراكي الذي كفل مجانية التعليم لكافة قطاعات المجتمع، بغض النظر عن تباين مستويات دخل الفرد فيها، وبحسب النظام الولاية فإنها ما زالت محتفظة بهذا الامتياز.

انضمت دولة ألمانيا الديمقراطية لدولة ألمانيا الاتحادية في العام 1990م، ولكنه لم يتم المساس ببعض المكاسب الاجتماعية وكان منها تدريس الموسيقى، وهناك اتحاد كبير ومؤثر جداً لمدارس الموسيقى في ألمانيا تأسس منذ العام 1952م، ويقوم بالتنسيق بين مدارس التعليم الموسيقي على مستوى الدولة الاتحادية، وأصبح أكثر تأثيراً وقوة بعد الوحدة الألمانية. في دولة ألمانيا نجد أن الأسلوب الموسيقي الأكثر سيادة في قاعات الدرس هو نمط الموسيقى الكلاسيكية تائراً بعشق المجتمع الألماني لهذا النمط الموسيقي من قديم الزمان، وتتوفر أكاديميات موسيقية مميزة مما ساهم في نهضة وتطور التعليم الموسيقي بسبب شروط القبول الصعبة لهذه الأكاديميات واختبار القبول الذي لا بد من النجاح فيه وذلك لطلاب المدارس الثانوية، مما دعا معلمي الموسيقى الاهتمام بإعداد طلابهم إعداداً قوياً ومميزاً للمنافسة في القبول بهذه الأكاديميات الموسيقية.

واهتمت دولة ألمانيا بالتعليم الموسيقي خاصة بعد الانفجار التكنولوجي الذي أصاب العالم، فتم إعداد حجرات التدريس الموسيقي وتدريب معلمي الموسيقى على أحدث طرق التدريس وتوفير كافة وسائل تكنولوجيا التعليم وخدمات الأنترنت لمواكبة تطورات العصر التكنولوجي الحديث، حيث تم دعم عملية التعليم الموسيقي بتمليك كل طالب جهاز حاسوب خاص به لجعل عملية التعلم جاذبة وأكثر سهولة مما كانت عليه، وتوجد بألمانيا مدارس خاصة لتدريس أنماط موسيقية حديثة مثل موسيقى الجاز والروك أند رول، والموسيقى

---

(1) وليد يوسف: موسيقى معاصر، مهاجر بألمانيا، خريج كلية الموسيقى والدراما، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مقابلة بواسطة اتصال انترنت بالجوال السبت 2018/9/2 ميلادية.

الشعبية وموسيقى الهيب هوب ومعظم أشكال الموسيقى الأمريكية السائدة على مستوى الحياة اليومية<sup>(1)</sup>.

### 3/ كوريا الجنوبية:

جاء النمو السريع الذي حققته كوريا الجنوبية في العقود الثلاثة الماضية بسبب تطورهم في مجال التعليم، فقد أدخلوا نظام المدارس الحديثة في ثمانينيات القرن التاسع عشر، ومع قيام الجمهورية الكورية عام 1948م بدأت الحكومة بوضع نظام تعليمي حديث، حيث شكل تحرير كوريا من اليابان عام 1945م نقطة تحول في تاريخها التعليمي، ومع انتقال البلاد من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي، تركز اهتمام المسؤولين فيها في المقام الأول على تزويد المواطنين بفرص متكافئة في التعليم، وشهدت الفترة (1945م - 1970 م) توسعاً كبيراً في التعليم، على الرغم من الدمار والمعاناة الاقتصادية التي جلبتها الحرب العالمية الكورية بين عامي (1950 - 1953م) غير ان كوريا نجحت في التغلب على الأمية، وفي عام 1953م أصبحت سنوات المرحلة الابتدائية الست إلزامية، وازداد عدد المدارس في الـ 46 عاماً التي تلت التحرير من 3000 إلى 19,693 مدرسة، وارتفع عدد الطلاب من 5,1 مليون طالب إلى 11,5 مليون طالب (ربع السكان) واصبح عدد جامعاتها نحو 300 جامعة رغم ان عدد سكانها لا يتجاوز 50 مليوناً<sup>(2)</sup>.

يتكون نظام التعليم في كوريا الجنوبية من روضة أطفال اختيارية، وست سنوات من التعليم الابتدائي، وثلاث سنوات من التعليم المتوسط، وثلاث سنوات من التعليم الثانوي، يتم تقديم معظم التعليم الموسيقي خلال السنوات الدراسية من قبل معلمين من القطاع الخاص، على الرغم من أن مدرسة سيول للفنون المتوسطة والعديد من المدارس الفنية الأخرى تختار الموسيقيين الموهوبين من خلال الاختبار (شروط القبول الفنية)، وتوفر للطلاب التعليم الموسيقي داخل المدرسة، حيث تتم عملية التدريس بالمنهج الغربي، مع الموسيقى التقليدية الكورية التي يتم تدريسها فق في أقسام معينة.

تستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة في مدرسة سيول بشكل عام من اجل تعزيز عملية التعليم الموسيقي، حيث يقوم المعلمون بتحويل الأجهزة والبرامج التكنولوجية إلى أدوات

(1) وليد يوسف : مصدر سابق.

(2) <https://www.Masress.com> موقع شباب مصر.

تفاعلية تأخذ التعليم والتعلم إلى المستوى التالي، وبمجرد أن يبدأ الطلاب في فهم الآثار المترتبة على محو الامية الرقمية وامكانيات التكنولوجيا للبحث والتواصل، يصبح التعلم جاذباً وممتعاً ويستمر لأكثر من ساعة بالفصل الدراسي<sup>(1)</sup>.

تأسست مؤسسة تونغيونج العالمية للموسيقى (TIMF) في العام 2014م لتشجيع ودعم مشاريع التعليم الموسيقي بكوريا الجنوبية، وتنظم هذه المؤسسة مهرجان تونغيونج السنوي للموسيقى

بالقاعة الدولية للموسيقى، يقدم فيه الطلاب الموهوبين من مختلف أنحاء قارة آسيا عروضهم الموسيقية للجمهور وذلك في شهر مارس، وأبريل من كل عام<sup>(2)</sup>.

#### 4/ اليابان:

يتكون نظام التعليم في اليابان من خمس مراحل هي:

1. التعليم قبل الابتدائي: ويتكون من مؤسستين هما:

(أ) دور الحضانة: وهي مؤسسة غير الزامية، تدعمها هيئات خاصة.

(ب) رياض الاطفال: وهي مرحلة غير الزامية وتقبل الاطفال من سن الثانية حتى سن السادسة.

2. المرحلة الابتدائية: وهي مرحلة الزامية تبدأ من سن السادسة ومدتها ست سنوات.

3. التعليم الثانوي: ويتكون من مرحلتين هما:

(أ) الثانوي الادنى: (ما يقابل المدرسة الإعدادية).

(ب) الثانوي الاعلى: (ما يقابل المدارس الثانوية).

وكل مرحلة ثانوية مدتها ثلاث سنوات.

4. التعليم العالي: ويتضمن (الجامعات والمعاهد العليا والكليات الفنية).

5. مرحلة الدراسات العليا: وهي:

(أ) سنتان لمرحلة الماجستير.

(ب) ثلاث سنوات لمرحلة الدكتوراه أو أربعة سنوات لبعض التخصصات.

---

<https://www.Dwight.Or.Kr> (1)

<https://www.Idmmei.Org> (2)



يتم إعداد المعلم في اليابان وفقاً للنظام التكاملي والتتابعي بإدارات التعليم، حيث يدرس المعلم بكليات التربية البالغ عددها (15) كلية ولا تمنح رخصة التدريس إلا بعد فترة خبرة وممارسة للعمل لمدة ستة أشهر، ويتم تدريب المعلمين في دورات كل عشرة أيام، وتعتبر مهنة التعليم من المهن المرغوب فيها في اليابان، ونظام التعليم له طابع المركزية حيث تتكون الغدرة التعليمية من ثلاث مستويات: (1)

### 1/ الإدارة على المستوى الوطني:

تعد وزارة التربية والعلوم والثقافة هي السلطة المركزية المسؤولة عن التعليم في اليابان، وعن النشر وتطوير التعليم والعلوم والثقافة وتقوم بتقديم التوجيه اللازم للقيام بالعمل في المؤسسات التربوية.

### 2/ الإدارة على المستوى الإقليمي:

يوجد في اليابان 48 إقليماً ولكل إقليم مجلس للتعليم يعتبر السلطة التعليمية المركزية وهو مسؤولاً عن إدارة وتنفيذ العمل التربوي والعلمي والثقافي في الإقليم تحت إشراف حاكم الإقليم.

### 3/ الإدارة على المستوى المحلي:

يبلغ عدد البلديات المحلية في اليابان أكثر من 33:000 بلدية، ولكل بلدية مجلس للتعليم له نفس مسؤوليات وصلاحيات المجلس الإقليمي. وتوجد باليابان ثلاث أنواع من المدارس الثانوية هي:

- مدارس ثانوية أكاديمية .
- مدارس ثانوية مهنية
- مدارس ثانوية شاملة(2).

### التعليم الموسيقي:

يبدأ التعليم الموسيقي في اليابان في سن ست سنوات ويستمر بشكل الزامي حتى سن (15) سنة (خلال المدارس الابتدائية والإعدادية)، حيث يتم تدريس مادة الموسيقى التقليدية كمادة أساسية لها مناهجها ومعلميها المختصين، ويبدأ الطلاب في المرحلة الثانوية دراسة الآلات الموسيقية التقليدية الخاصة بتراث اليابان القديم، ولكن نسبة لأن المدارس اليابانية

(1) بهاء الدين الهادي : أستاذ جامعي يعمل باليابان في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مقابلة تمت معه بالجوال 30 /8/2017 ميلادية.

(2) بهاء الدين الهادي : أستاذ جامعي يعمل باليابان في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مقابلة تمت معه بالجوال 30 /8/2017 ميلادية.

جميعها تدرس منهج الموسيقى الغربية وحسب النظام التعليمي في اليابان فإن مادة الموسيقى في المدارس الثانوية اختيارية وليست الزامية، ويدرس الطلاب الصولفيج (قراءة وكتابة النوتة الموسيقية)، والغناء الفردي والجماعي، والآلات التقليدية الشعبية، حيث يشرف على دعم شراء الآلات الموسيقية أولياء أمور الطلاب<sup>(1)</sup>.

ويتم تنظيم مسابقات وطنية في الموسيقى كل عام لانتخاب أفضل أوركسترا طلابي، وتشرف على تنظيم هذه المسابقة (الرابطة اليابانية لدراسة الممارسة التعليمية للموسيقى المدرسية) وهي منظمة تعمل في التطوير المستمر للتعليم الموسيقي في النظام المدرسي، حيث ساعدت هذه المنظمة في تطور مخرجات التعليم الموسيقي بالاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا الموسيقية في كل مراحل التعليم الموسيقي في اليابان<sup>(2)</sup>.

## 5/ أستراليا:

التعليم في أستراليا في المقام الأول هو مسؤولية الدولة والأقاليم، حيث توفر حكومة كل ولاية أو إقليم تمويل المدارس الحكومية والخاصة وتنظيمها داخل المنطقة التي تحت إدارتها، أما الحكومة الاتحادية فتساعد على تمويل الجامعات الحكومية ولكن لا تشارك في وضع المناهج التي تم اعتمادها من وزارة التعليم في العام 2012م، ويتكون نظام التعليم في أستراليا من ثلاث مراحل هي: التعليم الأساسي والثانوي والتعليم العالي.

تم تقييم نظام التعليم الأسترالي من خلال البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (Pisa) في العام 2006م وحصلت أستراليا على الترتيب السادس في القراءة، والثامن في العلوم والثالث عشر في الرياضيات، على نطاق عالمي يشمل 56 دولة، وفي العام 2010م تم تقييم نظام التعليم للمرة الثانية وحصلت أستراليا على الترتيب السادس في القراءة والسابع في العلوم والتاسع في الرياضيات، مما يدل على التطور في التعليم على مستوى العالم<sup>(3)</sup>.

أوجز تقرير عن حالة التعليم في أستراليا أصدر في نوفمبر من العام 2005م وكان تحت شعار مشاركة المواطنين الأستراليين في دعم تطوير التعليم الموسيقي في أستراليا، وشارك في هذا الاستفتاء حوالي 6000 مواطن أسترالي وفق منهم وبشدة 4300 مواطن على دعم وتطوير مخرجات التعليم الموسيقي بشكل غير مسبوق في أستراليا وكان معظمهم من أولياء أمور الطلاب.

يهدف التعليم في أستراليا إلى تحقيق ثمانية حقائق هي:

<https://www.performing arts.com> (1)

<https://www.JasmeP.Jp> (2)

<https://www.ar.m. Wikipedia.Org> (3)

1. التعليم الشامل للموسيقى يساهم في التطور الفردي للفرد .
2. تقدير الآباء الأستراليون للموسيقى وزيادة رغبتهم في تعلم أبنائهم .
3. الموسيقى تحسن الثقة بالنفس، والتعبير عن الذات، وتعزز الطموح والابداع.
4. الموسيقى تعزز المشاركة في العمل الجماعي، والتعاون بين الطلاب .
5. الموسيقى تطور المسارات العصبية وتحسن وظائف المخ .
6. أستراليا تطمح أن تكون من الدول المتقدمة في التعليم الموسيقي .
7. مخرجات التعليم الموسيقي في أستراليا غير جيدة ولكنها تتطور يوماً بعد يوم.
8. الموسيقى مفيدة للنمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لأستراليا<sup>(1)</sup>.

#### الأنشطة الموسيقية:

- (أ) الجرس المدرسي في أستراليا عبارة عن أغنية يتم اختيارها بواسطة الطلاب على أن يكون الاختيار أسبوعياً لكل صف دراسي .
- (ب) تشارك فرقة الكورال وفرقة الرقص بالمدارس الثانوية في المسابقات الفنية على نطاق المنطقة ثم الولاية .
- (ج) يشترك الطلاب في مناشط موسيقية أسبوعية تدار بواسطة معلمي الموسيقى وتسمى CAPAJ Whichio Creative And Performing Art وهذه المناشط يتدرب فيها الطالب على الغناء والرقص وعزف الآلات الموسيقية، بحيث يختار كل الطالب المنشط الذي يرغب فيه، وتتم دعوة أولياء الامور لحضور البرنامج النهائي الذي يقام في ختام العام الدراسي ليشاهدوا ابداعات أبنائهم على المسرح.
- (د) أيضاً هناك دروس اضافية للموسيقى تدار بواسطة معاهد تعليمية خاصة بالتعاون مع المدرسة لتدريس الطلاب في الصباح الباكر قبل بداية اليوم الدراسي، حيث يتم التسجيل في هذه الدروس الاضافية برسوم مالية محددة، وهي دروس أكثر تخصصية في مجالات الموسيقى وتستخدم فيها الوسائل الحديثة لتكنولوجيا التعليم الموسيقي<sup>(2)</sup>.

(1) <https://www.Music.australia.Org.au>

(2) زينب حسين بلال: سودانية مقيمة بأستراليا، مقابلة بواسطة الانترنت 2018/10/1 ميلادية.

## المبحث الثالث

### المعايير الدولية

إن العملية التعليمية بكل ما فيها من عناصر تواجه العديد من التحديات العالمية نتيجة للتطور التكنولوجي في مجال التعليم الموسيقي والذي أصبح واقعاً جديداً يفرض علينا ضرورة إعادة النظر في كل مكونات وأساليب وممارسة العملية التعليمية، حيث أصبحت كثيراً من دول العالم في حالة منافسة دائمة للارتقاء بأساليب التعليم والتعلم الموسيقي في حقولهم التعليمية<sup>(1)</sup>. وبما أن المتعلم هو من أهم العناصر في العملية التعليمية فمن الضروري أن نحسن من مستواه التعليمي الذي تحدده هذه المعايير الدولية، بما يتلاءم مع البيئة المدرسية في السودان.

#### مفهوم المعايير:

تعني وجود أسس يتم بموجبها تقييم برامج التعليم ومدى ملائمتها للمستجدات وهي عملية القيام بإرجاع أمر شيء معين إلى أساس مرجعي متفق بشأن قيمته يسمى معياراً، وقد تكون القيمة مادية أو معنوية، غير أنه في كلتا الحالتين تصبح الأمور فيها كثير من الاحوال ذات قيمة أو حكم حتمي، وتصف ما يجب أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه، أي أنها عبارات تحدد المعرفة والمهارات الأساسية التي يجب أن تعبر عنها برامج الإعداد المختلفة، والمعايير هي اسس الحكم فيما يجب أن تكون عليه الاستجابة الناتجة عن الملاحظات، وما يجب أن يعرفه ويمارسه المتعلم لمستوى معين، بحيث يظهر مستوى كفاءة الأداء وما اكتسبه المتعلم أيضاً من اتجاهات ايجابية، أي أن المعيار يحدد المنتج النهائي الذي سيتم تقويمه، والمعيار يجب أن يتسم بالوضوح عند صياغته حتى يمكن تحديد المؤشرات التي يتم ملاحظة أداء المتعلم وتقديره من خلالها<sup>(2)</sup>.

#### أهداف المعايير الدولية في التعليم:

1. تعمل كدليل للمعلمين والقيادات التربوية في تطوير وتحسين العملية التعليمية.
2. تفعيل الأفكار والمستحدثات على المستوى المحلي وإتاحة أفضل الطرق لمساعدة الدارسين على النجاح وإتقان الدراسة.

---

(1) محمد محمود عبد الفتاح ظاهر، مصدر سابق، ص 68.  
(2) انجي صلاح فريد عدوي: معايير الجودة في التربية الموسيقية، لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في بعض الدول الأجنبية (دراسة مقارنة)، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد 19، ، 2009 ميلادية، ص 497.

3. تساعد على قياس التقدم الذي يحدث للدارسين والمعلمين.(3)

#### أنماط المعايير الدولية في التعليم الموسيقي:

- معايير مرتبطة بالطلاب .
- معايير مرتبطة بالمعلمين .
- معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية .
- معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية .
- معايير مرتبطة بالادارة التعليمية .
- معايير مرتبطة بالامكانيات المادية .
- معايير مرتبطة بين المدرسة والمجتمع.(1)

#### معايير الجودة الدولية في مجال التعليم الموسيقي :

وهي تفاعل الطالب مع المنتج الذي يقوم بوضعه خبراء ومختصين في مجال التعليم الموسيقي باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، حتى تحقق الاهداف، كل ذلك في إطار معايير متفق عليها، ويتبع ذلك تقويم مستمر لقياس مدى تحقيق الأهداف(2)

#### المعايير الدولية للموسيقى:

هي مجموعة معايير قام بصياغتها (كودالي Codaly) وهو ملحن وموسيقي ومغني مجري اكتشف هذا النهج في تعليم الموسيقى، وكان مهتماً بتدريب المعلمين والطلاب كل على حده، وشجع معلمي الموسيقى على السفر إلى كل أنحاء أوروبا، بحثاً عن أفضل النماذج في التعليم الموسيقي، وكان ذلك في عشرينات القرن العشرين .

---

(3) فاطمة محمد البهنساوي : معايير جودة أداة الطالب المعلم لمرحلة التعليم الموسيقي الجامعي ، ولقد عمل في المؤتمر السنوي (الدولى الاول – العربي الرابع ) الاعتماد الاكاديمي للمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول . كلية التربية النوعية بالمنصورة ، 2009 ميلادية ، ص 99 .

(1) نفين أبو حصيرة، فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة، 2008 ميلادية، ص 65 .

(2) أحمد سعيد أحمد ، تصور مقترح لوضع معايير أكاديمية لمادة الصولفيج للإرتقاء بمستوي الطالب المعلم في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد، ورقة علمية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المؤتمر الدولي الرابع، من 8-9 ابريل ، 2009 ميلادية.

وهذه المعايير عبارة عن فلسفة تدمج العديد من أفضل الأفكار والتقنيات والأساليب لتطوير مخرجات التعليم الموسيقي، بناءً على الغناء كبرنامج شامل يطور القدرة على فهم ما يسمع ثم ينقل هذا التعلم إلى القراءة والكتابة الموسيقية (الصولفيج) والارتجال والتكوين . تمت إجازة هذه المعايير بواسطة المجلس الوطني للتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية في العام 2014م، ومن ثم أصبحت معايير متفق عليها عالمياً في تطوير وقياس مخرجات التعليم الموسيقي(1).

### جدول رقم (2-3-1) يوضح مجالات المعايير الدولية للموسيقى(2)

م	المجال	المعيار
1	<b>الغناء (الفردى والجماعى )</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ التعرف على عناصر الموسيقى (الإيقاع والنغم )</li> <li>■ يطبق التدريب على الغناء من مرحلة ما قبل المدرسة، حتى المرحلة الثانوية.</li> <li>■ يتم اختيار الأغاني من الثقافات المتنوعة المختلفة</li> <li>■ يتدرب الطلاب على الغناء والعزف معاً</li> </ul>
2	<b>العزف على الآلات الموسيقية (فردى وجماعى)</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يتدرب الطلاب على الصولفيج والإيقاع اللحني.</li> <li>■ يتدرب الطلاب من خلال منهج الموسيقى لاكتساب مهارة العزف</li> </ul>
3	<b>ارتجال الألحان والتنويم والمصاحبة الآلية</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ التدريب على الارتجال لاكتساب مهارة التأليف الموسيقي.</li> <li>■ التدريب المستمر على الارتجال يكسب الطالب الإلهام الموسيقي والخيال .</li> <li>تدريب الطلاب على المصاحبة الآلية</li> </ul>
4	<b>التأليف والترتيب الموسيقي</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ لتأليف الموسيقي هو الاختبار النهائي لتعلم الطلاب</li> <li>التدريب المستمر على التأليف الموسيقي يكسب الطلاب براعة القراءة والكتابة (الصولفيج)</li> </ul>

(1) <https://www.oake.org>

(2) <https://www.nafme.org>

<p>يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية</p>	<p><b>تعلم القراءة والكتابة الموسيقية (الصولفيج Solfege):</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التدريب على الصولفيج الإيقاعي</li> <li>▪ التدريب على الصولفيج الغنائي.</li> <li>▪ يتم اختيار وترتيب مقاطع الصولفيج (إيقاعي وغنائي) بعناية كبيرة</li> <li>▪ مقاطع الصولفيج التي يتعرف عليها الطلاب معها يكون التعليم الموسيقي سهلاً.</li> <li>▪ تنوع أنشطة القراءة والكتابة الموسيقية للطلاب .</li> <li>▪ تدريب الطلاب على الغناء المتسلسل باستخدام السمع الداخلي لتطوير قدرتهم على القراءة الموسيقية</li> </ul>	5
<p>يتعرف الطلاب على المصطلحات والمفاهيم الموسيقية</p>	<p><b>يستمع الطلاب إلى اللحن الموسيقية :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أو أغاني معروفة ثم يقومون بمعرفة الآلات الموسيقية المستخدمة، أو تحديد مجال الصوت الغنائي من حيث الحدة والغلظة، وكذلك معرفة الميزان الإيقاعي والقوالب الموسيقي.</li> <li>▪ يستمع الطلاب إلى مقطوعة موسيقية ثم يقومون بوصف خصائصها الرسمية وبيئتها الجغرافية</li> </ul>	6
<p>يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي</p>	<p><b>تقييم الأداء الموسيقي (ومعزوفات متنوعة للعمل الموسيقي):</b></p> <p>يتم تقييم الأداء بتمييز خصائص اللحن الموسيقي من الطلاب، ووصف أجزاء اللحن ومقارنته بألحان أخرى، وهذا يكسب الطالب مزيداً من خبرات التمييز والتركيز .</p>	7
<p>ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية</p>	<p><b>فهم العلاقة بين الموسيقى والفنون الأخرى والتخصصات خارج الفنون:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ عرض التطور الزمني لفن الموسيقى.</li> <li>▪ تتبع تطور الموسيقى بالتفصيل من خلال دراسة العصور والمؤلفين مع إعطاء أمثلة موسيقية على ذلك.</li> <li>بيان الدور الموسيقي في مختلف الثقافات والحضارات وربطها بالتطورات التاريخية والفنية والعلمية في مختلف العصور.</li> </ul>	8
<p>يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى</p>	<p>فهم الموسيقى فيما يتعلق بالتاريخ والثقافة:</p> <p>يكتشف الطلاب من خلال أداء أغاني من ثقافات أخرى خصائص وأساليب جديدة من الموسيقى، ويمكن أن تكون لها علاقات مشابهة في أشكال فنية أخرى من تلك الثقافات ويمكن مقارنة وتحليل الخصائص والأساليب الموسيقية في ظل اختلاف الثقافات المتعددة</p>	9

## تطبيق المعايير الدولية في تدريس للموسيقى

يتناول البحث في هذا الجزء نموذجين لتطبيق المعايير الدولية في تدريس الموسيقى

قام بترجتهما الباحث وهما:

1. الموسيقى العامة.

2. الفرق الموسيقية.

### أولاً الموسيقى العامة:

<u>المنهج و الجدولة</u>		
الجودة	اساسي	
	<p>1. البرنامج الموسيقي هنا يتم اعتباره كسلسلة مكملة للبرنامج الموسيقي في المراحل الاولي (الروضة و الاساس)</p> <p>2. يتضمن هذا المنهج سلسلة متوازنة من الغناء، العزف علي الآلات، الاستماع الموسيقي، الارتجال والتاليف الموسيقي اضافة للمضي قدما فيه باستخدام المعايير الوطنية</p> <p>3. تتضمن الارشادات الموسيقية العامة استخدام عنصرين علي الاقل من العناصر التالية : مسجل صوت، آلات تصويت لحنية صادحة، كالات الكيبورد (أورغ - أكورديون) وآلات الكترونية تمثل ثقافات مختلفة</p>	<u>المنهج</u>
		<u>الجدولة</u>
<p>1. جدول الحصص الموسيقية العامة بطريقة تسمح مشاركة الطلاب علي الاقل في شريحة ارشادات موسيقية اضافية</p> <p>2. ارشادات الموسيقي العامة تعطي للطلاب في فترات تتناسب مع المواد الاكاديمية الاخري الهامة</p>	<p>1. يعطي كل طالب 90 دقيقة علي الاقل عبارة عن موجهاات في الموسيقي العامة في كل اسبوع</p> <p>2. الفصل الدراسي في الموسيقي العامة يختلف تماما عن الفصل الدراسي في الموضوعات الأخرى التي يشملها المنهج</p> <p>3. يجب مراعاة الاتي بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:</p>	



<p>3. يجب مشاركة كل الطلاب في برنامج الموسيقى العامة من الصف الثامن وما فوق ، هذا اضافة مع وجود خيارات بتكوينهم وانضمامهم لفرق موسيقية (او جمعيات موسيقية)</p>	<p>* طريقة التجليس بالنسبة لهم لا تختلف عن تجليس الطلاب العاديين * علي المعلم ان يلم بالظروف الخاصة لهؤلاء الطلاب و كذلك احتياجاتهم الفردية 4. يجب ان تتضمن التوجيهات و الارشادات في كل المدارس الثانوية استمرارية في الارشادات التسلسلية الخاصة بالمنهج الموسيقي</p>	
		<u>العاملين</u>
الجودة	اساسي	
<p>نفس الجودة المخصصة للبرنامج الاساسي</p>	<p>1. يتم تدريس الموسيقى العامة بواسطة ممارسين من ذوي المهارات والتخصص الموسيقي الرفيع و ذلك بالتعاون مع معلمي الصف 2. يتم تعيين معلم موسيقي عامة بصفة ثابتة وذلك لكل 400 تلميذ مسجلين في كل الصفوف الدراسية</p>	مؤهلات المعلمين وحجم العمل
<p>1. زمن تخطيط الدروس يشابه نفس الزمن الذي يمنح لمعلمي المواد العامة الاخري</p>	<p>1. علي المعلم الموسيقي تخصيص 30 دقيقة علي الاقل لعمل التحضير و تقييم الاداء لكل يوم موسيقي، لا يشمل هذا الوقت زمن الوجبات او الانتقال من حجرة دراسية لاخري او من مبني لآخر 2. تدريب المعلمين علي تكنولوجيا التدريس يجب ان يتم علي ايدي متخصصين ذوي المام بطبيعة الاحتياجات التعليمية لدارسي الموسيقى لهذا المستوي الخاص بتدريس الموسيقى العامة، و كذلك المامهم بالمحتويات المادية و التشغيلية ( software and hardware) التي تصلح للتطبيق علي هذا المستوي علي ان يتم هذا التدريب بكفاءة و مهنية تمكن المعلمين من ادماج هذه التكنولوجيا في منهجهم الموسيقي و تدريسها . 3. يتم تقييم المعلم الموسيقي وفق هذه الاسس • المعايير القياسية الخاصة بمستويات انجازات الطلاب في مجال منهج الموسيقى العامة الذي تدرب عليه مقروءا باي نوع من التقصير</p>	التطور المهني والتقييم

	<p>الذاتي للمعلم مثل (تفويت الحصص) او عراقيل تحدث لاتمام المنهج حسب ما هو مخطط له مما يؤدي لتفويت فرص الاستفادة لتعلم الطلاب</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من خلال الاشراف والمراقبة المستمرة لعملية التدريس الموسيقي العام بوصفه مجالاً له خصوصيته كمادة دراسية</li> </ul>	
<b>المواد و المعدات</b>		
الجودة	اساسي	
<p>اجهزة التابلت يمكن احضارها والاستعانة بها كآلات موسيقية</p>	<p>1. كل حجرة دراسية تستخدم في تدريس الموسيقى العامة يجب أن تتوفر فيها الات ذات جودة عالية تنتج ألحانا و تلك التي لا تنتج ألحانا و يشمل ذلك الالات المصوتة اللحنية والمسجلات الصوتية، اجراس ميلودية ، آلات قرع، كوردات جيتار، اضافة لخليط من الالات يعكس التنوع الثقافي و كذلك الالات الالكترونية التي تتضمن MIDI keyboard synthesizer التي تسمح بامكانية ربطها بجهاز الكمبيوتر، او الصوت الرقمي – Digital sound، او مكبر صوت</p>	<b>الالات</b>
<p>نفس الجودة المخصصة للبرنامج الاساسي</p>	<p>تتضمن كل المستويات و كل البرامج</p>	<p>الاكسسوارات</p>
<p>نفس الجودة المخصصة للبرنامج الاساسي</p>	<p>تتضمن موسيقي متنوعة تمثل مختلف الاجيال والاساليب من ازمان و ثقافات مختلفة</p>	<p>المحتويات</p>
<p>الواح كتابة – تابات، Tablet، او بروجيكتور لاستخدام المعلم</p>	<p>تتوفر العناصر الموسيقية التالية للاستخدام في كل مدرسة: كمبيوترات و برامج تشغيلية للنوتة الموسيقية ، التسلسلية و المونتاج الصوتي ، طابعات، معدات الفيديو و الصوت والكيبوريات الالكترونية</p>	<p>التكنولوجيا</p>

## الميسرات

النوعية	اساسي	
	<p>1. الطلاب في الصفوف من السادس الي الثامن يجب ان تتوفر لهم غرفة واسعة تستوعب اعدادهم الكبيرة و كذلك تسهل تحركهم داخلها مع وجود مساحة كافية و آمنة لتخزين الالات و المعدات و ادوات التدريس و التوجيه</p> <p>2. بالنسبة للمساحة المخصصة لبرنامج الطلاب في المستوي الاول و الثاني يجب ضبطها لتكون في مستوي الغرفة المخصصة لدراسة الموسيقى العامة</p> <p>3. تخصص مساحة مناسبة للكمبيوتر الذي يتم ربطه بشبكة الانترنت</p>	

### ثانياً: الفرق الموسيقية (بالنسبة للمستوي الاساسي و الثانوي )

#### المنهج و الجدولة

الجودة	أساسي	
	<p>1. الغرض من وضع المنهج هو التاكيد علي اجراءات الاداء و يوفر ايضا تجارب حول الاستجابة و الابداع لتمكين الطلاب من فهم هذين الاجراءين و مكوناتهما مما يتيح الفرصة لهؤلاء الطلاب الاستفادة مما درسه لتجويد تجاربهم الادائية</p> <p>2. توجد ارشادات جاهزة للكورس، والفرقة و الاوركسترا</p> <p>3. الارشادات متوفرة لخيار ادائي واحد علي الاقل مثلا في مجال : الجاز او فرقة مسرحية، غناء كورالي لعدد 450 طالب</p>	المنهج

	<p>بالمدرسة</p> <p>4. تعليمات حول الآلات الوترية لا تتوفر للطلاب قبل الصف الرابع والتعليمات المتعلقة بالآلات النفخ والإيقاعات لا تبدأ قبل الصف الخامس</p> <p>5. حينما لا تستطيع فرقة التلاميذ من اخذ دروس في الموسيقى العامة فالمنهج المناسب لهم هنا يغطي كافة الاجراءات الفنية من تأليف و اداء و استجابات</p> <p>6. يعطي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نفس الفرصة كما الطلاب العاديين في هذا الخصوص</p> <p>7. يتم مكافأة الطلاب المبرزين و المتميزين استنادا علي مقدراتهم و مهاراتهم حسب ميولهم الموسيقية الشخصية</p>	
	<p>1. علي كل مجموعة عمل سلسلة من العروض الموسيقية تتضمن العروض العامة او الخاصة او عروض للاباء ، للزملاء وللمجتمع المحلي بصورة عامة.</p> <p>2. ان يكون عدد العروض كافيا لابرار طبيعة ومدى استيعاب الطلاب ولكن بصورة لا تتقاطع مع الاجراءات التعليمية ولا يكون علي حساب تعلم الطلاب وتحقيق الارشادات التعليمية للفرقة ولا تكون ترفيهية بالكامل بحيث تغفل العملية التعليمية</p> <p>3. ان الارشادات الخاصة بالجمعيات تمنح للطلاب بالتنسيق مع تلقيهم المواد الاكاديمية الاساسية</p> <p>4. يجب العمل بحرص لتجنب هذا التضارب في مواقيت الدروس وفصول الموسيقى الخاصة</p>	<p>الجدولة</p>

	<p>5. يتم الترتيب لعمل جدولة بطريقة تسمع بحضور كل اعضاء الفرق المختلفة اثناء اليوم الدراسي (طالب السنة السادسة مع طالب السنة الثامنة )</p> <p>6. بالنسبة للفصول الاولية مرورا بالصفوف المتوسطة فان مشاركة الفرق لتبادل الخبرات ليس مضمنا في الجدولة الروتينية في جلسات الموسيقى العامة</p>	
--	--	--

### العاملين

الجودة	اساسي	
<p>الغناء المصاحب يتم لفرقة كورالية تضم علي الاقل 16 طالبا او عددا اخر اكبر</p>	<p>1. يتم عمل الارشادات في مجال المجموعات بواسطة معلمين ذوي تاهيل عالي و رفيع في مجال الموسيقى الذين تلقوا تدريباً منظماً (يشمل ذلك التدريب اثناء الخدمة )</p> <p>2. يتم توفير الغناء المصاحب للفرقة الكورالية المكونة من اكثر من خمسين طالبا</p>	<p>مؤهلات المعلمين وحجم العمل</p>
<p>نفس الجودة في مرحلة الاساس</p>	<p>يتوفر للمعلمين وصولاً منتظماً للمصادر التي تساعد في تطور مهاراتهم الموسيقية كل في مجاله المحدد ولا يقتصر علي المصادر الموجودة في شبكة الانترنت (اونلاين)</p>	<p>التطور المهني و التقييم</p>

### المواد و المعدات

الجودة	اساسي	
<p>1. اضافة للالات المتوفرة في المستوي الاساسي، يجب توفر سوبرانو ساكسوفون و باريتون Pari Sax ساكس مع مفتاح دو (A) منخفض</p>	<p>1. يتم شراء الالات و الادوات الموسيقية بواسطة المدرسة اذا عجز الطلاب عن توفيرها نتيجة لمشاكل مالية</p> <p>2. المعدات التالية يجب توفرها بكميات كافية</p>	<p>الآلات</p>

<p>وهورن بالنسبة لفرق الجاز هذا اضافة لتوفر مايكات لكل اعضاء الفرقة و ساوند سيستم بامكانات كبيرة لاستيعاب التصويت المطلوب للفرقة</p> <p>2. التاكيد من وجود ميزانيات لتوفير آليات بامكانات عالية ممتازة تستخدم بواسطة الطلاب المتفوقون موسيقيا</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الالات الوترية الاساسية مثل الفيولا الشيلو و دبل باص</li> <li>• الالات الوترية لطلاب المستوي المتوسط 14 و 15 قياس نصف (2/1) و فيولات 16 بوصة 1 قياسات ( 2/1، و 4/3 ) و حجم كامل تشيلو ( 4/1، 2/1 و 4/3 ) و حجم دبل شيلو</li> <li>• فرقة المستوي المتوسط : بيكلو، باص كلارنيت، ساكسفون تينور، دبل ترومبيت فرنسي (هورن)، هورن باريتون، تيوبا، كورنيت ، إسنيير درم ، بدال تمباني، درم باص، صنج معلق، اكسليفسون، ماريمباس ، اجراس اوركستراية ، ادوات بيركشن</li> <li>• فرق الجاز بالنسبة للمدارس المتوسطة: بالاضافة للاستماع الموسيقي يجب توفر ساكس باريتون و و باص جيتار كهربائي مع سماعة</li> <li>• بالنسبة للالات الوترية بالنسبة لطلاب الثانوي العالي فهي نفس الوتريات الخاصة بالمدارس المتوسطة</li> <li>• فرق الجاز بالثانوي العالي: الاستماع الموسيقي لموسيقى الجاز الخاصة بالمدارس المتوسطة يجب توفر ترميون باص</li> <li>• فرق المدارس الثانوية: الاستماع لفرق المدارس المتوسطة ، كلارنيت، كلارنيت التو، كونتراباص كلارنيت ، و ترومبون باص</li> <li>• الفرق الناشئة: جيتارات، طبول متنوعة حسب ما تقتضيه الضرورة لهذه الفرقة</li> <li>• يتم اعداد اللالات بصورة سليمة مع</li> </ul>	
---	--	--

	<p>ضمان الدوزنة الدورية للبيانو ثلاثة مرات علي الاقل سنويا كما يجب تخصيص ميزانية سنوية لمثل هذه الصيانات لا تقل عن 5% عن مجموع قيمة الآلات مجتمعة</p>	
<p>4. اضافة للاكسسوارات المتوفرة لدي مستوي الاساس، يجب العمل علي توفير ما سيرد ادناه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نظام مايكات نقال مع ميكروفونات كافية للصوليست و المجموعة</li> <li>• طقم كامل من الكواتم لعازفي الطرملبات يتضمن مكبس وكاتم</li> </ul>	<p>يجب توفير الاكسسوارات التالية بكميات كافية علي مستوي كل الفرق بصورة عامة حاملات نوت موسيقية</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. ادوات تنعيم - تيونرز، فايلات موسيقية، كراسي مصممة خصيصا للفصول الموسيقية</li> <li>2. اما بالنسبة لفرق المدارس المتوسطة و المدارس الثانوية استاندات ، كابينت بيركشن متحرك، كرسي للتوبا، مقعد لعزف الكونترباس</li> <li>3. و بالنسبة لكورس المدارس المتوسطة و العليا يجب توفر الاتي : مساحة كافية لوقوف الكورال يتم حسابها بدقة في كل غرفة كورالية حيث يتم تدريس الطلاب</li> </ol>	<p>الاكسسوارات</p>
<p>يضاف 15 عنوانا موسيقيا جديدا كل عام علي الاقل</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتحتم توفر مكتبة موسيقية تضم فايلات من الموسيقي الاصلية لكل طلاب الكورال و كذلك توفر حامل موسيقي لكل 2 عازف علي الاقل في الكورال مع توفر نوتة موسيقية لهؤلاء العازفين حسب الموسيقي الموزعة لكل آلة</li> <li>• محتويات هذه المكتبة الموسيقية يجب الا تتعارض مع حقوق الملكية الفكرية و تحتوي المكتبة الموسيقية علي التالي:</li> <li>• بالنسبة لفرق الاساس: اربعين عنوان علي الاقل لكل مجموعة علي حده مع</li> </ul>	<p>المحتويات</p>

	<p>اضافة عدد 5 عناوين بانتظام سنويا</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• سبعون عنوانا موسيقيا يجب توفره علي الاقل بالنسبة لفرق المدارس الوسطي و الثانوية مع اضافة 5 عناوين جديدة كل سنة بصورة راتبة</li> <li>• تتكون المكتبة الموسيقية من طائفة</li> <li>• منوعة من الكتب اضافة لمصادر اخري مطبوعة، مسموعة و مرئية مع توفر حواسيب مجهزة بالكامل</li> <li>• تخصيص ميزانية للامدادات مثل معينات التسجيل، حاويات التنزيل (فلاشات او ذواكر)، كومبيوترات ، الات موسيقية تدعم العمل الموسيقي مع توفر معينات و مواد و امدادات اخري يحتاج لها لتدريس مادة الموسيقي</li> </ul>	
<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تتم اضافة 15 عنوانا موسيقيا جديدا كل عام علي الاقل</li> <li>2. توفر عدد واحد آلة الكترونية علي الاقل بكل فرقة مثلا: كمان كهربائي، منظم MIDI هوائي ، او جيتار الكتروني حتي ياخذ الطلاب فكرة حول هذا النوع من الآلات</li> <li>3. توفر وسائل تدريس ذات نوعية للمعلمين مثل: بروجيكتور أو لوح كتابي (سبورة او فيليب شارتر)</li> </ol>	<p>ادناه بعض التوجيهات لاستخدامها في الفصول الموسيقية : كومبيوترات مع برامج تشغيل مناسبة يتضمن ذلك برامج للتتويت الموسيقي وبرامج مونتاج صوتي مع طابعات ومدخلات و مخرجات صورة و صوت ، كيبوردات كهربائية هذا اضافة لتكنولوجيا تدعم استراتيجيات تقييم التعلم للطلاب مجاز بواسطة المدرسة المعنية او ادارة التعليم بالمنطقة</p>	<p>التكنولوجيا (التقنية)</p>



الجودة	أساسي	
<p>1. تبلغ مساحة غرف تمارين الآلات علي الاقل 2500 قدم مربع بارتفاع 20 قدم علي الاقل و ابواب مزدوجة مع نظام تهوية و تجديد الهواء بالغرفة بقوة مضاعفة عن ذلك الموجود في غرف تدريس بقية المواد</p> <p>2. بالنسبة لغرفة بروفات الكورال فان المساحة المطلوبة هي 1800 قدم مربع و ارتفاع 16 قدم طولي و نظام ابواب مزدوج (لامتصاص الضوضاء)</p> <p>3. يجب ان توجد غرفة بمساحة 55 قدم مربع في كل مدرسة لاستيعاب عدد 20 تلميذ مسجلين في كل فرقة</p> <p>4. يحق للتلاميذ الوصول لقاعات عامة او تجارية اكثر تجهيزا لعرض ابداعاتهم الموسيقية لكافة المواطنين مرتان كل عام دراسي علي الاقل</p>	<p>1. مساحة غرفة تمارين الآلات الموسيقية لا تقل عن 1800 قدم مربع مع سقف بارتفاع 16 قدم طولي و ابواب مزدوجة مع نظام تهوية و تجديد الهواء بالغرفة بقوة مضاعفة عن ذلك الموجود في غرف تدريس بقية المواد</p> <p>2. بالنسبة لغرفة بروفات الكورال فان المساحة المطلوبة هي 1200 قدم مربع و ارتفاع 14 قدم طولي و نظام ابواب مزدوج (لامتصاص الضوضاء)</p> <p>3. يجب ان توجد غرفة بمساحة 55 قدم مربع في كل مدرسة لاستيعاب عدد 40 تلميذ مسجلين في كل فرقة</p> <p>4. حتمية وجود استديو مجاور لغرفة التمارين يستخدم بواسطة اعضاء التدريس مزود بتلفون و انترنت مع وجود كومبيوتر ذو نوعية ممتازة</p> <p>5. وجود مساحة لورشات اصلاح مناسبة لاصلاح الاعطاب التي تحدث بين الفينة و الاخرى للآلات او الأدوات المستعملة مزودة بالماء الجاري التنظيف</p> <p>6. مساحة كافية مجاورة لغرف التمارين تستخدم لحفظ و تخزين الآلات الموسيقية و الادوات الاخرى مع وجود كابينية و رفوف و دواليب و ابواب مزودة باقفال لأستحكام تأمين صالات التمارين الموسيقية و الكورالية و اللآلات المطلوبة</p>	

## نموذج (1.3.2) لتعلم العزف على آلة الأورغ

2. Flipped Clock-wise

1. Original Street Music

3. Think about the street music in chord units

4. Match the notes to the keyboard

The image shows a sequence of musical notation and a keyboard diagram. At the top, two staves of music are shown: '1. Original Street Music' and '2. Flipped Clock-wise'. Below these, a larger staff of music is shown with the instruction '3. Think about the street music in chord units'. At the bottom, a keyboard diagram is shown with the instruction '4. Match the notes to the keyboard'. The keyboard diagram has labels C, D, E, F, G, A, B, C, D, E, F, G, A, B, C below the keys. Red lines connect specific notes on the keyboard to the notes in the musical notation above.

## الفصل الثالث

### الإطار المنهجي

## تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفا لمنهج البحث الذي اتبعه لتحقيق الأهداف، ووصف مجتمع و عينه البحث والطريقة التي اختبروها، كما يتعرض لوصف الأدوات التي استخدمت جمع بيانات البحث، واجراء أختبارات الثبات والصدق لتأكد من صلاحيتها، إضافة إلى وصف الاساليب الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فروض البحث وذلك على النحو التالي:

## منهج البحث:

أعتمد الباحث المنهج الوصفي القائم علي الوصف والتحليل للأدوات المستخدمة في تحقيق اهداف البحث، والمنهج الوصفي كما هو معلوم هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها علي معلومات تجيب علي أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، ويعتبر المنهج الوصفي من أبسط الطرق العلمية المتبعة (1) . وبدونه يعجز العلم عن التقدم الي أهدافه الجوهرية ويهتم هذا المنهج بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها كماً وكيفاً بهدف الوصول الي نتائج نهائية (2).

## مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من (60) معلم للموسيقي بالمرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم ، ونظراً لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات لاعتبارات الوقت والجهد والتكلفة فقد تم الاعتماد على أسلوب العينة حيث تمّ اختيارها من مجتمع البحث الموضح في الفقرة السابقة عن طريق أسلوب العينة العشوائية وهي إحدى العينات الاحتمالية والتي تتيح فرص متساوية للاختيار بين مفردات مجتمع حيث تم توزيع عدد (40) اسنابنة لعينة البحث وتم استرداد عدد (36) اسنابنة بنسبة استرداد بلغت (90)% وفيما يلي جدول يوضح توزيع عينة البحث.

(1) فؤاد أبو حطب وآخرون: مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة (1991م) ص 112.

(2) محمد شفيق: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الاسكندرية، (1996م) ص 108 .

### جدول (1-3) الاستبانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيان
%100	40	الاستبانات الموزعة
%90	36	الاستبانات التي تم إرجاعها
%10	4	الاستبانات التي لم يتم إرجاعها
%0	0	الاستبانات غير صالحة للتحليل
%90	36	الاستبانات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.م.

#### أداة جمع البيانات:

تتمثل أداة جمع البيانات التي اعتمدها الباحث في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للبحث الحالي في تصميم قائمة استقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الاستعانة بالمقاييس التي وضعها الباحثون والدراسات السابقة واتبع الباحث الخطوات التالية لتصميم الاستبانة.

1/ الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة عباراتها.

2/ استشارة الباحث عدد من الأساتذة المختصين في تحديد إبعاد الاستبانة وعباراتها.

3/ تحديد العبارات التي تقع تحت كل مجال.

4/ عرض الاستبانة على المشرف للنقاش وإبداء الملاحظات .

5/ تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية واشتملت الاستبانة على قسمين:

#### القسم الأول:

يحتوي على 3 فقرات تناولت السمات الشخصية لإفراد عينة الدراسة والمتمثلة في:

1/ النوع.

2/ المؤهلات.

3/ عدد سنوات الخبرة.

## القسم الثاني:

وشمل بيانات البحث الأساسية: وهي المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على فروض البحث . ويشتمل هذا القسم على (3) محاور و عدد (30) عبارة تقيس فروض البحث وفقاً لما يلي:

المحور الأول : وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان ويشتمل على عدد (10) عبارات.

المحور الثاني : استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي ويشتمل على عدد (10) عبارات.

المحور الثالث : مدى إلمام معلمي الموسيقى للمعايير الدولية لتدريس الموسيقى . ويشتمل على عدد(10) عبارات

تم قياس درجة الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)، والذي يتراوح من لا أوافق بشدة إلى أوافق بشدة، كما هو موضح في جدول رقم (2-3).

جدول رقم (2-3) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
لا أوافق بشدة	5	أقل من 20%	درجة موافقة منخفضة جداً
لا أوافق	4	20-49%	درجة موافقة منخفضة
غير متأكد	3	50-69%	درجة موافقة متوسطة
أوافق	2	70-80%	درجة موافقة مرتفعه
أوافق بشدة	1	أكبر من 80%	درجة موافقة مرتفعه جداً

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.ملاذية.

وعليه فإن الوسط الفرضي للبحث كالاتي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع الأوزان على عددها  $(1+2+3+4+5) / (5/15) = 0.5$  وهو يمثل الوسط الفرضي للبحث ، وعلية كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة ، أما إذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (3) دل ذلك على عدم موافقة أفراد العينة على العبارة.

### تقييم أداة القياس:

وللتأكد من صلاحية أداة البحث تم استخدام كل من اختبارات الثبات والصدق وذلك

على النحو التالي:

### ثبات وصدق أداة البحث:

للحصول على ثبات الاستبانة قام البحث باستطلاع عينة تتكون من عشرة معلمين من

معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية، من خارج مجتمع الدراسة .

### 1/ اختبار الثبات :

يقصد بالثبات أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة<sup>(1)</sup>. في

نفس الظروف والشروط وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة وبالتالي كلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه، وقد اعتمدت البحث لاختبار ثبات أداة البحث معامل ألفا كرونباخ" (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع البحث. كما أن انخفاض القيمة عن (0.60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي. وفيما يلي نتائج اختبار الثبات لمحاول البحث :

(1) عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى، 1981م)، ص 560.

## المحور الأول: الفرضية الأولى

### جدول رقم (3-3) نتائج اختبار الفأ كرنباخ لمقياس محور الفرضية الأولى

العبارات	الفأ كرنباخ
1- يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقى	0.90
2- عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقى	0.89
3- يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقى	0.87
4- توجد آلات موسيقية بالمدارس	0.89
5- توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقى بالمدارس	0.88
6- يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقى	0.87
7- توجد جمعيات موسيقي بالمدارس	0.88
8- توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس	0.87
9- تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة	0.91
10- يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية	0.85
اجمالي العبارات	0.88

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.ملاذية.

من الجدول (3-3) نتائج اختبار الثبات أن قيم الفأ كرنباخ لجميع عبارات محور البحث الأول أكبر من (60%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة الفأ كرنباخ للمقياس الكلي (0.88) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس محور الفرضية الأولى تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف البحث وتحليل نتائجه.



## المحور الثاني: الفرضية الثانية

### جدول رقم (3-4) نتائج اختبار ألفا كرنباخ لمقياس محور الفرضية الثانية

العبارات	الفا كرنباخ
1- برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس	0.91
2- أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس	0.90
3- السبورات الذكية مستخدمة بالمدارس	0.89
4- شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس	0.90
5- شبكة الانترنت موصلة بالمدارس	0.90
6- معلم الموسيقي متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	0.89
7- الفصول الدراسية مهيئة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	0.92
8- إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم	0.90
9- إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم	0.87
10- هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا تعليم	0.86
اجمالي العبارات	0.89

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول (3-4) نتائج اختبار الثبات يتضح أن قيم ألفا كرنباخ لجميع عبارات محور البحث الثاني اكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلي (0.89) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها البحث لقياس محور الفرضية الثانية تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف البحث وتحليل نتائجه.

## المحور الثالث: الفرضية الثالثة

### جدول رقم (3-5) نتائج اختبار الفأ كرنباخ لمقياس محور الفرضية الثالثة

الفأ كرنباخ	العبارات
0.90	1- يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية
0.93	2- يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا
0.95	3- يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية
0.93	4- تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي
0.93	5- يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي
0.95	6- يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي
0.93	7- يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية
0.93	8- يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى
0.93	9- ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية
0.87	10- يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص
0.92	اجمالي العبارات

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.

من الجدول (3-5) نتائج اختبار الثبات يتضح أن قيم الفأ كرنباخ لجميع عبارات محور البحث الثالث أكبر من (60%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة الفأ كرنباخ للمقياس الكلي (0.92) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها البحث لمقياس محور الفرضية الثالثة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف البحث وتحليل نتائجه.

### 2/ صدق أداة البحث:

يقصد بصدق أو صلاحية أداة القياس أنها قادرة على قياس ما صممت من أجله وبناء على نظرية القياس الصحيح تعني الصلاحية التامة وخلو الأداة من أخطاء القياس سواء كانت عشوائية أو منتظمة ، وقد اعتمد الباحث في قياس صدق أداة البحث على كل من :

### (أ) اختبار صدق محتوى المقياس:

بعد أن تم الانتهاء من إعداد الصيغة الأولية لمقاييس البحث وحتى يتم التحقق من صدق محتوى أداة البحث والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين بلغ عددهم (4) من المحكمين في مجال موضوع البحث كما هو موضح في الملحق(1)، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول أداة البحث ومدى صلاحية العبارات وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وبعد أن تم استرجاع الاستبانة من جميع الخبراء تم تحليل استجاباتهم والأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات التي اقترحت عليه، مثل تعديل محتوى بعض العبارات، وتعديل بعض العبارات لتصبح أكثر ملاءمة ، وحذف بعض الفقرات وتصحيح أخطاء الصياغة اللغوية . وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى للأداة واعتبر الباحث أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له .وبذلك تمّ تصميم الاستبانة في صورتها النهائية ( انظر ملحق (2) ).

### (ب) الاتساق الداخلي Internal Validity :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المحور الأول : وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان

جدول رقم (3-6) نتائج اختبار الصدق لمحور الفرضية الأولى

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	0.430	1- يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقي
0.000	0.312	2- عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقي
0.000	0.448	3- يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقي
0.000	0.312	4- توجد آلات موسيقية بالمدارس
0.000	0.410	5- توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقي بالمدارس
0.000	0.448	6- يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقي
0.000	0.497	7- توجد جمعيات موسيقي بالمدارس
0.000	0.546	8- توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس
0.000	0.453	9- تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة
0.000	0.324	10- يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية
0.000	0.418	المتوسط

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.ملاذية.

يوضح جدول (3-6) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول لفرضية البحث الأولى) والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

المحور الثاني : استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي  
جدول رقم (3-7) نتائج اختبار الصدق لمحور الفرضية الثانية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	0.589	1- برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس
0.000	0.543	2- أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس
0.000	0.520	3- السبورات الذكية مستخدمة بالمدارس
0.000	0.342	4- شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس
0.000	0.603	5- شبكة الانترنت موصلة بالمدارس
0.000	0.448	6- معلم الموسيقي متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم
0.000	0.695	7- الفصول الدراسية مهيأة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم
0.000	0.410	8- إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم
0.000	0.431	9- إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم
0.000	0.451	10- هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم
0.000	0.503	المتوسط

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.ملاذية.

يوضح جدول (3-7) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني لفرضية البحث الثانية) والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

المحور الثالث : مدي الامام معلمي الموسيقى المعايير الدولية لتدريس الموسيقى

جدول رقم (3-8) نتائج اختبار الصدق لمحور الفرضية الثالثة

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	0.861	1- يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية
0.000	0.812	2- يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا
0.000	0.699	3- يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية
0.000	0.656	4- تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي
0.000	0.571	5- يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي
0.000	0.489	6- يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي
0.000	0.703	7- يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية
0.000	0.492	8- يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى
0.000	0.393	9- ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية
0.000	0.435	10- يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص
0.000	0.611	المتوسط

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.

يوضح جدول (3-8) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث ( فرضية الدراسة الثالثة) والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

#### ج/ الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول (3-8) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$  وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

#### جدول رقم (3-9) نتائج اختبار الارتباط لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1/ المحور الأول	10	0.41	0.000
2/ المحور الثاني	10	0.50	0.000
3/ المحور الثالث	10	0.61	0.000

المصدر: إعداد الباحث من واقع الباحث الميدانية 2019م.

#### تطبيق أداة البحث:

بعد أن أصبحت أداة البحث جاهزة من خلال إجراء الاختبارات ، قام الباحث بالاتصال على أفراد العينة لبداية مشوار توزيع الاستبانات في المجتمع موضع البحث حيث قابل الباحث أعضاء عينة البحث وشرح لهم الإجراءات المراد تنفيذها وتم استلام الاستبانات بعد الإجابة عليها في حينها المحدد. ووجد الباحث تعاون كبيراً من أفراد العينة، وقد تم إرفاق خطاب خاص مع كل إستبانة للوحدات المبحوثة يوضح أسئلة البحث وأهدافه.

وبعد جمع الاستبانات قام الباحث بعد التأكد من اكتمال البيانات وإجابات المبحوثين لأداء البحث، إلى تفريغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدت لذلك، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (أوافق بشدة ،أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (1,2,3,4,5) على الترتيب.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) ، وسوف يتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1/النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة البحث.

2/اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.

3/ معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

4/اختبار (كاي تربيع)

وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض البحث عند مستوى معنوية 5% ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من 5% يرفض فرض العدم وهذا يعنى (وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة ايجابية). إما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من 5% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية .

تحليل البيانات الأولية لعينة البحث:

وفيما يلي توزيع عينة البحث تبعا" للمتغيرات الشخصية:

1/توزيع أفراد العينة حسب النوع

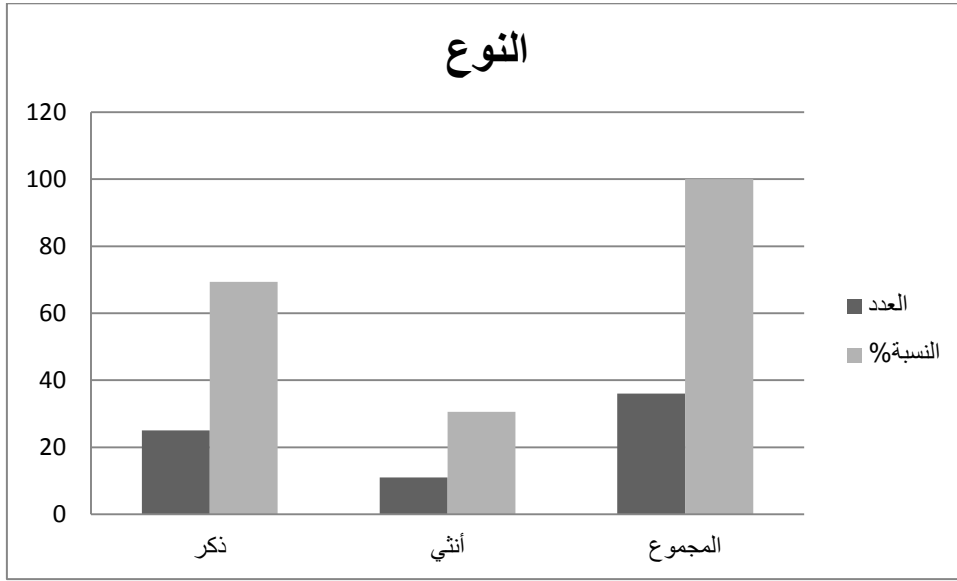
جدول رقم (3-10) التوزيع التكراري لإفراد العينة وفق متغير النوع

النوع	العدد	النسبة%
ذكر	25	69.4
أنثي	11	30.6
المجموع	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.



### شكل رقم (3-1) التوزيع التكراري لمتغير النوع



المصدر: إعداد البحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية.

يتضح من الجدول (3-10) والشكل رقم (3-1) ، أن 69.4% من أفراد عينة البحث ذكور ، 30.6% إناث ، وهذه النسبة العالية من الذكور ضرورة اقتضتها طبيعة العمل لتعلم الموسيقى بتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير الدولية لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان.

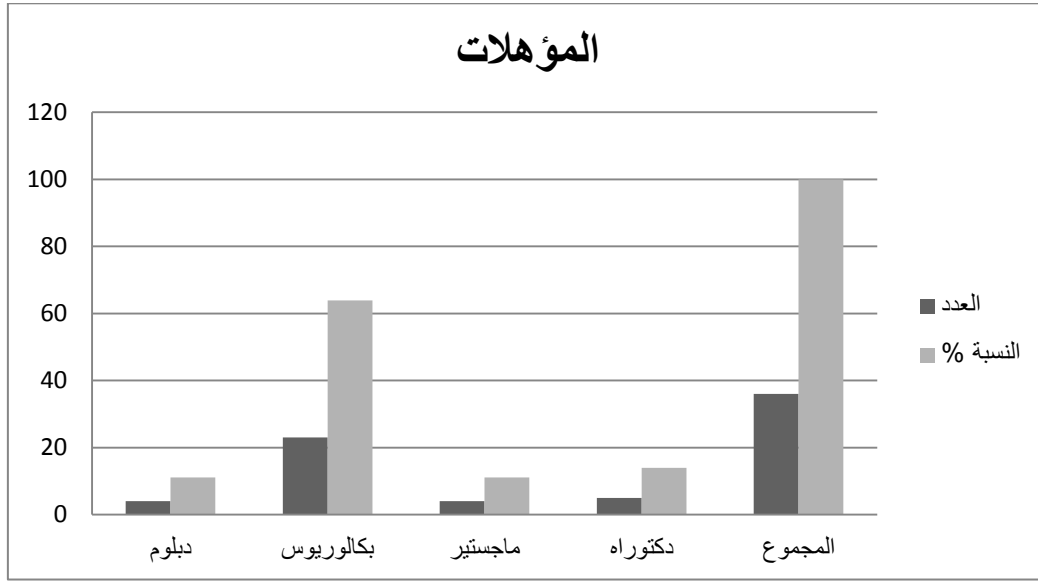
### 2/ توزيع أفراد العينة حسب المؤهلات

جدول رقم (3-11) يوضح التوزيع التكراري لإفراد عينة البحث وفق متغير المؤهلات.

المؤهلات	العدد	النسبة %
دبلوم	4	11.1
بكالوريوس	23	63.9
ماجستير	4	11.1
دكتوراه	5	13.9
المجموع	36	100.0

المصدر: إعداد البحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية.

شكل رقم (2-3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهلات



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.

يتضح من الجدول رقم (3-11) والشكل رقم (3-2) أن أفراد العينة من حملة البكالوريوس بلغت نسبتهم (63.9) %، بينما بلغت نسبة حملة الدبلوم (11.1) %. أما حملة الماجستير فقد بلغت نسبتهم (11.1) % و حملة الدكتوراه (13.9) %. ويتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة ممن يحملون درجات جامعية وفوق الجامعية حيث بلغت نسبتهم (88.9) % مما يدل على جودة التأهيل العلمي لأفراد العينة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة.

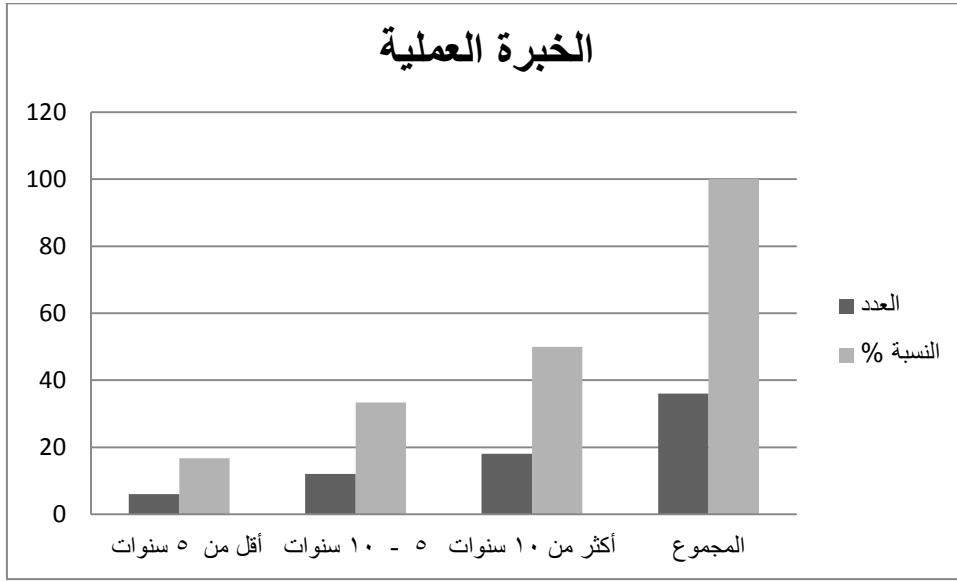
### 3/ توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

جدول رقم (3-12) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث وفق متغير الخبرة العملية:

الخبرة العملية	العدد	النسبة %
أقل من 5 سنوات	6	16.7
5 - 10 سنوات	12	33.3
أكثر من 10 سنوات	18	50.0
المجموع	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.

شكل رقم (3-3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م.

يتضح من الجدول (4/ 18) والشكل رقم (4/ 6) أن غالبية أفراد العينة المبحوثة تتراوح خبرتهم ما بين (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (50%) . ثم في المرتبة الثانية الذين تتراوح خبرتهم ما بين (5-10 سنوات) حيث بلغت نسبتهم (33.3) % و بذلك يمكننا القول بأن المبحوثين يتمتعوا باستقرار كبير جداً من خلال العاملين الذين يمتازون بالتنوع في الخبرات.

**الفصل الرابع**  
**الإطار العملي**  
**عرض وتحليل ومناقشة**

سيقوم الباحث في هذا الفصل بالإجابة على اسئلة البحث والتحقق من فرضياته.

### **الإجابة على اسئلة البحث:**

**أولاً: السؤال الأول(ما مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعلم الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان)**

تتم الإجابة على السؤال الأول من خلال عرض وتحليل الجداول الإحصائية لعبارات المحور الأول.

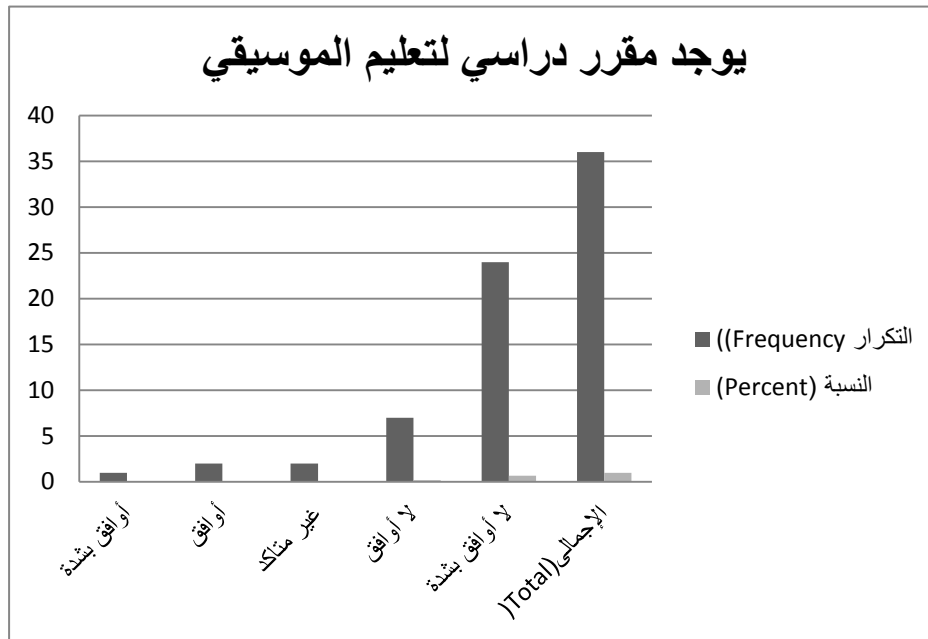
تحليل عبارات المحور الأول: **وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان.**

جدول (1-4) يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقى

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
%2.8	1	أوافق بشدة
%5.6	2	أوافق
%5.6	2	غير متأكد
%19.4	7	لا أوافق
%66.7	24	لا أوافق بشدة
%100	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

شكل رقم (1-4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقى



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

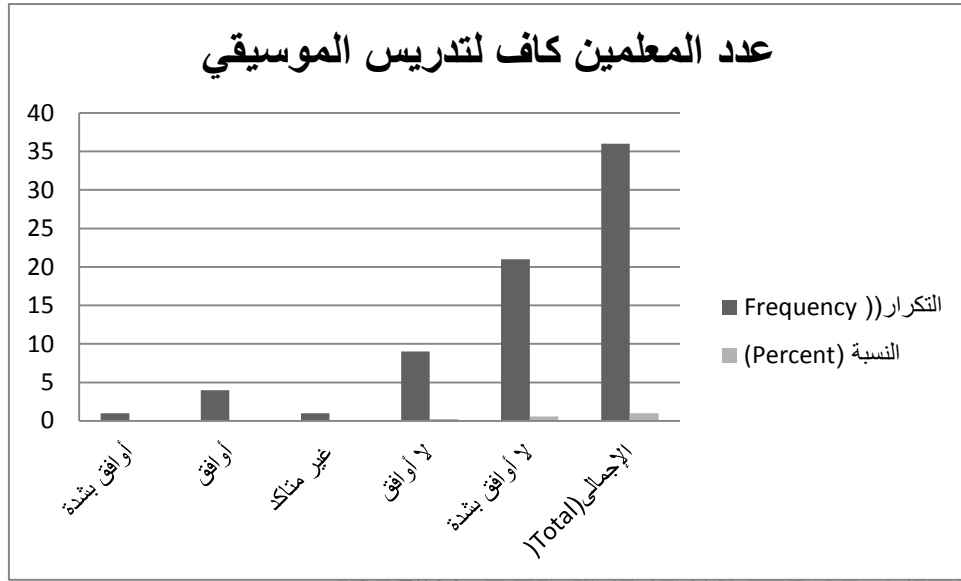
يلاحظ من الجدول (1-4) والشكل رقم (1-4) أن أكبر تكرار هو لا أوافق بشدة نسبة 66.7% ، ثم لا أوافق بنسبة 19.4% وغير متأكد بنسبة 5.6% حيث بلغت نسبة أوافق 5.6% و أوافق بشدة بنسبة 2.8% ، مما يعني أنه لا يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقى، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (2-4) عدد المعلمين كافي لتدريس الموسيقى

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
%2.8	1	أوافق بشدة
%11.1	4	أوافق
%2.8	1	غير متأكد
%25	9	لا أوافق
%3. 5	21	لا أوافق بشدة
%100	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (2-4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقى



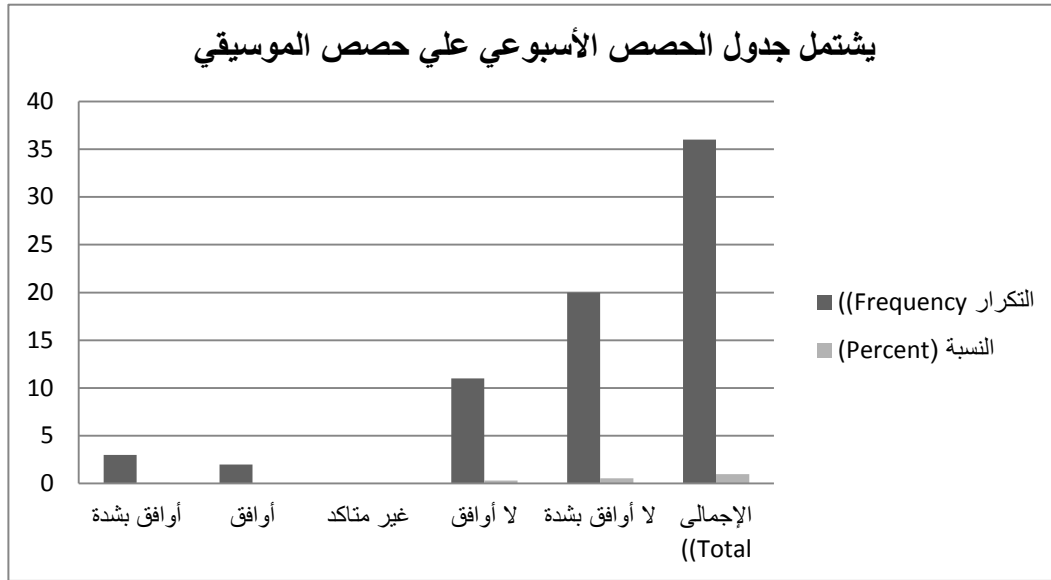
يلاحظ من الجدول (2-4) والشكل رقم (2-4) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة 55.8% ، ثم لا أوافق بنسبة 25% و أوافق بشدة بنسبة 11.1% حيث سجلت نسبة غير متأكد و أوافق بشدة 2.8% مما يعني عدد المعلمين غير كاف لتدريس الموسيقى ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (3-4) يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقى

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
%8.3	3	أوافق بشدة
%5.6	2	أوافق
%0	0	غير متأكد
%30.6	11	لا أوافق
%55.6	20	لا أوافق بشدة
%100	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (3-4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقى



يلاحظ من الجدول (3-4) والشكل رقم (3-4) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة %55.6 ، ثم لا أوافق بنسبة %30.6 وأوافق بشدة بنسبة %8.3 حيث سجلت نسبة أوافق %5.6 مما يعني أنه لا يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقى ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

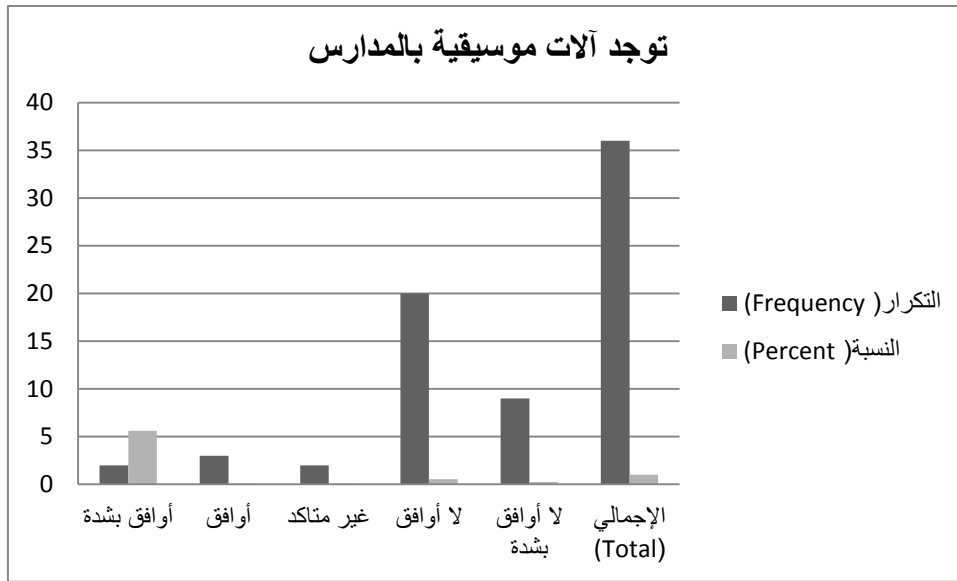


#### جدول (4-4) توجد آلات موسيقية بالمدارس

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
5.6	2	أوافق بشدة
8.3%	3	أوافق
5.6%	2	غير متأكد
55.6%	20	لا أوافق
25%	9	لا أوافق بشدة
100%	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

شكل (4-4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة توجد آلات موسيقية بالمدارس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

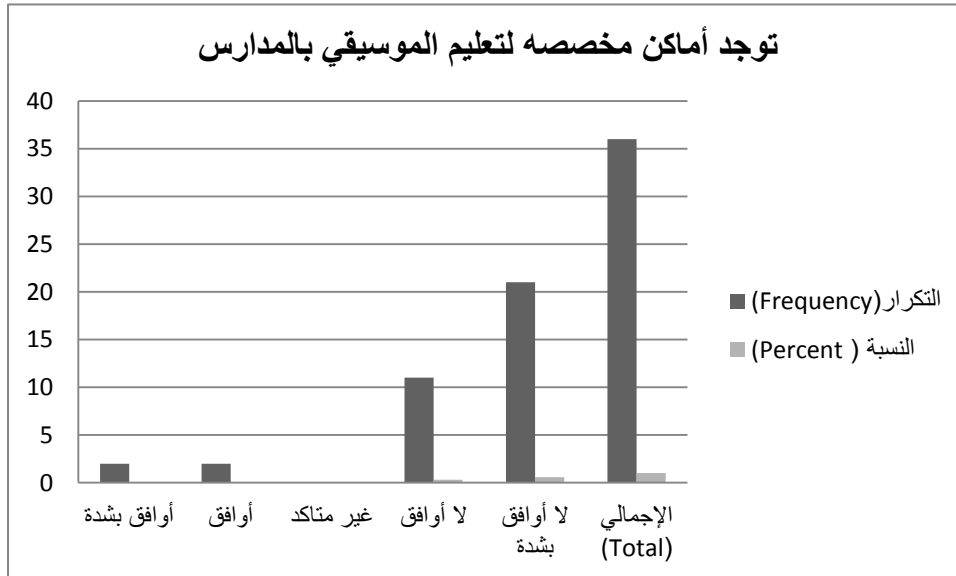
يلاحظ من الجدول (4-4) والشكل رقم (4-4) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بنسبة 55.6%، ثم لا أوافق بشدة بنسبة 25% وأوافق بنسبة 8.3% حيث سجلت نسبة أوافق بشدة 5.6% وغير متأكد 5.6% مما يدل أنه لا توجد آلات موسيقية بالمدارس، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-5) توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقى بالمدارس

النسبة ( Percent )	التكرار (Frequency)	البيان
5.6%	2	أوافق بشدة
5.6%	2	أوافق
0%	0	غير متأكد
30.6%	11	لا أوافق
58.3%	21	لا أوافق بشدة
100%	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقى بالمدارس



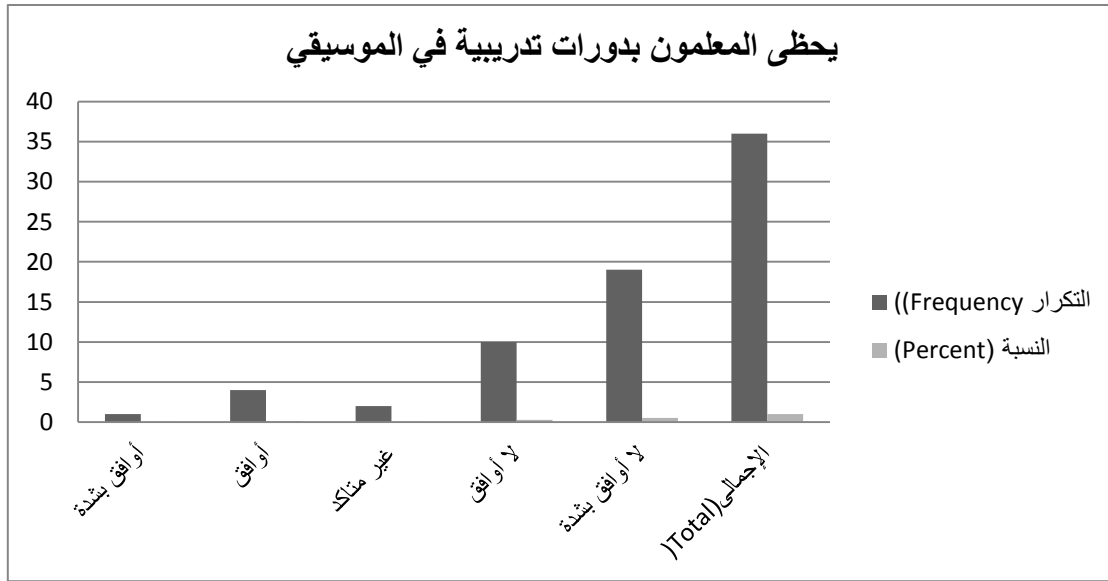
يلاحظ من الجدول (4-5) والشكل رقم (4-5) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة 58.3%، ثم لا أوافق بنسبة 30.6% حيث سجلت نسبة أوافق و أوافق بشدة 5.6% وغير متأكد 0% مما يعني لا توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقى بالمدارس. وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول ( 4-6) يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقى

النسبة (Percent)	التكرار ( Frequency)	البيان
2.8%	1	أوافق بشدة
11.1%	4	أوافق
5.6%	2	غير متأكد
27.8%	10	لا أوافق
52.8%	19	لا أوافق بشدة
100%	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-6) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقى



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

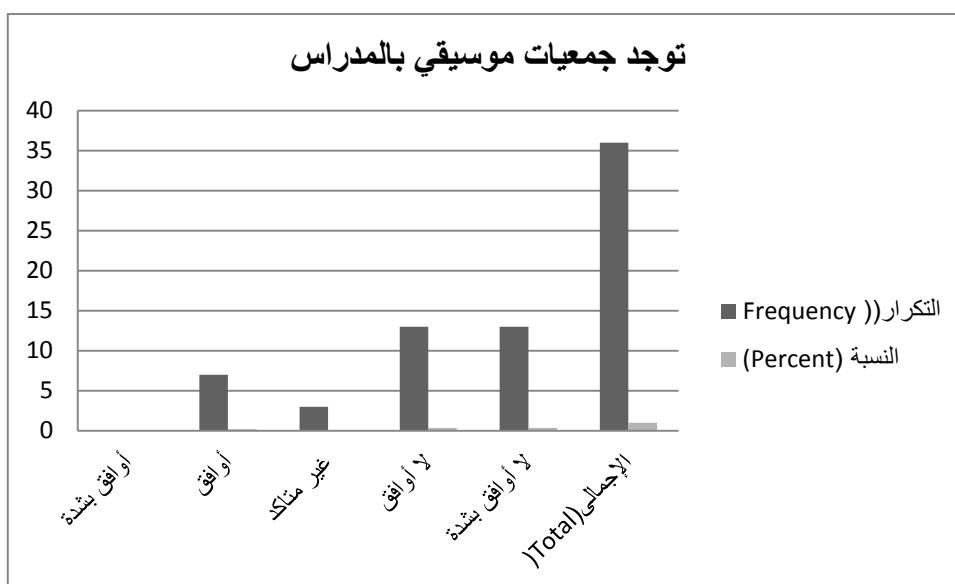
يلاحظ من الجدول (4-6) والشكل رقم (4-6) أن أكبر تكرار هو لا أوافق بشدة بنسبة 52.8% ، ثم لا أوافق بنسبة 27.8% وأوافق بنسبة 11.1% حيث بلغت نسبة غير متأكد 5.6% ولا أوافق بشدة نسبة 2.8% ، مما يعني لا يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقى، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (7-4) توجد جمعيات موسيقي بالمدراس

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	0	%0
أوافق	7	%19.4
غير متأكد	3	%8.3
لا أوافق	13	%36.1
لا أوافق بشدة	13	%36.1
الإجمالي (Total)	36	%100

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

شكل رقم (7-4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة توجد جمعيات موسيقي بالمدراس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

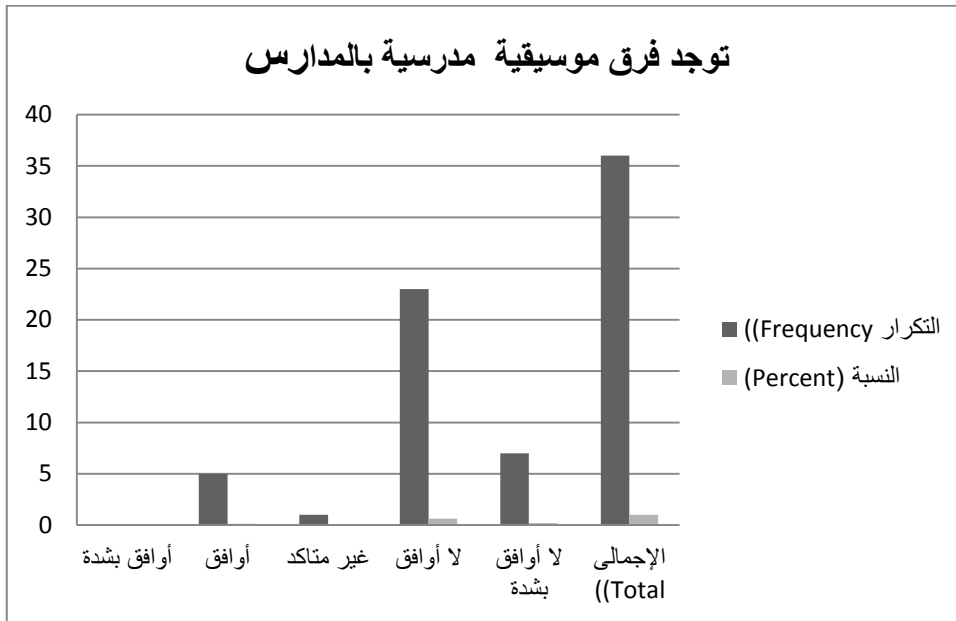
يلاحظ من الجدول (7-4) والشكل رقم (7-4) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق و لا أوافق بشدة بنسبة 36.1% ، ثم أوافق بنسبة 19.4% وغير متأكد بنسبة 8.3% حيث سجلت نسبة أوافق بشدة 0% مما يعني لا توجد جمعيات موسيقي بالمدراس ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-8) توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
0%	0	أوافق بشدة
13.9%	5	أوافق
2.8%	1	غير متأكد
63.9%	23	لا أوافق
19.4%	7	لا أوافق بشدة
100%	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-8) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

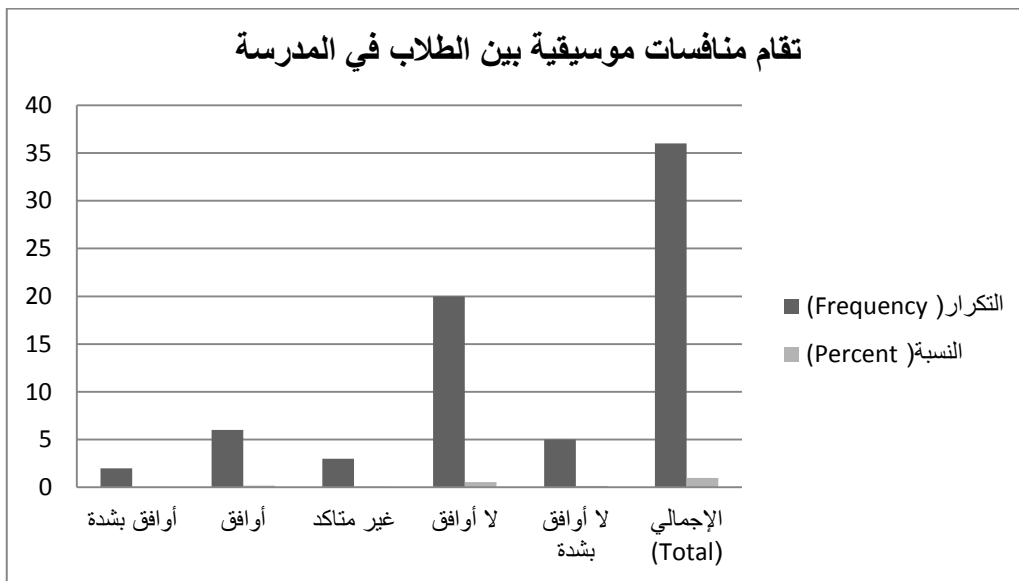
يلاحظ من الجدول (4-8) والشكل رقم (4-8) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بنسبة 63.9% ، ثم لا أوافق بشدة بنسبة 19.4% وأوافق بنسبة 13.9% حيث سجلت نسبة غير متأكد 2.8% ولا أوافق بشدة بنسبة 0% مما يعني لا توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس. ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول رقم (4-9) يوضح تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
5.6%	2	أوافق بشدة
16.7%	6	أوافق
8.3%	3	غير متأكد
55.6%	20	لا أوافق
13.9%	5	لا أوافق بشدة
100%	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-9) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

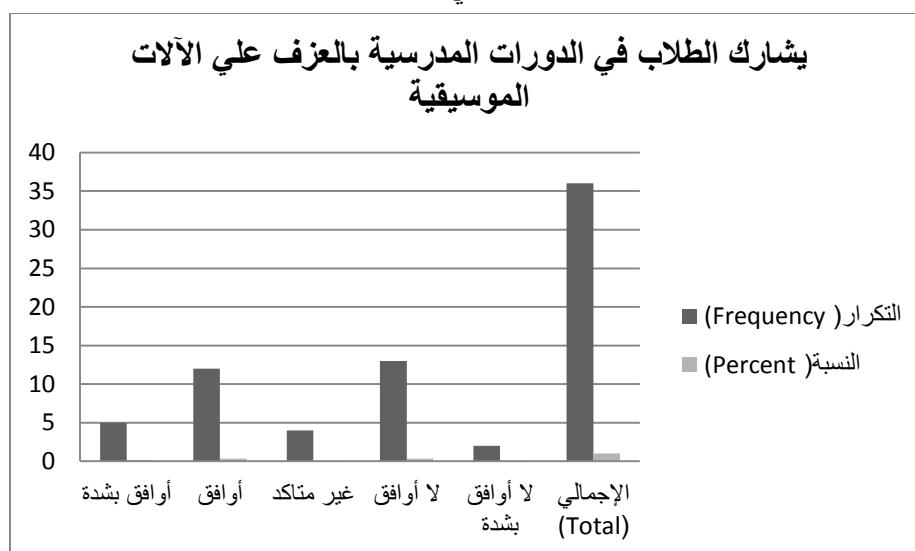
يلاحظ من الجدول (4-9) والشكل رقم (4-9) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بنسبة 55.6%، ثم لا أوافق بشدة بنسبة 13.9% وأوافق بنسبة 16.7% حيث سجلت نسبة غير متأكد 8.3% و أوافق بشدة 5.6% مما يدل أن لا تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (10-4) يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
13.9%	5	أوافق بشدة
33.3%	12	أوافق
8.3%	4	غير متأكد
36.1%	13	لا أوافق
5.3%	2	لا أوافق بشدة
100%	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (10-4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يلاحظ من الجدول (10-4) والشكل رقم (10-4) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بنسبة 36.1%، ثم أوافق بنسبة 33.3% و أوافق بشدة 13.9% و حيث سجلت نسبة لا أوافق بشدة وغير متأكد 8.3% مما يعني يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية بمعدل ضعيف ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

أولاً" التوزيع التكراري لعبارات المحور الأول:

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان. في المجتمع موضع الدراسة:

جدول رقم (4-11) يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الأول

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
1-يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقى	1	2.8	2	5.6	2	5.6	7	19.4	24	66.7
2-عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقى	1	2.8	4	11.1	1	2.8	9	25	21	58.3
3-يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقى	3	8.3	2	5.6	0	0	11	30.6	20	55.6
4-توجد آلات موسيقية بالمدارس	2	5.6	3	8.3	2	5.6	20	55.6	9	25
5-توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقى بالمدارس	2	5.6	2	5.6	0	0	11	30.6	21	58.6
6-يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقى	1	2.8	4	11.1	2	5.6	10	28.8	19	52.8
7-توجد جمعيات موسيقي بالمدارس	0	0	7	19.4	3	8.3	13	36.1	13	36.1
8-توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس	0	0	5	13.9	1	2.8	23	63.9	7	19.4
9-تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة	2	5.6	6	16.7	3	8.3	20	55.6	5	13.9
10-يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية	5	13.9	12	33.3	4	11.1	13	36.1	2	5.6
اجمالي العبارات	15	4.1	48	13.3	17	4.7	105	29.3	175	48.6

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية.

من الجدول ( 4-11) الخاص باختبار المحور الأول الذي نصه (وضعية التعليم الموسيقي

في المرحلة الثانوية بالسودان ) يوضح الآتي :

1-النوال هو الإجابة ( أوافق ) بنسبة 35% .



2- النسبة العامة للموافقة ( 17.4% ) تتمركز حول الإجابة ( أوافق ، أوافق بشدة ) بينما النسبة العامة لعدم الموافقة ( 77.9% ) تتمركز حول الإجابة ( لا أوافق ، لا أوافق بشدة).

3- قيمة كاي تربيع المحسوبة ( 28.811 ) أكبر من ( 0.5 ) مما يشير إلى وجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين.

4- النتائج 1 ، 2 ، 3 تثبت صحة الفرضية الأولى .

جدول رقم (4-12) الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول : وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان .

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
1	عالية	88.3%	4.416	1.024	1- يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقي
3	عالية	85%	4.250	1.130	2- عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقي
4	عالية	83.8%	4.194	1.237	3- يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقي
6	عالية	77.2%	3.861	1.073	4- توجد آلات موسيقية بالمدارس
2	عالية	86.1%	4.305	1.116	5- توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقي بالمدارس
5	عالية	83.3%	4.166	1.133	6- يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقي
7	عالية	77.7%	3.888	1.115	7- توجد جمعيات موسيقي بالمدارس
8	عالية	77.7%	3.888	.887	8- توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس
9	عالية	71.1%	3.555	1.106	9- تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة
10	عالية	58.3%	2.916	1.273	10- يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية
	عالية	78.8%	3.943	1.109	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (4-12) ما يلي:

1/الوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور الدراسة الأول الأكبر من الوسط الحسابي

الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه

السلبى أى يعنى عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على محتوى ومضمون العبارات التى تقىس (وضعفة التعلفم الموسقى فى المرحلة الثانوىة بالسودان) فى المجتمع موضع الدراسة بمستوى عدم استجابة عالية هفث حققت جمفع العبارات متوسطا" عام مقداره (3.943) وبانحراف معيارى (1.109) وأهمفة نسبفة (78.8) % .

2/ كما ففضح أن الفقرة (فوجد مقرر دراسى لتعلفم الموسقى.) جاءت فى المرتبة الأولى هفث بلغ متوسط إجابات أفراد العفنة على العبارة (4.416) بانحراف معيارى (1.024) و بأهمفة نسبفة مرتفعة بلغت (88.3) %.

تلفها فى المرتبة الثانفة الفقرة (توجد أماكن مخصصة لتعلفم الموسقى بالمدارس.) بمتوسط حسابى (4.305) وانحراف معيارى (1.116) وبأهمفة نسبفة (86.1) % .

3/ أما المرتبة الأخرة فقد جاءت الفقرة (فشارك الطلاب فى الدورات المدرسفة بالعزف على الآلات الموسقىة.) هفث بلغ متوسطها (2.916) وبانحراف معيارى (1.273) وأهمفة نسبفة بلغت (58.3) % .

ثالثا" اختبار (كاف تربفع): لعبارات المحور الأول : وضعفة التعلفم الموسقى فى المرحلة الثانوىة بالسودان .

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائفة بفن أعداد الموافقفن وغير الموافقفن للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاف تربفع) لدلالة الفروق . وففما فلى جدول فوضح نتائج اختبار كاف تربفع لدلالة الفروق للعبارات التى تقىس محور وضعفة التعلفم الموسقى فى المرحلة الثانوىة بالسودان .

جدول رقم (4-13) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1- يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقي	52.056	4	5.37	0.000	وجود فروق
2- عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقي	39.000	4	5.37	0.000	وجود فروق
3- يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقي	23.333	3	5.37	0.000	وجود فروق
4- توجد آلات موسيقية بالمدارس	33.167	4	7.81	0.000	وجود فروق
5- توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقي بالمدارس	27.333	3	9.48	0.000	وجود فروق
6- يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقي	30.944	4	7.81	0.000	وجود فروق
7- توجد جمعيات موسيقي بالمدارس	8.000	3	9.48	0.000	وجود فروق
8- توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس	31.000	3	5.37	0.000	وجود فروق
9- تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة	29.833	4	5.37	0.000	وجود فروق
10- يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية	13.444	4	7.81	0.000	وجود فروق
الإجمالي	28.811	3.6	6.924	0.000	وجود فروق

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

يتضح من الجدول رقم (4-13) ما يلي:

1. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الأولى (52.056) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.416) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير

الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة ( يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقى).  
الموسيقى).

2. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (39.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.250) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقى).

3. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (23.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.194) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقى).

4. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (33.167) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.861) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (توجد آلات موسيقية بالمدارس).

5. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (27.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.305) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقى بالمدارس).

6. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السادسة (30.944) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.166) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقى).

7. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السابعة (8.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.94) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (توجد جمعيات موسيقي بالمدارس).

8. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثامنة (31.111) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.888) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس).

9. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة التاسعة (29.833) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.555) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة).

10. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة العاشرة (13.444) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.916) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير

الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية).

11. بلغت قيمة (كاي تريبع) لجميع العبارات (28.811) وهي أكبر من القيمة الجدولية (6.924) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.943) والوسط الفرضي للدراسة (3.6) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على إجمالي عبارات محور (وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان).

### النتائج ومناقشاتها:

نتيجة رقم (1) لا يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقي.

مناقشتها: يعتمد معلمو الموسيقي في المرحلة الثانوية على خبراتهم الخاصة في وضع المناهج.

نتيجة رقم (2) عدد المعلمين غير كافي لتدريس الموسيقي.

مناقشتها: عينت وزارة التربية والتعليم في السودان عدد 17 معلم موسيقي في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، والتي يبلغ عدد المدارس الثانوية في محلياتها الـ 433 مدرسة، بواقع معلم لكل 25 مدرسة تقريبا.

نتيجة رقم (3) جدول الحصص الاسبوعي لا يشتمل على حصص الموسيقي.

مناقشتها: يتم تدريس الموسيقي بصورة غير نظامية، في الفسحة، وأوقات الفراغ.

نتيجة رقم (4) لا توجد آلات موسيقية في المدارس.

مناقشتها: يتم توفير بعض الآلات الموسيقية بجهد الطلاب والمعلمين.

نتيجة رقم (5) لا توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقي في السودان..

مناقشتها: تدرس الموسيقي في أماكن غير مهيأة كخشبة المسرح، أو تحت الأشجار، أو اي فصل خالي من الحصص الأكاديمية.

نتيجة رقم (6) لا يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقى.

مناقشتها: معلمو الموسيقى الذين عثروا على فرصة التدريب، كانت عن طريق مجهوداتهم الخاصة أو عن طريق الإنترنت.

نتيجة رقم (7) لا توجد جمعيات موسيقى للمدارس.

مناقشتها: ضعف النشاط الموسيقي بمدارس المرحلة الثانوية.

نتيجة رقم (8) لا توجد فرق موسيقية مدرسية للمدارس.

مناقشتها: الآلات الموسيقية غير كافية لتكوين فرق موسيقية.

نتيجة رقم (9) لا تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة.

مناقشتها: ضعف النشاط الموسيقي بمدارس المرحلة الثانوية بالسودان.

نتيجة رقم (10) لا يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف على الآلات الموسيقية.

مناقشتها: ظهرت كثير من المواهب الطلابية في مجال العزف، والغناء من خلال منافسات الدورة المدرسية.

### إجابة السؤال الأول:

وفقاً للبيانات التي تمت معالجها إحصائياً، وما أسفر عنها من نتائج تمت مناقشتها أعلاه، تأتي الإجابة على السؤال الأول كالآتي:

لا يوجد إهتمام من وزارة التربية والتعليم بتعلم الموسيقى في المرحلة الثانوية في السودان.

الفرضية الأولى (يتمثل إهتمام وزارة التربية والتعليم بالسودان في تعيين معلمي الموسيقى وإعداد مناهجهم وتوفير الميزانيات لتطويرها في المرحلة الثانوية)

التحقق من الفرضية:

بناءً على إجابة السؤال الأول، يتضح أن الفرضية الأولى غير صحيحة نسبةً لعدم إهتمام وزارة التربية والتعليم بتعلم الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان.

ثانياً: السؤال الثاني: (هل تتوفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان؟)

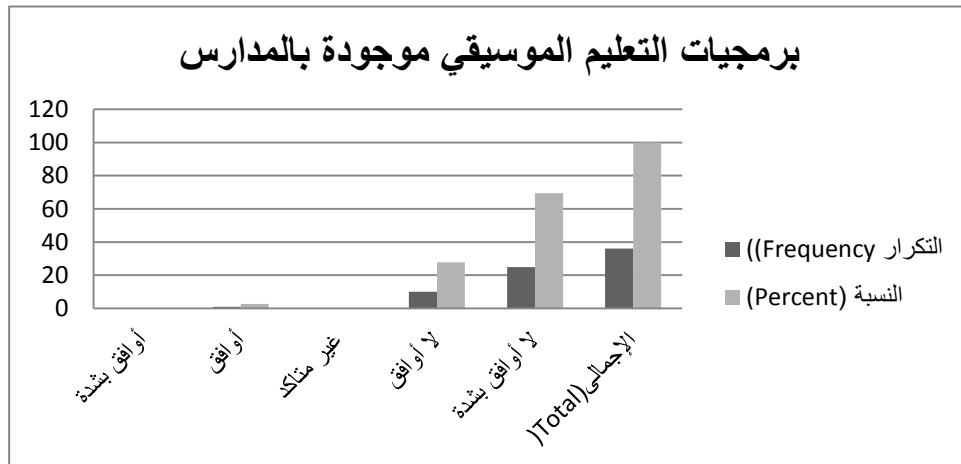
تتم الإجابة على السؤال الثاني من خلال عرض وتحليل الجداول الإحصائية لعبارات المحور الثاني ومناقشة نتائجه كالاتي: تحليل عبارات المحور الثاني: استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في تعليم الموسيقى.

جدول (4-14) برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	0	0
أوافق	1	2.8
غير متأكد	0	0
لا أوافق	10	27.8
لا أوافق بشدة	25	69.4
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-11) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس.



يلاحظ من الجدول (4-14) والشكل رقم (4-11) أن أكبر تكرار هو لا أوافق بشدة نسبة 69.4%، ثم لا أوافق بنسبة 27.8% حيث بلغت نسبة 2.8% و أوافق بشدة بنسبة 0% وغير متأكد 0%، مما يعني برمجيات التعليم الموسيقي غير موجودة بالمدارس. وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

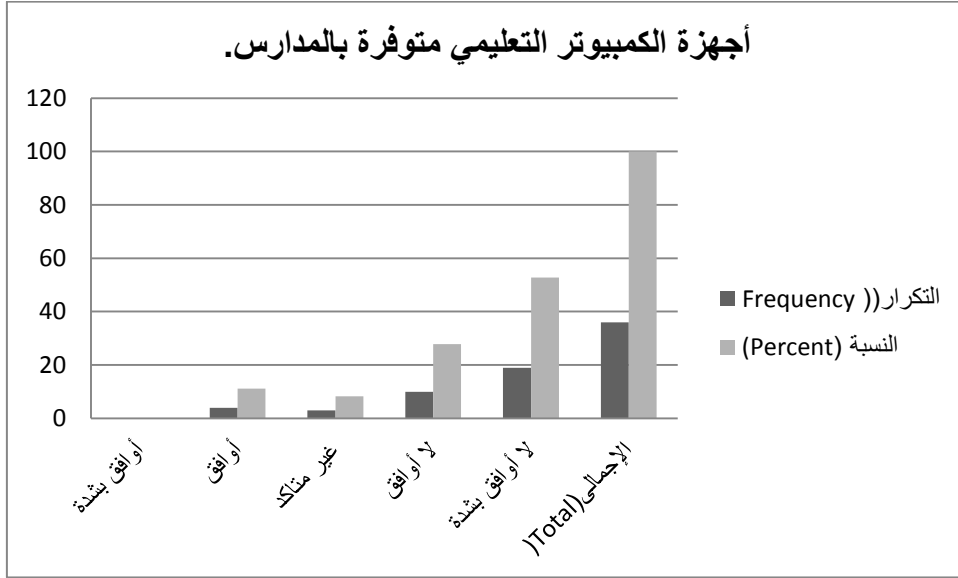


جدول (4-15) أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	0	0
أوافق	4	11.1
غير متأكد	3	8.3
لا أوافق	10	27.8
لا أوافق بشدة	19	52.8
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

شكل رقم (4-12) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة أجهزة الكمبيوتر التعليمي غير متوفرة بالمدارس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

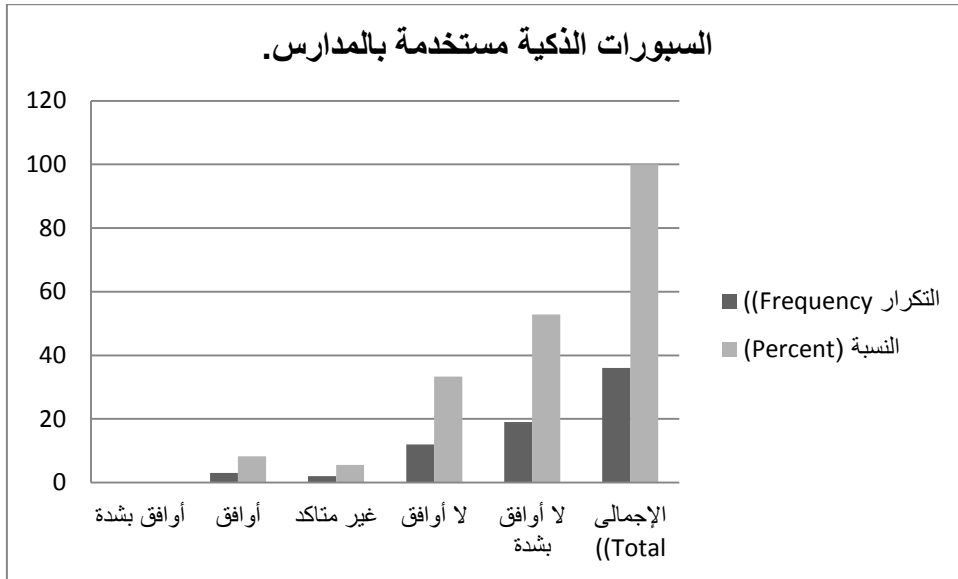
يلاحظ من الجدول (4-15) والشكل رقم (4-12) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة 52.8% ، ثم لا أوافق بنسبة 27.8% وأوافق 11.1% حيث سجلت نسبة غير 8.3% وأوافق بشدة بنسبة 0% مما يعني أجهزة الكمبيوتر التعليمي غير متوفرة بالمدارس ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-16) السبورات الذكية مستخدمة بالمدارس

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	0	0
أوافق	3	8.3
غير متأكد	2	5.6
لا أوافق	12	33.3
لا أوافق بشدة	19	52.8
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-13) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة السبورات الذكية غير مستخدمة بالمدارس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

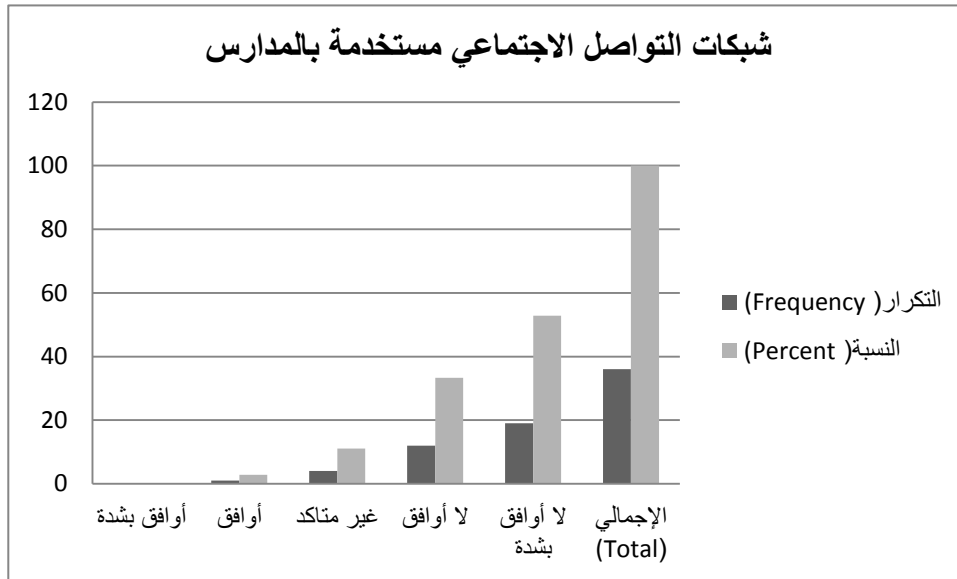
يلاحظ من الجدول (4-16) والشكل رقم (4-13) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة 52.8% ، ثم لا أوافق بنسبة 33.3% حيث سجلت نسبة أوافق 8.3% وغير متأكد بنسبة 5.6% و أوافق بشدة بنسبة 0% مما يعني أنه السبورات الذكية غير مستخدمة بالمدارس. ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-17) شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	البيان
0	0	أوافق بشدة
2.8	1	أوافق
11.1	4	غير متأكد
33.3	12	لا أوافق
52.8	19	لا أوافق بشدة
100.0	36	الإجمالي (Total)

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-14) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

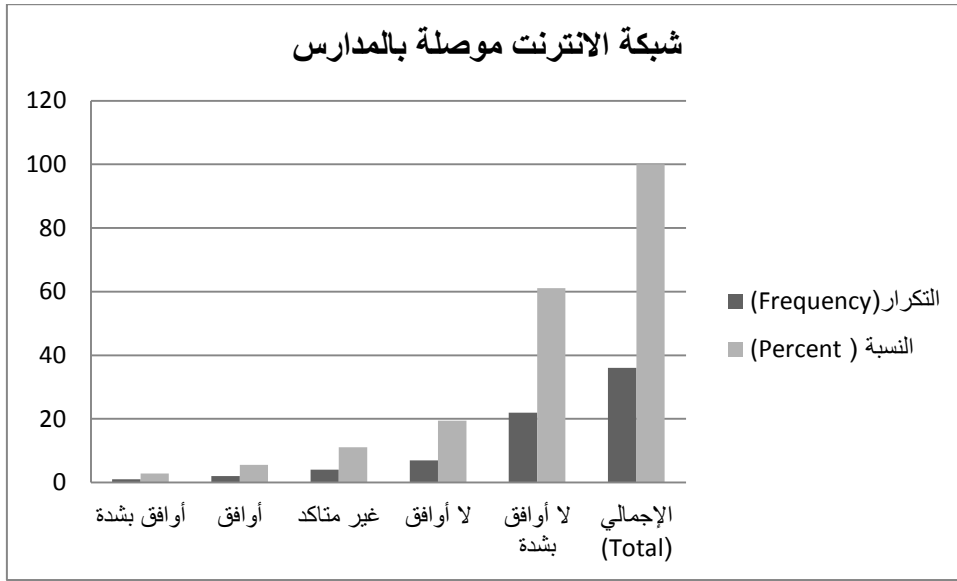
يلاحظ من الجدول (4-17) والشكل رقم (4-14) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة 52.8%، ثم لا أوافق بنسبة 33.3% وغير متأكد 11.1% وأوافق بنسبة 2.8% حيث سجلت نسبة أوافق بشدة 0% مما يدل أنه شبكات التواصل الاجتماعي غير مستخدمة بالمدارس، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-18) شبكة الانترنت موصلة بالمدارس

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	1	2.8
أوافق	2	5.6
غير متأكد	4	11.1
لا أوافق	7	19.4
لا أوافق بشدة	22	61.1
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-15) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة شبكة الانترنت موصلة بالمدارس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

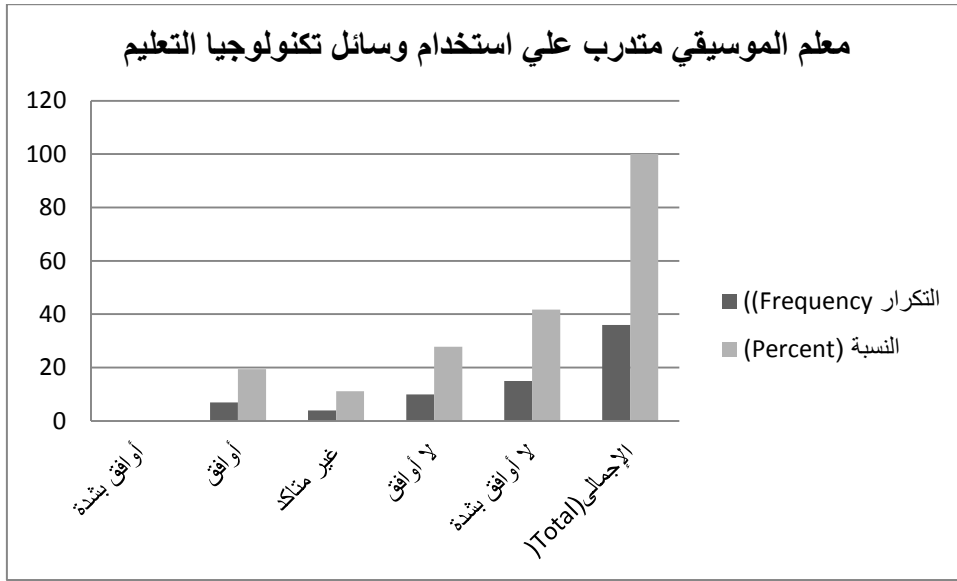
يلاحظ من الجدول (4-18) والشكل رقم (4-15) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة 61.1%، ثم لا أوافق بنسبة 19.4% حيث سجلت نسبة أوافق 5.6% وأوافق بشدة 2.8% وغير متأكد 0% مما يعني شبكة الانترنت غير موصلة بالمدارس. وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-19) معلم الموسيقى متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	0	0
أوافق	7	19.4
غير متأكد	4	11.1
لا أوافق	10	27.8
لا أوافق بشدة	15	41.7
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

شكل رقم (4-16) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة شبكة الانترنت موصلة بالمدارس



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

يلاحظ من الجدول (4-19) والشكل رقم (4-16) أن أكبر تكرار هو لا أوافق بشدة بنسبة 41.7% ، ثم لا أوافق بنسبة 27.8% وأوافق بنسبة 19.4% حيث بلغت نسبة غير متأكد 11.1% و أوافق بشدة بنسبة 0% ، مما يعني أن معلم الموسيقى غير متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم.، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

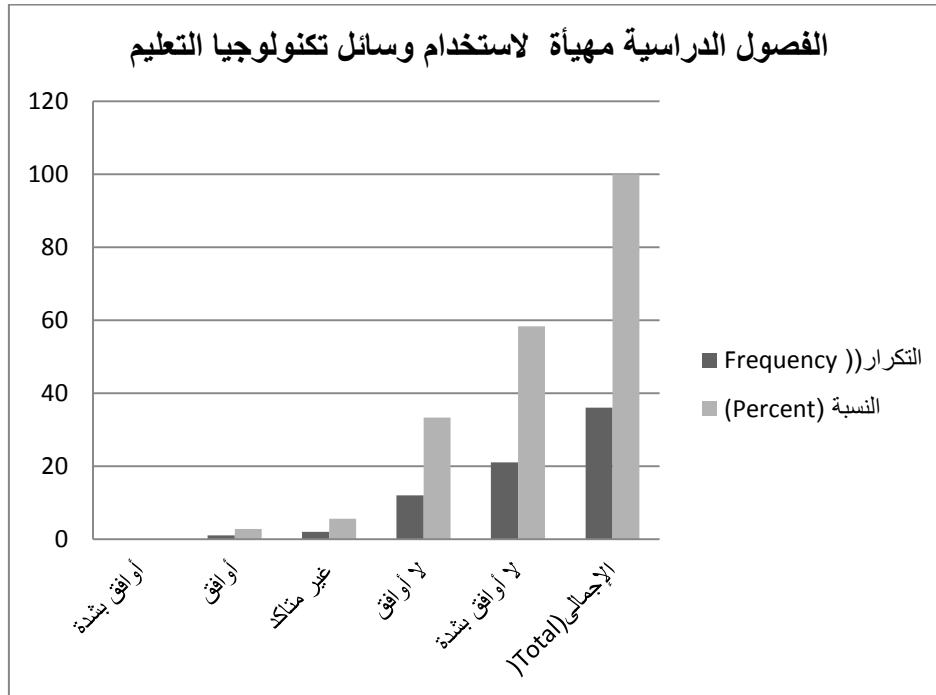
جدول (4-20) الفصول الدراسية مهياً لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	0	0
أوافق	1	2.8
غير متأكد	2	5.6
لا أوافق	12	33.3
لا أوافق بشدة	21	58.3
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-17) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة الفصول الدراسية مهياً

لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يلاحظ من الجدول (4-20) والشكل رقم (4-17) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة 58.3% ، ثم لا أوافق بنسبة 33.3% وغير متأكد بنسبة 5.6% وأوافق بنسبة 2.8% حيث سجلت نسبة أوافق بشدة 0% مما يعني أن الفصول الدراسية غير مهياً لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع.

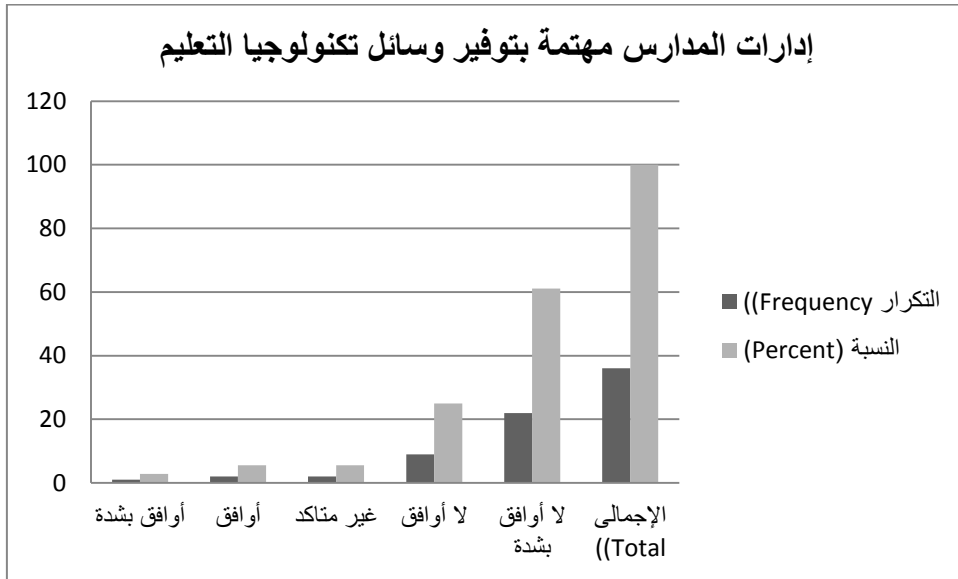
جدول (4-21) إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم.

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	1	2.8
أوافق	2	5.6
غير متأكد	2	5.6
لا أوافق	9	25.0
لا أوافق بشدة	22	61.1
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-18) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة إدارات المدارس مهتمة بتوفير

وسائل تكنولوجيا التعليم



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

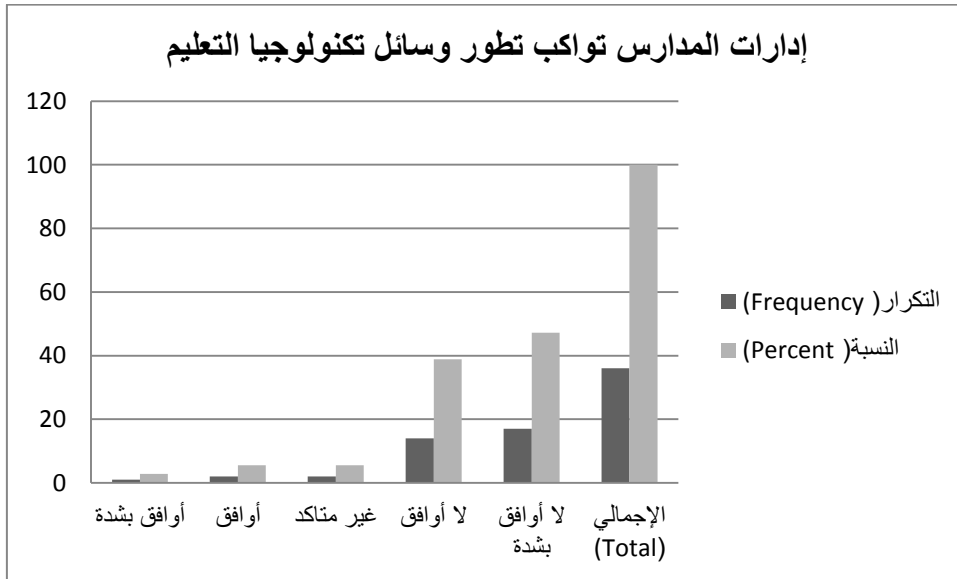
يلاحظ من الجدول (4-21) والشكل رقم (4-18) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بنسبة 61.1% ، ثم لا أوافق بشدة بنسبة 25% و أوافق بنسبة 5.6% حيث سجلت نسبة غير متأكد 5.6% ولا أوافق بشدة بنسبة 0% مما يعني أن إدارات المدارس غير مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم. ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-22) إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	1	2.8
أوافق	2	5.6
غير متأكد	2	5.6
لا أوافق	14	38.9
لا أوافق بشدة	17	47.2
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-19) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم.



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يلاحظ من الجدول (4-22) والشكل رقم (4-19) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة 47.2%، ثم لا أوافق بنسبة 38.9% وأوافق بنسبة 5.6% حيث سجلت نسبة غير متأكد 5.6% وأوافق بشدة 2.8% مما يدل أن إدارات المدارس لا تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

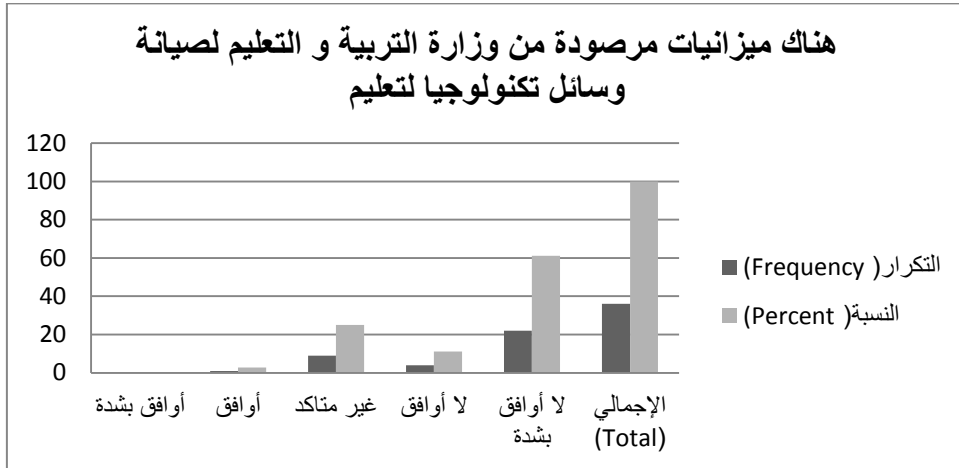


جدول (4-23) هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل  
تكنولوجيا لتعليم

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	0	0
أوافق	1	2.8
غير متأكد	9	25.0
لا أوافق	4	11.1
لا أوافق بشدة	22	61.1
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

شكل رقم (4-20) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة هناك ميزانيات مرصودة من  
وزارة التربية والتعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

يلاحظ من الجدول (4-23) والشكل رقم (4-20) أن أكبر تكرار كان هو لا أوافق بشدة بنسبة 61.1%، ثم غير متأكد 25% ولا أوافق بنسبة 11.1% و أوافق 2.8% وحيث سجلت نسبة أوافق بشدة 0% مما يعني أن ليست هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية والتعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.  
أولاً" التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني : استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي.

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي. في المجتمع موضع الدراسة:

**جدول رقم (4-24) يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني**

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
1- برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس	0	0	1	2.8	0	0	10	27.7	25	69.4
2- أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس	0	0	4	11.1	3	8.3	10	27.7	19	52.7
3- السبورات الذكية مستخدمة بالمدارس	0	0	3	8.3	2	5.6	12	33.3	19	52.7
4- شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس	0	0	1	2.8	4	11.1	12	33.3	19	52.7
5- شبكة الانترنت موصلة بالمدارس	1	2.8	2	5.6	4	11.1	7	19.4	22	61.1
6- معلم الموسيقى متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	0	0	7	19.4	4	11.1	10	27.7	15	41.7
7- الفصول الدراسية مهيأة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	0	0	1	2.8	2	5.6	12	33.3	21	58.3
8- إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم	1	2.8	2	5.6	2	5.6	9	25	22	61.1
9- إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم	1	2.8	2	5.6	2	5.6	14	38.8	17	47.2
10- هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم	0	0	1	2.8	9	25	4	11.1	22	61.1
اجمالي العبارات	3	0.84	24	6.7	32	8.9	100	27.7	201	55.8

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

من الجدول ( 4-24 ) الخاص باختبار الفرضية الثانية التي نصها (تتوفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالفنر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان).

يوضح الآتي :

- 1- المنوال هو الإجابة ( أوافق ) بنسبة 65 % .
- 2- النسبة العامة للموافقة ( 7.5% ) تتمركز حول الإجابة ( أوافق وأوافق بشدة ) بينما النسبة العامة لعدم الموافقة ( 83.5% ) تتمركز حول الإجابة ( لا أوافق ، لا أوافق بشدة).
- 3- قيمة كاي تربيع المحسوبة ( 26.88 ) أكبر من ( 0.5 ) مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين.
- 4- النتائج 1 ، 2 ، 3 تثبت صحة الفرضية الثانية.

جدول رقم (4-25) الإحصاء الوصفي لعبارات محور استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي.

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
1	عالية جدا	92.7%	4.638	0.639	1- برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس
9	عالية	84.4%	4.222	1.017	2- أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس
5	عالية جدا	86.1%	4.305	0.920	3- السبورات الذكية مستخدمة بالمدارس
3	عالية	87.2%	4.361	0.798	4- شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس
7	عالية جدا	86.1%	4.305	1.064	5- شبكة الانترنت موصلة بالمدارس
10	عالية	78.3%	3.916	1.155	6- معلم الموسيقى متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم
2	عالية جدا	89.4%	4.472	0.736	7- الفصول الدراسية مهيأة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم
4	عالية جدا	87.2%	4.361	1.018	8- إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم
8	عالية	84.4%	4.222	0.988	9- إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم
6	عالية جدا	86.1%	4.305	0.950	10- هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية والتعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم
	عالية جدا	86.2%	4.310	0.928	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (4-25) ما يلي:

1/الوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور الدراسة الثاني الأكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة البحث نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه السلبي أي يعني عدم موافقة أفراد عينة البحث على محتوى ومضمون العبارات التي تقيس (استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي) في المجتمع موضع الدراسة بمستوى عدم استجابة عالية حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (4.310) وانحراف معياري (0.928) وأهمية نسبية (86.2)% .

2/ كما يتضح أن الفقرة (برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس.) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.638) وانحراف معياري (0.639) و بأهمية نسبية مرتفعة بلغت (92.7)% .

تليها في المرتبة الثانية الفقرة (الفصول الدراسية مهيأة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم) بمتوسط حسابي (4.472) وانحراف معياري (0.736) وبأهمية نسبية (89.4)% .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (معلم الموسيقي متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم.) حيث بلغ متوسطها (3.916) وانحراف معياري (1.155) وأهمية نسبية بلغت (78.3)%

ثالثاً اختبار (كاى تربيع): لعبارات محور (استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي) ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاى تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاى تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي.

جدول رقم (4-26) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور استخدام وسائل

تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1- برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس	24.500	2	5.37	0.000	وجود فروق
2- أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس	18.000	3	5.37	0.000	وجود فروق
3- السبورات الذكية مستخدمة بالمدارس	21.556	3	5.37	0.000	وجود فروق
4- شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس	22.000	3	7.81	0.000	وجود فروق
5- شبكة الانترنت موصلة بالمدارس	40.944	4	9.48	0.000	وجود فروق
6- معلم الموسيقي متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	7.333	3	7.81	0.000	وجود فروق
7- الفصول الدراسية مهيأة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم	29.556	3	9.48	0.000	وجود فروق
8- إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم	43.722	4	5.37	0.000	وجود فروق
9- إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم	32.600	4	7.81	0.000	وجود فروق
10- هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم	28.667	3	9.48	0.000	وجود فروق
الإجمالي	26.887	3.2	7.33	0.000	وجود فروق

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

يتضح من الجدول رقم (4-26) ما يلي:

1. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الأولى (24.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.638) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس).

2. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (18.000) وهى أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.222) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس).

3. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (21.556) وهى أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.305) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (السبورات الذكية مستخدمة بالمدارس).

4. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (22.000) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.361) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس).

5. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (40.944) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.305) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (شبكة الانترنت موصلة بالمدارس).

6. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السادسة (7.333) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (3.916) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (معلم الموسيقى متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم).

7. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السابعة (29.556) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.472) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (الفصول الدراسية مهياً لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم).

8. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثامنة (43.722) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.361) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم).

9. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة التاسعة (32.611) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.222) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح غير الموافقين بمستوى عدم موافقة مرتفعة جدا على العبارة (إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم).

10. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة العاشرة (28.667) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.305) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح غير الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم).

11. بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع العبارات (26.887) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.33) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (4.310) والوسط الفرضي للدراسة (3.2) ولصالح غير الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالي عبارات محور(استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي).

## النتائج ومناقشتها:

- نتيجة رقم (1) برمجيات التعليم الموسيقي غير موجودة بالمدارس .  
مناقشتها: البرمجيات تعتمد على أجهزة الكمبيوتر وهي غير متوفرة في المدارس .
- نتيجة رقم (2) أجهزة الكمبيوتر التعليمي غير متوفرة في المدارس .  
مناقشتها: الموسيقى فقدت آلية كان يمكن أن تسهم في تعلمها .
- نتيجة رقم (3) السبورات الذكية غير مستخدمة في المدارس .  
مناقشتها: الموسيقى فقدت آلية كان يمكن أن تسهم في تعلمها .
- نتيجة رقم (4) شبكات التواصل الإجتماعي غير مستخدمة في المدارس .  
مناقشتها: الموسيقى فقدت آلية كان يمكن أن تسهم في تعلمها .
- نتيجة رقم (5) شبكة الإنترنت غير موصلة بالمدارس .  
مناقشتها: الموسيقى فقدت آلية كان يمكن أن تسهم في تعلمها .
- نتيجة رقم (6) معلم الموسيقى غير متدرب على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .  
مناقشتها: عدم التدريب جعل معلم الموسيقى في المرحلة الثانوية يستخدم وسائل تقليدية .
- نتيجة رقم (7) الفصول الدراسية غير مهيأة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .  
مناقشتها: فقد تدريس الموسيقى بيئة تربوية حديثة .
- النتيجة رقم (8) إدارات المدارس غير مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم .  
مناقشتها: يترتب على ذلك ضعف التحصيل التربوي في التعليم الموسيقي .
- النتيجة رقم (9) إدارات المدارس لا تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم .  
مناقشتها: يترتب على ذلك ضعف التحصيل التربوي في التعليم الموسيقي .



النتيجة رقم (10) ليست هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية والتعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا التعليم.

مناقشتها: يترتب على ذلك ضعف التحصيل التربوي في التعليم الموسيقي.

إجابة السؤال الثاني:

وفقاً للبيانات التي تمت معالجتها إحصائياً، وما أسفر عنها من نتائج تمت مناقشتها أعلاه، تأتي الإجابة على السؤال الثاني كالتالي:

عدم توفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان.

الفرضية الثانية (تتوفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان)

التحقق من الفرضية الثانية:

بناءً على إجابة السؤال الثاني يتضح أن الفرضية الثانية غير صحيحة، نسبةً لعدم توفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان.

ثالثاً: السؤال الثالث (ما مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية في السودان بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى)

تمت الإجابة على السؤال الثالث من خلال عرض وتحليل الجداول الإحصائية لعبارات المحور الثالث.

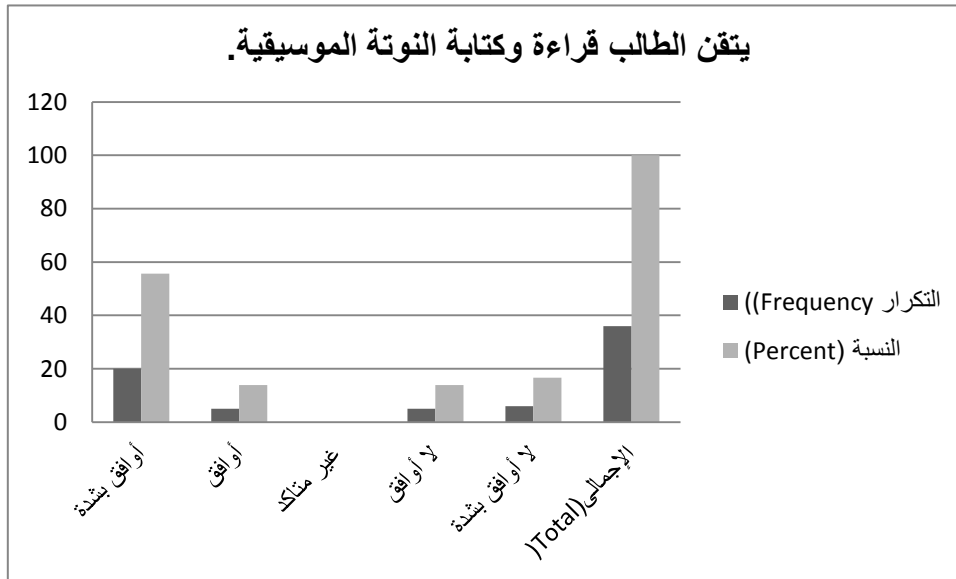
تحليل عبارات المحور الثالث: مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية في السودان بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.

جدول (4-27) يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	20	55.6
أوافق	5	13.9
غير متأكد	0	0
لا أوافق	5	13.9
لا أوافق بشدة	6	16.7
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-21) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يتقن الطالب قراءة وكتابة النوت الموسيقية.



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

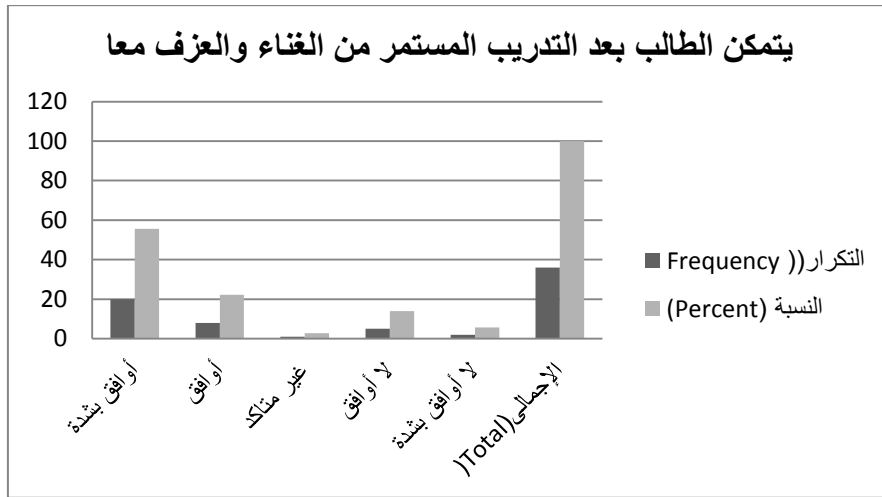
يلاحظ من الجدول (4-27) والشكل رقم (4-21) أن أكبر تكرار هو أوافق بشدة نسبة 55.6% ، ثم لا أوافق بشدة بنسبة 16.7% حيث بلغت نسبة أوافق 13.9% و لا أوافق بنسبة 13.9% و غير متأكد بنسبة 0% ، مما يعني أن الطالب يتقن قراءة وكتابة النوتة الموسيقية.، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-28) يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	20	55.6
أوافق	8	22.2
غير متأكد	1	2.8
لا أوافق	5	13.9
لا أوافق بشدة	2	5.6
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-22) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

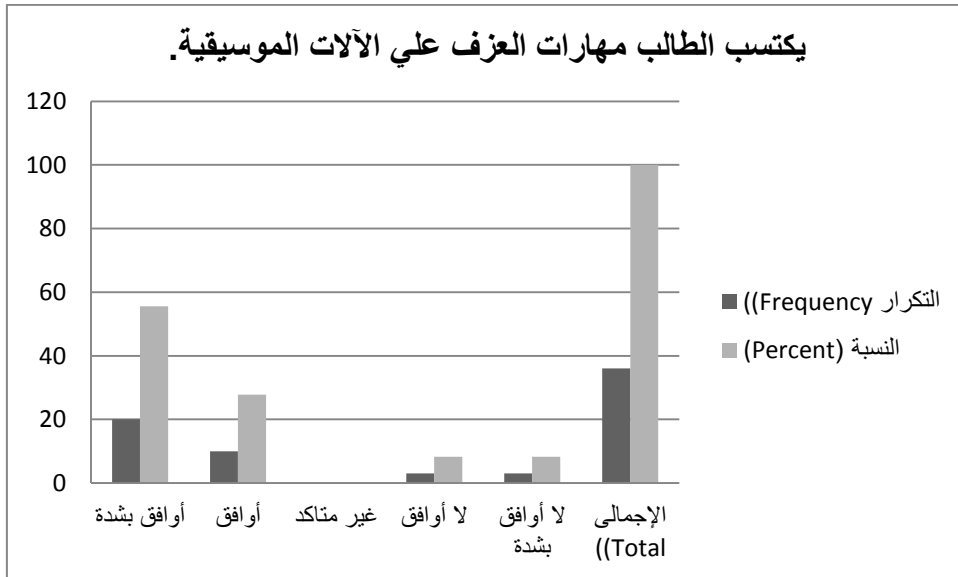
يلاحظ من الجدول (4-28) والشكل رقم (4-22) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة 55.6% ، ثم أوافق بنسبة 22.2% و لا أوافق بنسبة 13.9% و لا أوافق بشدة 5.6% حيث سجلت نسبة غير متأكد 2.8% مما يعني أن الطالب يتمكن بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-29) يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	20	55.6
أوافق	10	27.8
غير متأكد	0	0%
لا أوافق	3	8.3
لا أوافق بشدة	3	8.3
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-23) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يلاحظ من الجدول (4-29) والشكل رقم (4-23) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة بنسبة 55.6%، ثم أوافق بنسبة 27.8% حيث سجلت نسبة لا أوافق ولا أوافق بشدة بنسبة 8.3% حيث سجلت نسبة غير متأكد 0% مما يعني أن يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية. وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

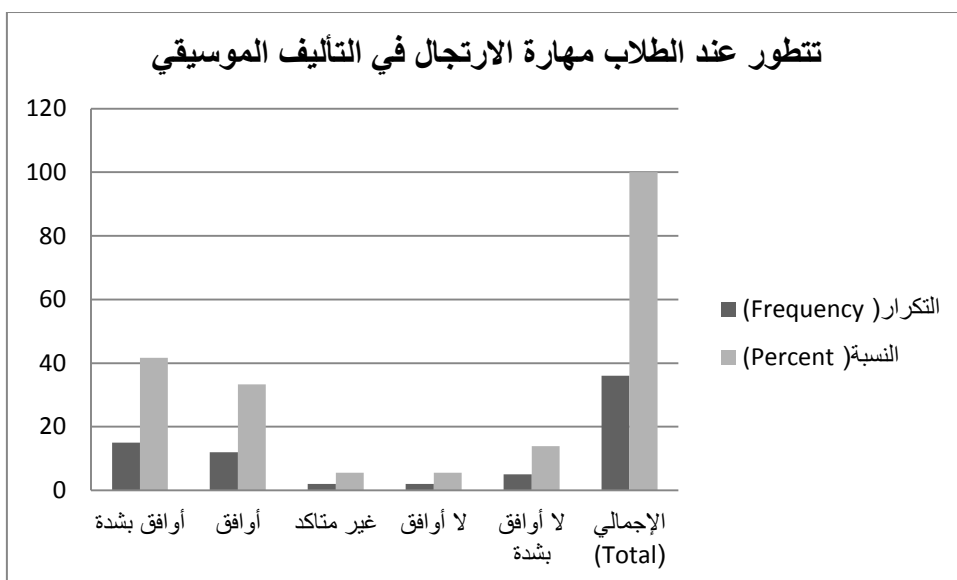
**جدول (4-30) تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي**

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	15	41.7
أوافق	12	33.3
غير متأكد	2	5.6
لا أوافق	2	5.6
لا أوافق بشدة	5	13.9
<b>الإجمالي (Total)</b>	<b>36</b>	<b>100.0</b>

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

**شكل رقم (4-24) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يكتسب الطلاب مهارات العزف**

**علي الآلات الموسيقية**



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يلاحظ من الجدول (4-30) والشكل رقم (4-24) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة بنسبة 41.7%، ثم أوافق بنسبة 33.3% ولا أوافق بشدة بنسبة 13.9% حيث سجلت نسبة لا أوافق وغير متأكد 5.6% مما يدل أنه تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

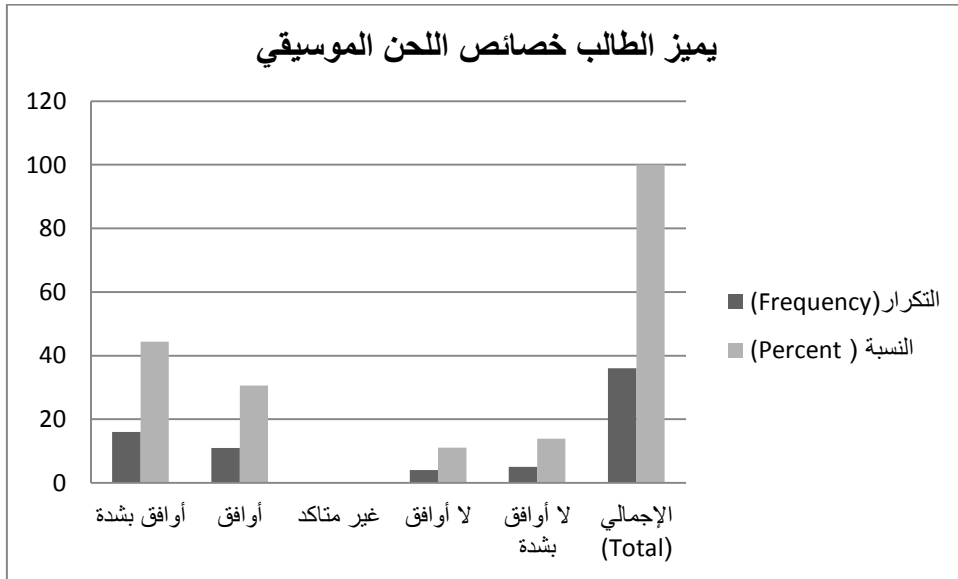
جدول (4-31) يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	16	44.4
أوافق	11	30.6
غير متأكد	0	0
لا أوافق	4	11.1
لا أوافق بشدة	5	13.9
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-25) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يميز الطالب خصائص اللحن

#### الموسيقي



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يلاحظ من الجدول (4-31) والشكل رقم (4-25) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة بنسبة 44.4%، ثم أوافق بنسبة 30.6% حيث سجلت نسبة لا أوافق بشدة 13.9% ولا أوافق 11.1% غير متأكد 0% مما يعني أن يميز الطالب يميز خصائص اللحن الموسيقي. وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

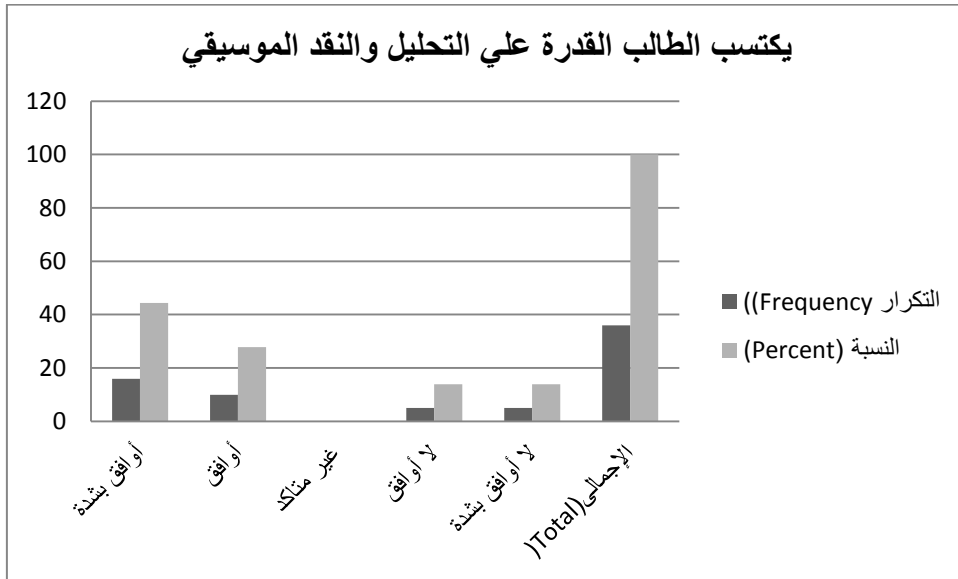
جدول (4-32) يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	16	44.4
أوافق	10	27.8
غير متأكد	0	0
لا أوافق	5	13.9
لا أوافق بشدة	5	13.9
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

شكل رقم (4-26) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يكتسب الطالب القدرة علي

التحليل والنقد الموسيقي



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019 ميلادية

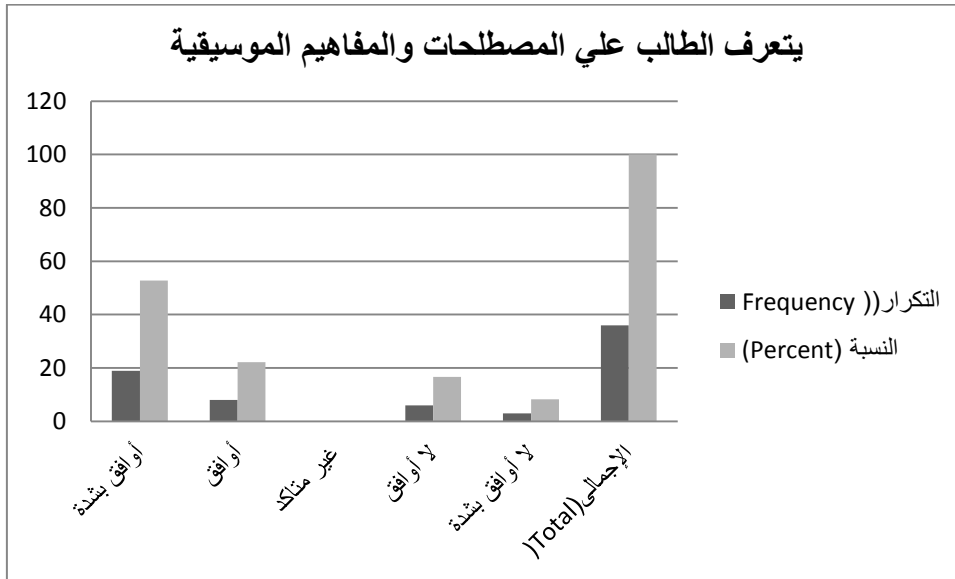
يلاحظ من الجدول (4-32) والشكل رقم (4-26) أن أكبر تكرار هو أوافق بشدة بنسبة 44.4% ، ثم أوافق بنسبة 27.8% ولا أوافق و لا أوافق بشدة بنسبة 13.9% حيث بلغت نسبة غير متأكد 0% ، مما يعني أن الطالب يكتسب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-33) يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	19	52.8
أوافق	8	22.2
غير متأكد	0	0
لا أوافق	6	16.7
لا أوافق بشدة	3	8.3
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

شكل رقم (4-27) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (4-33) والشكل رقم (4-27) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة بنسبة 52.8%، ثم أوافق بنسبة 22.2% حيث سجلت نسبة لا أوافق 16.7% و لا أوافق بشدة 8.3% وغير متأكد بنسبة 0% مما يعني يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.



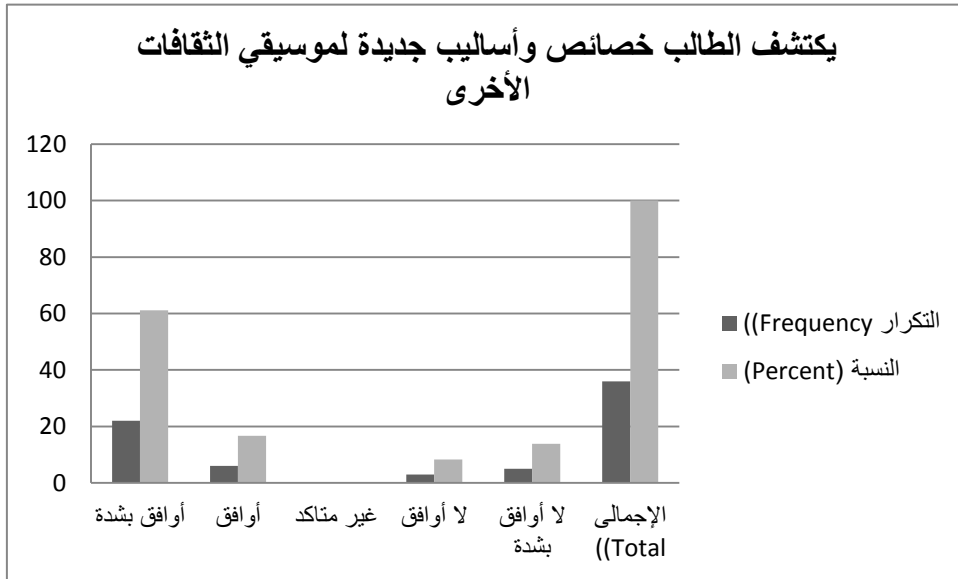
جدول (4-34) يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	22	61.1
أوافق	6	16.7
غير متأكد	0	0
لا أوافق	3	8.3
لا أوافق بشدة	5	13.9
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

شكل رقم (4-28) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يكتشف الطالب خصائص

وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

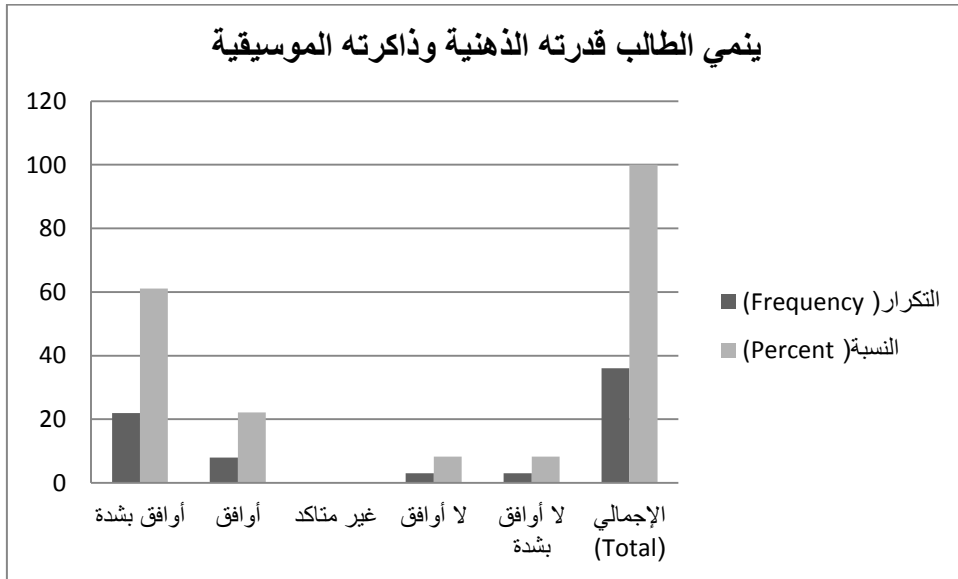
يلاحظ من الجدول (4-34) والشكل رقم (4-28) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة بنسبة 61.1% ، ثم أوافق بشدة بنسبة 16.7% ولا أوافق بشدة بنسبة 13.9% ولا أوافق بنسبة 8.3% حيث سجلت نسبة غير متأكد 0% مما يعني يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى. ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-35) ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	22	61.1
أوافق	8	22.2
غير متأكد	0	0
لا أوافق	3	8.3
لا أوافق بشدة	3	8.3
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

شكل رقم (4-29) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

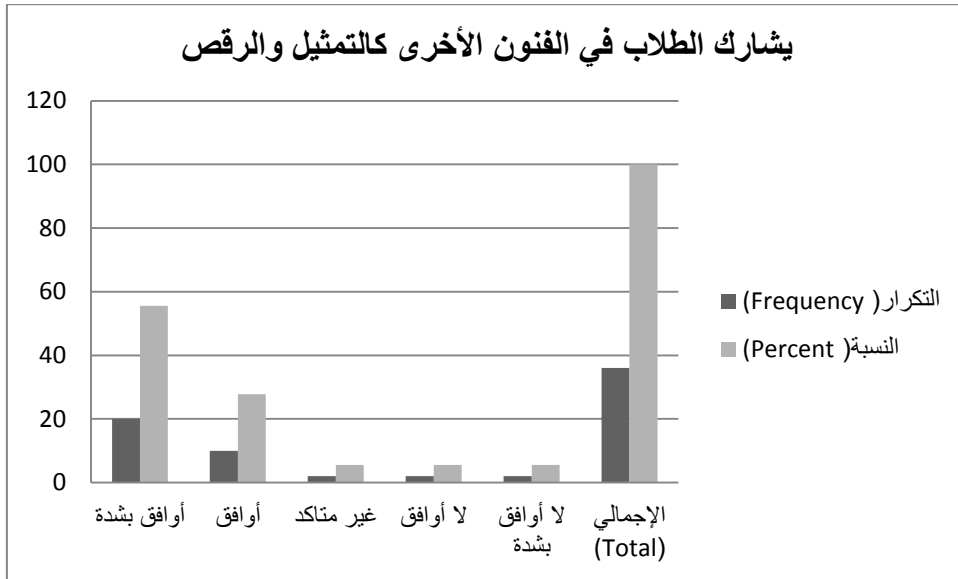
يلاحظ من الجدول (4-35) والشكل رقم (4-29) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة بنسبة 61.1%، ثم أوافق بنسبة 22.2% و لا أوافق و لا أوافق بشدة بنسبة 8.3% حيث سجلت نسبة غير متأكد 0% مما يدل أن ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

جدول (4-36) يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص

البيان	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
أوافق بشدة	20	55.6
أوافق	10	27.8
غير متأكد	2	5.6
لا أوافق	2	5.6
لا أوافق بشدة	2	5.6
الإجمالي (Total)	36	100.0

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

شكل رقم (4-30) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص



المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول (4-36) والشكل رقم (4-30) أن أكبر تكرار كان هو أوافق بشدة بنسبة 55.6%، ثم أوافق بنسبة 27.8% وحيث سجلت نسبة لا أوافق بشدة وغير متأكد ولا أوافق 5.6% مما يعني يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص ، وسيتم القرار النهائي للعبارة بعد إجراء تحليل كاي تربيع لها.

### أولاً" التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث:

وفيما يلي التوزيع التكراري للعبارات التي تقيس مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى في المجتمع موضع الدراسة:

#### جدول رقم (4-37) يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الثالث

العبارة	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق بشدة		
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1- يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية	20	55.6	5	13.9	0	0	6	16.7	
2- يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا	20	55.6	5	13.9	1	2.8	2	5.6	
3- يكتسب الطالب مهارات العزف على الآلات الموسيقية	20	55.6	3	8.3	0	0	3	8.3	
4- تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي	15	41.7	2	5.6	2	5.6	5	13.9	
5- يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي	16	44.4	4	11.1	0	0	5	13.9	
6- يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي	16	44.4	5	13.9	0	0	5	13.9	
7- يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية	19	52.8	6	16.7	0	0	3	8.3	
8- يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى	22	61.1	3	8.3	0	0	5	13.9	
9- ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية	22	61.1	3	8.3	0	0	3	8.3	
10- يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص	20	55.6	2	5.6	2	5.6	2	5.6	
اجمالي العبارات	190	52.8	38	10.6	5	1.4	39	10.8	

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

- من الجدول ( 4-37) الخاص باختبار الفرضية الثالثة التي نصها (معلمو الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان غير ملمين بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى) يوضح الآتي :
- 1- المنوال هو الإجابة ( أوافق ) بنسبة 34 % .
  - 2- النسبة العامة للموافقة ( 77.2% ) تتمركز حول الإجابة ( أوافق وأوافق بشدة ) بينما النسبة العامة لعدم الموافقة ( 21.4% ) تتمركز حول الإجابة ( لا أوافق ، لا أوافق بشدة).
  - 3- قيمة كاي تربيع المحسوبة ( 21.533 ) أكبر من ( 0.5 ) مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين إجابات الباحثين.
  - 4- النتائج 1 ، 2 ، 3 تثبت صحة الفرضية الثالثة .

**جدول رقم (4-38) الإحصاء الوصفي لعبارات محور مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى**

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
2	ضعيفة جدا	44.4%	2.222	1.623	1- يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية
7	ضعيفة جدا	38.3%	1.916	1.295	2- يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا
8	ضعيفة جدا	37.2%	1.861	1.290	3- يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية
4	ضعيفة جدا	43.3%	2.166	1.404	4- تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي
3	ضعيفة جدا	43.8%	2.194	1.470	5- يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي
1	ضعيفة جدا	45%	2.250	1.500	6- يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي
5	ضعيفة جدا	41.1%	2.055	1.413	7- يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية
6	ضعيفة جدا	39.4%	1.972	1.502	8- يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى
9	ضعيفة جدا	36.1%	1.805	1.305	9- ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية
10	ضعيفة جدا	35.5%	1.777	1.149	10- يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص
	ضعيفة جدا	40.4%	2.021	1.395	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (4-38) ما يلي:

1/الوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور الدراسة الثالث الأكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على محتوى ومضمون العبارات التي تقيس (مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى) في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة عالية حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (2.021) وبانحراف معياري (1.395) وأهمية نسبية (40.4)% .

2/ كما يتضح أن الفقرة (يكتسب الطالب القدرة على التحليل والنقد الموسيقي) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.250) بانحراف معياري (1.1500) و بأهمية نسبية منخفضة بلغت (45)% .

تليها في المرتبة الثانية الفقرة (يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية). بمتوسط حسابي (2.222) وانحراف معياري (1.623) وبأهمية نسبية (44.4)% .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص). حيث بلغ متوسطها (1.777) وبانحراف معياري (1.149) وأهمية نسبية بلغت (35.5)% .

ثالثاً اختبار (كاي تربيع): لعبارات محور (تطبيق المعايير الدولية في التعليم الموسيقي) ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس محور العلاقة بين مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى .

جدول رقم (4-39) اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لعبارات محور مدى إلمام معلمي

الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1- يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية	18.000	3	5.37	0.000	وجود فروق
2- يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا	32.611	4	5.37	0.000	وجود فروق
3- يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية	21.556	3	5.37	0.000	وجود فروق
4- تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي	19.833	4	7.81	0.000	وجود فروق
5- يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي	10.444	3	9.48	0.000	وجود فروق
6- يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي	9.111	4	7.81	0.000	وجود فروق
7- يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية	16.222	4	9.48	0.000	وجود فروق
8- يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى	25.556	3	5.37	0.000	وجود فروق
9- ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية	26.889	3	7.81	0.000	وجود فروق
10- يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص	35.111	3	9.48	0.000	وجود فروق
الإجمالي	21.533	3.4	7.33	0.000	وجود فروق

المصدر: إعداد الدارس من واقع الدراسة الميدانية 2019م

يتضح من الجدول رقم (4-39) ما يلي:

1. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارات الأولى (18.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.222) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية).

2. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (32.611) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (1.916) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا.).

3. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (556.21) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (1.861) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية.).

4. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (19.833) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.166) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي.).

5. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (10.444) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.194) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي.).

6. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السادسة (9.111) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.250) والوسط الفرضي للدراسة (4) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي.).



7. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة السابعة (16.222) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.055) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية.).

8. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثامنة (25.556) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.37) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (1.972) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى.).

9. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة التاسعة (26.889) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (1.805) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية.).

10. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة العاشرة (35.111) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (1.777) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص.).

11. بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع العبارات (21.533) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.33) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.021) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالي عبارات محور(مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى).

## النتائج ومناقشتها:

نتيجة رقم (1) يتقن الطلاب قراءة وطلاب النوتة الموسيقية.

مناقشتها: طالب المرحلة الثانوية من خلال تعلمه لقراءة وكتابة النوتة الموسيقية يمكن أن يحقق مستوى الإتقان.

نتيجة رقم (2) يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معاً.

مناقشتها: مرحلة العزف والغناء معاً مستوى يلزم لتحقيقه التدريب المستمر حسب المعايير الدولية لتعليم الموسيقى.

نتيجة رقم (3) يكتسب الطالب مهارات العزف على الآلات الموسيقية.

مناقشتها: المهارة في العزف على الآلات الموسيقية مستوى يلزم تحقيقه تطبيق المعايير الدولية لتعليم الموسيقى.

نتيجة رقم (4) تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في تأليف الموسيقى.

مناقشتها: مهارة الارتجال في التعليم الموسيقي مستوى يلزم تحقيقه تطبيق المعايير الدولية لتعليم الموسيقى.

نتيجة رقم (5) يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي.

مناقشتها: وهو المستوى الذي يتمكن فيه الطالب من توصيف أجزاء اللحن الموسيقي ومقارنته بألحان أخرى، مما يكسب الطالب مزيداً من خبرات التمييز والتركيز.

نتيجة رقم (6) يكتسب الطالب القدرة على التحليل والنقد الموسيقي.

مناقشتها: يبدأ الطالب اكتساب القدرة على التحليل والنقد الموسيقي من خلال دراسته للأليف الموسيقي، وممارسة الاستماع للأعمال الموسيقية المختلفة.

نتيجة رقم (7) يتعرف الطالب على المصطلحات والمفاهيم الموسيقية.

**مناقشتها:** بداية التعرف على المصطلحات والمفاهيم الموسيقية يتم بممارسة الطلاب للاستماع الموسيقي، ومحاولة معرفة الآلات الموسيقية المستخدمة، أو تحديد مجال الصوت الغنائي من حيث الحدة والغلظة، وذلك في ضوء المعايير الدولية لتعليم الموسيقى.

**نتيجة رقم (8)** يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى.

**مناقشتها:** محاولة أداء الأغاني من ثقافات أخرى تمكن الطالب من اكتساب خصائص وأساليب جديدة من الموسيقى، يمكن تحليلها ومقارنتها في ظل اختلاف الثقافات المتعددة.

**نتيجة رقم (9)** ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية.

**مناقشتها:** ويأتي ذلك من خلال فهم الطالب للعلاقة بين الموسيقى والتخصصات الأخرى خارج إطار الفنون.

**نتيجة رقم (10)** يشارك الطالب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص.

**مناقشتها:** توضح هذه النتيجة ان الطلاب يسبغون في المسار الصحيح من خلال تعاملهم مع الفنون الأخرى وهذا حسب المعايير الدولية لتدريس الموسيقى.

**إجابة السؤال الثالث:**

وفقاً للبيانات التي تمت معالجها إحصائياً، وما أسفر عنها من نتائج تمت مناقشتها أعلاه، تأتي الإجابة على السؤال الثالث كالاتي:

إمام معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية في السودان بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.

الفرضية الثالثة (معلمو الموسيقى بالمرحلة الثانوية في السودان غير ملّمين بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى)

التحقق من الفرضية الثالثة:

بناءً على إجابة السؤال الثالث، يتضح أن الفرضية الثالثة غير صحيحة نسبةً لإلمام معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية في السودان بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.

## الفصل الخامس

### خاتمة البحث

نتائج البحث

التوصيات

المقترحات

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

## نتائج البحث:

توصل الباحث إلى نتائج مهمة فيما يتعلق بتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم مسترشداً بالمعايير الدولية في مجال تعلم الموسيقى وهي كالاتي:

1/ أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرضية الأولى نسبة لعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعليم الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان.

2/ أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرضية الثانية نسبة لعدم توفر وسائل تكنولوجيا التعليم بالقدر الكافي لتعلم الموسيقى لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان.

3/ أثبتت الدراسة عدم صحة الفرضية الثالثة نسبة لإلمام معلمي الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقى.

## التوصيات :

يوصي الباحث بالاتي "

1) ان يشتمل جدول الحصص الاسبوعي على حصص الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان.

2) تنقيح المقرر الدراسي الإسعافي الذي تمت إجازته من وزارة التربية والتعليم في العام 1992م وتعميمه على جميع المدارس الثانوية بولاية الخرطوم .

3) الاهتمام باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في التعليم الموسيقي بمدارس المرحلة الثانوية بالسودان.

4) توفير الآلات الموسيقية لجميع مدارس التعليم الثانوي بولاية الخرطوم.

5) التدريب المستمر لمعلمي الموسيقى على تكنولوجيا الموسيقى المدرسية في المرحلة الثانوية بالسودان.

6) زيادة تعيين معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية .

7) تغطية جدول حصص الموسيقى بالمتعاونين في المدارس الثانوية التي لا يوجد بها معلمي الموسيقى.

8) تضمين الموسيقى ضمن مواد امتحان الشهادة السودانية للمرحلة الثانوية اختياريًا

## المقترحات:

- (1) إمكانية نشر الثقافة الموسيقية في التعليم قبل المدرسي في السودان.
- (2) إمكانية نشر الثقافة الموسيقية في مرحلة الأساس بالسودان.
- (3) توظيف الإنترنت في خدمة تدريب معلمي الموسيقى في المرحلة الثانوية بالسودان .
- (4) استقصاء الأنشطة الموسيقية في الجامعات السودانية .

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً المصادر:

- 1/ القرآن الكريم  
الرواة :
- 2/ بهاء الدين الهادي، 55 سنة ، أستاذ جامعي، مقيم باليابان ، تمت المقابلة بواسطة الأنترنت في 2018/8/30 ميلادية، مساءً.
- 3/ حامد محمد الحاج أزرق، 60 سنة ، معاصر ، أستاذ جامعي وباحث موسيقي ، تمت المقابلة بواسطة الشبكات الاجتماعية (الواتساب).
- 4/ حمزة سليمان العوض، 50 سنة ، معاصر، موسيقي مقيم بأمريكا، مقابلة عبر الأنترنت/الجوال بتاريخ 2018/8/1 ميلادية.
- 5/ رجاء موسى عبد الله عبد الخير، 50 سنة ، معاصرة، محاضر بكلية الموسيقى والدراما، رئيس قسم الموسيقى ، الساعة الواحدة ظهراً ، المكان: مكتبها بكلية الموسيقى والدراما ، الزمان 2018/8/16 ميلادية صباحاً.
- 6/ زينب حسن بلال، 50 سنة ، مقيمة بأستراليا ، تمت المقابلة بواسطة الجوال 2018/10/1 ميلادية، مساءً.
- 7/ الصافي مهدي محي الدين، 48 سنة ، معاصر، محاضر بكلية الموسيقى والدراما ، الزمان 2018/8/8 ميلادية، الساعة الثالثة بعد الظهر، مقابلة شخصية مدونة ، المكان: مدرسة الخرطوم العالمية الاعدادية .
- 8/ عصام الدين عبدالله عثمان، 59 سنة ، معاصر، معلم موسيقي، وعازف ترمبة ، الزمان 2018/8/5 ميلادية، الساعة الثالثة عصراً، مقابلة شخصية مدونة ،المكان: مدرسة الخرطوم الاعدادية.
- 9/ عمر خليل إبراهيم خليل، 49 سنة ، معاصر، معلم تربية فنية، ومغني موسيقي، الزمان 2018/8/8 ميلادية، الساعة الثانية بعد الظهر ، مقابلة شخصية مدونة ، المكان، مدرسة الخرطوم الاعدادية .



- 10/ عيسى محمد أحمد، 65 سنة، محاضر بكلية الموسيقى والدراما، باحث في مجال التربية الموسيقية ، الزمان 2018/8/9 ميلادية، الساعة 11 صباحاً، مقابلة شخصية مدونة ، المكان: كلية الموسيقى والدراما .
- 11/ فاطمة عياد، 50 سنة ، وزارة التعليم الاتحادية / النشاط الطلابي ، الزمان 2018/8/1 ميلادية، صباحاً، مقابلة شخصية مدونة ، المكان: مكتبها بالوزارة .
- 12/ فتح الرحمن موسى عثمان، 59 سنة ، معلم، النشاط الطلابي، مدير فني ولاية الخرطوم الزمان 2018/8/9 ميلادية، مقابلة شخصية مدونة ، المكان : مكتبه بالوزارة.
- 13/ محمد حسن أحمد عجاج، 65 سنة ، معاصر، محاضر بكلية الموسيقى والدراما ، الزمان 2015/8/7 ميلادية ، الساعة 12 ظهراً ، مقابلة شخصية مدونة ، المكان: مكتبه بكلية الموسيقى والدراما .
- 14/ محمد عبد الرحيم عبد الرحمن، 49 سنة ، معاصر، محاضر بكلية الموسيقى والدراما ، الزمان 2018/8/16 ميلادية، الساعة الواحدة ظهراً ، مقابلة شخصية مدونة ، المكان مكتبه بكلية الموسيقى والدراما .
- 15/ منى أحمد محمد صالح، 50 سنة ، معاصر، وزارة التربية والتعليم / ولاية الخرطوم ، الزمان 2018/3/20 ميلادية / صباحاً ، مقابلة شخصية مدونة ، المكان: مكتبها بالوزارة الولاية .
- 16/ النور حسن عبد الرحمن، 45 سنة ، أستاذ جامعي، كلية الموسيقى والدراما ، تمت المقابلة بواسطة الشبكات الاجتماعية ( الواتساب ).
- 17/ وليد يوسف، 50 سنة ، موسيقي مقيم بألمانيا ، الزمان 2018/9/2 ميلادية، المكان: مقابلة تمت بواسطة الأنترنت .
- 18/ ياسر فضل الله، 40 سنة ، مدير إدارة التربية الثقافية والوطنية / النشاط الطلابي الاتحادي ، الزمان: 2018/8/1 ميلادية، صباحاً ، مقابلة شخصية مدونة ، المكان مكتبه بإدارة النشاط الطلابي /وزارة التربية والتعليم .

19/ يوسف عثمان محمد بلال (الموصلي )، 62 سنة، معاصر، باحث موسيقي ومغني ومحاضر بكلية الموسيقى والدراما ، الزمان 8/15 /2018 ميلادية، مقابلة شخصية مدونة ، المكان: مكتبه بالكلية .

الرسائل العلمية:

20/ طارق الشيخ أبو بكر علي: تصميم منهج مقترح لتدريس مادة التربية الموسيقية في السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم، 2005م.

21/ عز الدين عبد الرحيم مجذوب: تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية على المتغيرات المستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، الخرطوم، 2000 ميلادية.

22/ عيسى محمد أحمد: المشاكل التي تواجه التربية الموسيقية في مرحلة الأساس في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2003 ميلادية.

23/ محمد العصامي عوض محمد: أساليب عزف آلة العود في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2010 ميلادية.

24/ محمد سيف الدين علي التجاني: أهمية وأثر التدوين الموسيقي على الموسيقى في السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2003 ميلادية.

25/ محمد محمود عبد الفتاح ظاهر: فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التربية الموسيقية في ضوء المعايير الدولية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، 2012 ميلادية .

26/ محمد ناصف عطية: أثر برنامج لتحسين مهارات التدريس لمادة الصولفيج لدى معلم التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2000 ميلادية .

27/ منى أحمد محمد صالح: توظيف مكونات أغاني الاطفال في تقنيات التربية والتعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2017 ميلادية.

28/ نفين أبو حصيرة ، فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة ، 2008 ميلادية.

29/ هاجر ابشر الامين عثمان: طرق وأساليب تدريس الموسيقى بكليات التربية، بجامعة السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، 2017 ميلادية.

30/ يسرا عبد الله محمد عبد الله: التعلم الذاتي باستخدام تقنية المسارات الفارغة لتحسين أداء المصاحبة على آلة البيانو، بحث منشور، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، 2007 ميلادية .  
**الأوراق والمجلات العلمية:**

31/ الأب يوسف طنوس: تعليم الموسيقى العربية – واقع ومشاكل وحلول، المجمع العربي للموسيقى، مجلة نصف سنوية، العدد الأول، 2007 ميلادية.

32/ أحمدة سعيد أحمد ، تصور مقترح لوضع معايير أكاديمية لمادة الصولفيج للإرتقاء بمستوي الطالب المعلم في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد ، ورقة علمية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، المؤتمر الدولي الرابع ، من 8-9 ابريل ، 2009 ميلادية .

33/ انجي صلاح فريد عدوي : معايير الجودة في التربية الموسيقية ، لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في بعض الدول الأجنبية (دراسة مقارنة ) ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد 19 ، 2009 ميلادية.

34/ عبد الرحمن محمد العوض: الوسائل التعليمية في القرآن والسنة والآثار عن الصحابة، مجلة جامعة الإمام، الرياض، العدد 13، 1415 هجرية .

35/ عنايات محمد محمود خليل: المهارات الموسيقية ومدى توفرها في الطالب / المعلم بقسم الموسيقى بكلية التربية النوعية، ورقة علمية، المؤتمر العلمي القومي الثامن، جامعة حلوان، يوليو 2000 ميلادية .

36/ فاطمة محمد البهناوي : معايير جودة أداة الطالب المعلم لمرحلة التعليم الموسيقى الجامعي ، ولقد عمل في المؤتمر السنوي (الدولى الاول - العربي الرابع ) الاعتماد الاكاديمي للمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول . كلية التربية النوعية بالمنصورة ، 2009 ميلادية.

37/ محمد كامل القدسي: علم النفس الموسيقى ومبادئ علم الاجتماع الموسيقى في خدمة تعليم الموسيقى العربية وتطويرها، المجمع العربي للموسيقى، المؤتمر 13، سوريا، دمشق، 1995 ميلادية.

38/ منصف حسناوي: الثقافة الفنية وتحديات التعليم الموسيقى في الجزائر، ورقة علمية، المؤتمر الدولي حول تحديات التعليم الموسيقى المدرسي، الجزائر، 2015 ميلادية.

39/ مهيم إبراهيم الجزائروي وشيما إبراهيم الجزائروي: اتجاهات تدريسيي قسم الفنون الموسيقية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الموسيقى، المجلة الأكاديمية، العدد 55.

40/ يسرا عبدالله محمد عبدالله: تصور مقترح لتفعيل دور الشبكات الاجتماعية في دعم مقرر آلة البيانو لطلاب قسم التربية الموسيقية، ورقة علمية، المؤتمر الثامن للفن العربي المعاصر، الأردن، 2013 ميلادية.

**ثانياً: أ/ المراجع باللغة العربية:**

41/ احمد محمد سالم: المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم، دار الزهراء، الرياض 2000 ميلادية .

42/ أحمد محمد سالم: وسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة، الرياض، 2010 ميلادية.

43/ أميرة سيد فرح وآخرون: الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، 2001 ميلادية.

44/ أمين فهمي: الموسيقى الالكترونية التطبيقات العملية والأجهزة، دار الراتب الجامعية، بيروت

- 45/ آيات ريان: فلسفة الموسيقى وعلاقتها بالفنون الجميلة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة، 2010 ميلادية .
- 46/ باراشكيف خادجيبف: هارموني، ترجمة مكي سيد أحمد، معهد الموسيقى والمسرح، الخرطوم.
- 47/ بشير الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999 ميلادية.
- 48/ بشير عبد الماجد: التربية الثقافية وكالة النشاط الطلابي، الخرطوم، 1996 ميلادية .
- 49/ حسن الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم دار القلم، الطبعة الثامنة، الكويت، 2001 ميلادية.
- 50/ خليل ميخائيل معوض: سايكولوجيا النمو- الطفولة والمراهقة، الدار العربية للعلوم، بيروت 2001 ميلادية.
- 51/ روبرت م. جانيه: أصول تكنولوجيا التعليم، ترجمة وطباعة جامعة الملك سعود، الرياض، 2000 ميلادية.
- 52/ عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 1998 ميلادية.
- 53/ عبد الله بن عبد العزيز الموسى: استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الرابعة، الرياض، 2008 ميلادية.
- 54/ عبد الله محمد وعلي الضو: الآلات الموسيقية التقليدية في السودان ، دار جامعة الخرطوم للنشر ، الخرطوم ، 1987 ميلادية.
- 55/ عبد الله محمد وعلي الضوء: الآلات الموسيقية التقليدية في السودان، دار جامعة الخرطوم للنشر، الخرطوم، 1987 ميلادية.
- 56/ عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1981 ميلادية) ، ص 560.

57/ علي الشوكة: أسرار الموسيقى، دار المدى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دمشق، 2003 ميلادية.

58/ علي محمد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1998 ميلادية.

59/ عوض حسين التودري: تكنولوجيا التعليم – مستحدثاتها وتطبيقاتها، سلسلة آكتد، القاهرة، 2009 ميلادية.

60/ الفاتح الطاهر دياب: أنا أم درمان تاريخ الموسيقى في السودان، دار ماستر التجارية، الطبعة الأولى، الخرطوم، 1993 ميلادية.

61/ فؤاد أبو حطي حطب وآخرون : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة (1991 ميلادية) ص 112.

62/ محمد شفيق : البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية – المكتب الجامعي الاسكندرية، (1996 ميلادية) ص 108 .

63/ محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1998 ميلادية .

64/ مصطفى عيسى فلاته: المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001 ميلادية .

### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

65. Silver Burdett(1991) Life science,4th .Ed., Newyork: Holt,Rinhart and Winston, Lnk ,P05.

66. (2000) Hyvonen leena three stories about finnish music education – what is the basis of its success the european conference on education research edinburgh.

## رابعاً: المواقع الإلكترونية:

67. [www.Mawdoo3.com](http://www.Mawdoo3.com)
68. [www.online.sakhnin.ac.il](http://www.online.sakhnin.ac.il)
69. [www.Oake.org](http://www.Oake.org).
70. [www.M.Marefa.org](http://www.M.Marefa.org).
71. [www.akhabra.net](http://www.akhabra.net)
72. [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org)
73. [www.new-educ.com](http://www.new-educ.com)
74. [www.izif.com](http://www.izif.com)
75. [www.performingarts.com](http://www.performingarts.com)
76. [www.Jassmep.jp](http://www.Jassmep.jp).
77. [www.musicaustralia.org.au](http://www.musicaustralia.org.au).
78. [www.masress.com](http://www.masress.com)
79. [www.idmmei.org](http://www.idmmei.org)
80. [www.dight.or.kr](http://www.dight.or.kr).
81. [www.sudanile.co](http://www.sudanile.co)
82. [www.nafme.org](http://www.nafme.org)

## الملاحق



**ملحق رقم (1)**  
**أسماء محكمى الاستبانة**

<u>الوظيفة</u>	<u>الدرجة العلمية</u>	<u>الاسم</u>
<u>رئيس قسم الموسيقى</u>	<u>أستاذ مساعد كلية الموسيقى والدراما</u>	<u>د. رجاء موسى عبد الله</u>
<u>أستاذ آلة الأكورديون</u>	<u>أستاذ مساعد كلية الموسيقى والدراما</u>	<u>د. عبد الله شمو</u>
<u>أستاذ الوسائط المتعددة</u>	<u>أستاذ مشارك جامعة المشرق</u>	<u>د. عوض الكريم الزين</u>
<u>أستاذ آلة الأكورديون</u>	<u>كبير محاضرين</u>	<u>عيسى محمد أحمد</u>

## ملحق رقم (2)

استبانة موجهة لمعلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية بالسودان

الآخوة الزملاء الكرام :

" السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته "

الموضوع : بحث بعنوان فاعلية تعلم الموسيقى بتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم

في ضوء المعايير الدولية لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان .

يقوم الباحث بإعداد بحث حول فاعلية تعلم الموسيقى بتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير الدولية لطلاب المرحلة الثانوية بالسودان لنيل درجة الدكتوراه في الموسيقى ، وتحقيقا للأهداف العلمية المنشودة لهذا البحث يأمل الباحث من خلال اطلاعكم علي هذه الاستبانة الاجابة عليها بموضوعية ودقه باختيار العبارة التي تراها مناسبة حسب اعتقادك حيث تحتوي الصفحات علي مجموعه من العبارات المتعلقة بموضوع البحث ومحاوره .

لا توجد عبارة صحيحة أو خاطئة ، وإنما الاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك

خالص الشكر والعرفان

الباحث/ محمد العصامي عوض

- 1- النوع : (أ) ذكر  (ب) أنثي
- 2- المؤهلات : (ب) دبلوم  (ب) بكالوريوس
- (ج) ماجستير  (د) دكتوراه

### 3- الخبرة العملية :

- (أ) أقل من 5 سنوات
- (ب) 5 - 10 سنوات
- (ج) أكثر من 10 سنوات

### المحور الأول : وضعية التعليم الموسيقي في المرحلة الثانوية بالسودان :

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يوجد مقرر دراسي لتعليم الموسيقي					
2	عدد المعلمين كاف لتدريس الموسيقي					
3	يشتمل جدول الحصص الأسبوعي علي حصص الموسيقي					
4	توجد آلات موسيقية بالمدارس					
5	توجد أماكن مخصصة لتعليم الموسيقي بالمدارس					
6	يحظى المعلمون بدورات تدريبية في الموسيقي					
7	توجد جمعيات موسيقي بالمدارس					
8	توجد فرق موسيقية مدرسية بالمدارس					
9	تقام منافسات موسيقية بين الطلاب في المدرسة					
10	يشارك الطلاب في الدورات المدرسية بالعزف علي الآلات الموسيقية					

## المحور الثاني : استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في التعليم الموسيقي :

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	برمجيات التعليم الموسيقي موجودة بالمدارس					
2	أجهزة الكمبيوتر التعليمي متوفرة بالمدارس					
3	السيبورات الذكية مستخدمة بالمدارس					
4	شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة بالمدارس					
5	شبكة الانترنت موصلة بالمدارس					
6	معلم الموسيقي متدرب علي استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم					
7	الفصول الدراسية مهينة لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم					
8	إدارات المدارس مهتمة بتوفير وسائل تكنولوجيا التعليم					
9	إدارات المدارس تواكب تطور وسائل تكنولوجيا التعليم					
10	هناك ميزانيات مرصودة من وزارة التربية و التعليم لصيانة وسائل تكنولوجيا لتعليم					

## المحور الثالث : مدى إلمام معلمي الموسيقى بالمعايير الدولية لتدريس الموسيقي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يتقن الطالب قراءة وكتابة النوتة الموسيقية					
2	يتمكن الطالب بعد التدريب المستمر من الغناء والعزف معا					
3	يكتسب الطالب مهارات العزف علي الآلات الموسيقية					
4	تتطور عند الطلاب مهارة الارتجال في التأليف الموسيقي					
5	يميز الطالب خصائص اللحن الموسيقي					
6	يكتسب الطالب القدرة علي التحليل والنقد الموسيقي					
7	يتعرف الطالب علي المصطلحات والمفاهيم الموسيقية					
8	يكتشف الطالب خصائص وأساليب جديدة لموسيقى الثقافات الأخرى					
9	ينمي الطالب قدرته الذهنية وذاكرته الموسيقية					
10	يشارك الطلاب في الفنون الأخرى كالتمثيل والرقص					